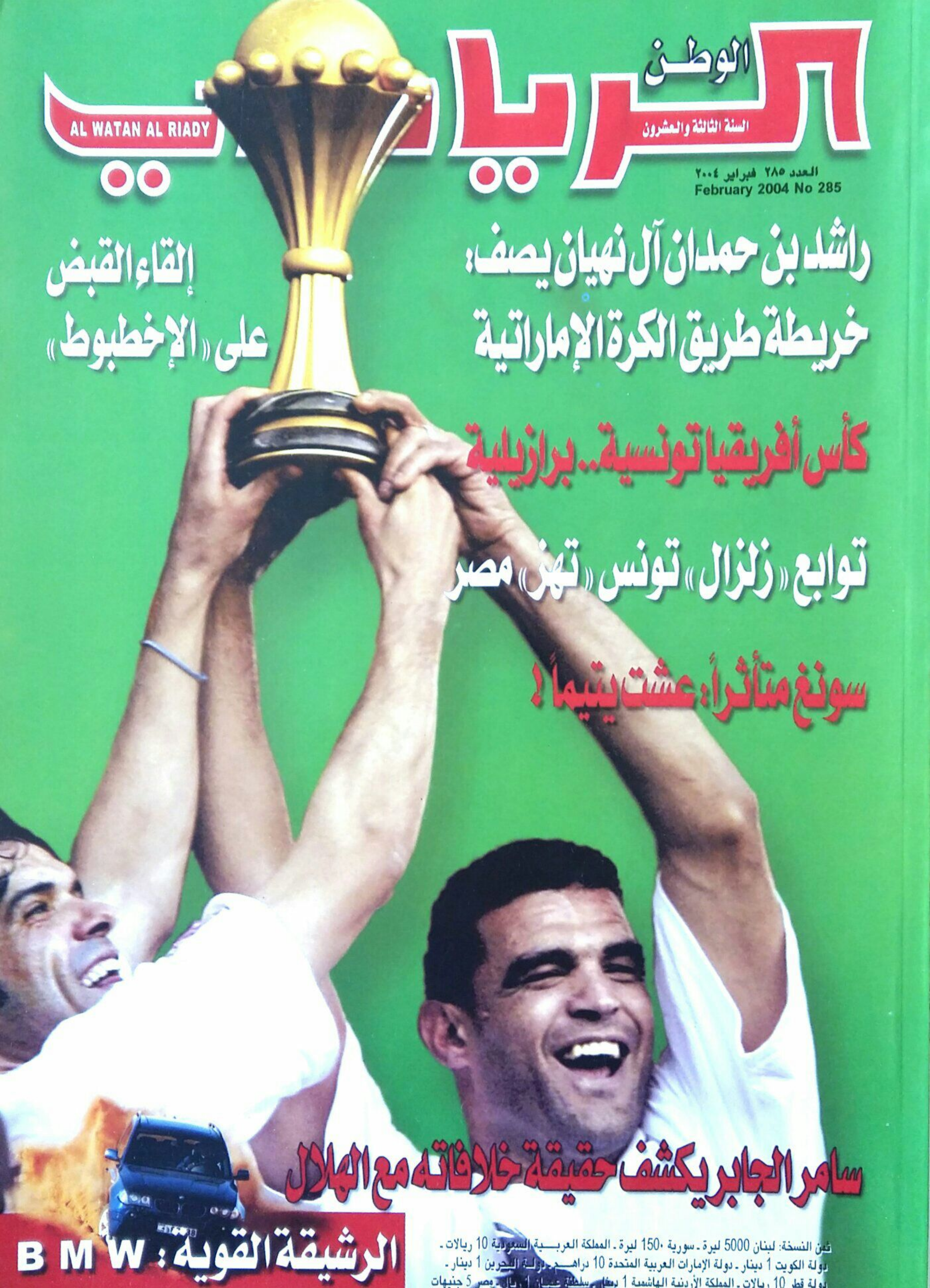

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة الثالثة والعشرون
العدد ٢٨٥ فبراير ٢٠٠٤
February 2004 No 285
راشد بن حمدان آل نهيان يصف:
خريطة طريق الكرة الإماراتية
إلقاء القبض
على «الإخطبوط»
كأس أفريقيا تونسية.. برازيلية
توابع «زلزال» تونس «تهز» مصر
سونغ متأثراً: عشت يتيماً !
سامر الجابر يكشف حقيقة خلافاته مع الهلال
الرشيقة القوية: B M W
ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة ـ سورية 150 ليرة ـ المملكة العربية السعودية 10 ريالات ـ
دولة الكويت 1 دينار ـ دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم ـ دولة البحرين 1 دينار ـ
دولة قطر 10 ريالات ـ المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار ـ سلطنة عمان 1 ريال ـ مصر 5 جنيهات

الوطن الرياضى

الأرقام لا تكذب

بح صوتنا من كثرة مناداتنا بفتح باب الاحتراف أمام لاعبى كرة القدم على مصراعيه، مادمنا ننشد ونأمل ونرجو ونفكر وندرس ونخطط، لرفع مستوى اللعبة فى الملاعب العربية.

فمن دون «احتراف حقيقى» نطبقه كما يطبقه أصحاب المدارس الكروية المعروفة، لن نتطور قيد أنملة، وستبقى الكرة العربية تراوح مكانها «المتأخر» والعالم يركض من حولنا تجاه تحرير اللاعبين من عبودية اللوائح والقوانين البالية.

ولن نتحدث عن الكرة الأوروبية كمقياس لتأخرنا، ولكننا سنكتفى بالإشارة إلى أقرب «معرض» للكرة الجيدة، ونعنى بذلك نهائيات كأس الأمم الأفريقية التى أقيمت فى تونس مؤخراً.

فمن بين 352 لاعباً سجلتهم المنتخبات الستة عشر التى شاركت فى النهائيات (بواقع 22 لاعباً لكل منتخب) يوجد 230 لاعباً محترفاً.. أى بنسبة 81 بالمائة. فهى نسبة عالية جداً للقارة الأفريقية، وتأتى فى المرتبة الثالثة من حيث عدد اللاعبين المحترفين بعد أوروبا وأميركا الجنوبية، لذا تتقدم وتتطور الكرة الأفريقية بخطى أسرع من الكرة العربية.

وبصرف النظر عن نتائج وظروف المباريات فى كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، فإن المغرب وتونس ما كانتا تصلان إلى المباراة النهائية لولا العناصر المحترفة التى اعتمد عليها كلا الفريقين ورجحت كفتيهما إلى حد كبير جداً.

فقائمة منتخب المغرب مثلاً ضمت 18 لاعباً محترفاً خارج المغرب، فيما ضمت قائمة منتخب تونس 11 لاعباً محترفاً خارج تونس.

وربما يكون عدد اللاعبين المحترفين فى كلا الفريقين، أقل من مثيله فى الكاميرون مثلاً (20 لاعباً) أو نيجيريا (20 لاعباً) أو السنغال (19 لاعباً)، فيعوضه الذكاء الكروى الفطرى والمهارات الفردية، والحماس العربى الشهير، لتكتمل عناصر تشكيل اللاعب الجيد القادر على المنافسة والوصول لمنصات التتويج.

وبإلقاء نظرة خاطفة على عدد اللاعبين المحترفين فى بقية المنتخبات سنجد أن رواندا لديها 7، الكونغو 14، غينيا 16، بوركينا فاسو 16، الجزائر 14، زيمبابوى 11، جنوب أفريقيا 14، بنين 15، كينيا 10، مالى 19 وأخيراً مصر 6 لاعبين فقط محترفين فى الخارج.

ولعل حالة مصر تمثل أحد أهم أسباب تراجع الكرة المصرية الرائدة على الصعيد الأفريقى، دون الخوض فى تفاصيل باتت معروفة للقاصى والدانى.

إذن فإن الاحتراف، وفتح باب انتقال اللاعبين صغار السن إلى الأندية المتطورة، وخاصة فى أوروبا، دون مغالاة فى المقابل المادى المطلوب سيكون سبباً مباشراً لرفع مستوى المنتخبات بعد توفير قاعدة كبيرة من اللاعبين المحترفين الجاهزين الذين لا يحتاجون إلى معسكرات طويلة لتأهيلهم فنياً وبدنياً قبل خوض أية مباراة.

بالمقابل يجب فتح باب الاحتراف المحلى وتقنينه بقوانين جاهزة نجلبها ممن سبقونا فى هذا المجال دون فلسفة «ما يناسبنا» التى أسهمت فى تأخر الكرة العربية.

خالد أبو ظهر

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة الثالثة والعشرون

العدد «٢٨٥» فبراير ٢٠٠٤

المدير العام
خالد أبو ظهر
مستشار التحرير
محمود معروف
مدير التحرير
جمال عبده
الاخراج الفني
عادل جلال

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Jeddah, KSA:
Saudi Business Center, Madina Road, 3rd Floor, Office 302 Tel. 009662 6511549 - 009662 6511525 - Fax: 009662 6511510
Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214 Fax:3466784
مكتب القاهرة:
٢٣ وادي النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ ـ ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤
E.mail:watanriady@bridgemont.com.eg

بداية ناجحة لمنتخب سيدات العرب

فاز فريق سيدات شيلسي الإنكليزي لكرة القدم على منتخب سيدات العرب 4-3 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2-2 في المباراة التي أقيمت على استاد نادي ضباط الشرطة في دبي.

وهي المباراة الأولى لمنتخب سيدات العرب وتعتبر تجربة مفيدة لهن حيث ضم المنتخب 21 لاعبة من 9 دول عربية هي الجزائر ومصر وليبيا وتونس والمغرب والأردن ولبنان وفلسطين والإمارات وفي مقدمتهن الجزائرية المحترفة في نادي مرسيليا الفرنسي نعيمة العودادي.

الأميرة هيا وسحر الهواري تسلمان كأس أفضل لاعبة في المباراة للمصرية أماني عبدالعال

وتقدم منتخب سيدات العرب في الدقيقة الخامسة عبر المغربية لمياء بوهدي لكن الفريق الإنكليزي أدرك التعادل بعد 3 دقائق فقط بواسطة الجزائرية صبرية دلهوم إثر خطأ في مرمى فريقها بعد ركنية نفذتها الإنكليزية سام جوني.

وفي الشوط الثاني أهدرت المصرية أماني راشد ركلة جزاء بعدما سددتها خارج الشباك، غير أن مواطنتها دينا عبد الحليم سجلت هدف التقدم في الدقيقة 68. وأدركت سيدات شيلسي مرة أخرى التعادل عبر دينا دوهام في الدقيقة 73.

وأشادت الأميرة هيا بنت الحسين التي حضرت اللقاء وقامت بمصافحة اللاعبات قبل بداية المباراة، بالجهود التي بذلت لتجميع منتخب سيدات العرب وأسفت لأنها لم تشارك بسبب الإصابة.

وأضافت أن المرأة العربية تمضي لمنافسة الرجل في كرة القدم إلى جانب الرياضات الأخرى، وكشفت أن منتخب سيدات العرب سيبقى ويتواصل وتمنت تكاتف الجهود لدعم الرياضة النسائية في الوطن العربي وأكدت أنها أطلقت صندوقا وطنيا لدعم الرياضة النسائية العربية.

وعن المباراة قالت: إن الجميع توقع فوزا سهلا لفريق سيدات شيلسي وخاصة أن منتخب سيدات العرب تم تجميعه قبل 3 أيام فقط وجاء التعادل ليؤكد قدرة الفتاة العربية على مواجهة أقوى الفرق الأوروبية. وشيلسي يعتبر من أقوى الفرق الإنكليزية والأوروبية. وعن محطتها المقبلة قالت الأميرة هيا إنها ستشارك في دورة الألعاب الأولمبية الصيف المقبل في أثينا.

من جهة أخرى، أعربت سحر الهواري المشرفة على منتخب سيدات العرب وعضوة اللجنة النسائية في الاتحاد الدولي "أن الدعم والتوجه الحضاري يؤكدان أن الفتاة العربية ستلحق بركب الرياضة العالمية".

وأضافت "أن المباراة تمثل صورة راقية أمام العالم في مختلف المحافل الدولية وتؤكد أن الفتاة العربية تطرق أبواب كل الميادين، والرياضة أحد أهم هذه الميادين كما أنها تؤكد حق الفتاة في ممارسة الرياضة والعمل العام".

وأضافت "أن تواجد الأميرة هيا يعكس مدى اهتمام المسؤولين العرب عن الفتاة ورياضة المرأة".

ألمانيا تنضم لمؤيدي جنوب أفريقيا

أكد المستشار الألماني غيرهارد شرودر خلال زيارة إلى بريتوريا، دعمه لترشيح جنوب أفريقيا لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2010، الأولى في قارة أفريقيا.

وقال شرودر ردا على طلب رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي بـ "دعم الماني كامل وقوي"، إنه سيكون "من العدل والمنطق أن تستضيف جنوب أفريقيا كأس العالم عام 2010 وأنا متأكد من الاتحاد الألماني لكرة القدم يوافقني على ذلك".

وكانت ألمانيا قد فازت على جنوب أفريقيا بفارق صوت واحد لاستضافة مونديال 2006.

وقد حصل مبيكي على دعم نظيره البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا خلال زيارته مؤخرا إلى جنوب أفريقيا التي تتنافس مع المغرب ومصر وتونس وليبيا على الظفر بشرف التنظيم.

وقد اعتبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك في أكتوبر الماضي في الرباط أن فرنسا ستدعم ترشيح المغرب لأنها تعتبر فوزها عليه بتنظيم مونديال 1998 يعتبر دينا له عليها يجب سداده.

وأشار إلى أن فرنسا والمغرب تنافسا على استضافة مونديال 1998، وقال "فرحتي «يومها» امتزجت بقليل من الحزن، لأني كنت أفضل أن نفوز بالتنظيم على حساب بلد آخر، واعتبر ذلك نوعا من الدين للمغرب".

وأضاف "إن هذا الأمر يدفعني، وبالطبع في حدود وسائلي، لأن أعمل على أن تدعم فرنسا ترشيح المغرب لاستضافة المونديال المقبل".

المستشار الألماني أمام شعار مونديال 2006 في بداية حملة لترويج عملات تذكارية خاصة بالمونديال الألماني

NEWS

قررت لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم التي اختتمت اجتماعاتها في تونس تأجيل مباراة نجوم عرب آسيا مع نجوم عرب أفريقيا التي كانت مقررة في الدوحة في 31 مارس إلى موعد يحدد لاحقا بالتنسيق مع الاتحاد القطري للعبة.

وحضر اجتماعات الاتحاد العربي الأمين العام عثمان السعد ووليد الكردي أمين السر المساعد ومحمد وروارة رئيس لجنة المسابقات وأعضاء هذه اللجنة.

واعتمدت لجنة المسابقة تاريخ 22 يونيو المقبل موعدا للمباراة النهائية لدوري أبطال العرب في نسخته الأولى مشترطة أن تقام في دولة لا تضم ممثلا لها في لقاء القمة.

وتناولت الاجتماعات مواضيع عدة أبرزها تتعلق بسبل تطوير كرة القدم النسائية العربية وكرة القدم الخماسية وتوفير مزيد من التأهيل لمراقبي المباريات.

وطلب الاتحاد العربي من الاتحادت الوطنية وضع قائمة بأبرز نجومها للاستفادة من خبراتهم من أجل تكريس مبدأ اللعب النظيف.

xxx

أحرز السائق القطري ناصر العطية «سوبارو امبريزا» بطل الشرق الأوسط للراليات في الموسم الماضي، المركز الأول في سباق رالي أبوظبي الإماراتي، المرحلة الأولى من بطولة الشرق الأوسط.

وقطع العطية المراحل الخاصة الـ 12 من السباق الذي أقيم خلال يومين بزمن 2.18.10 ساعة، وتقدم على الإماراتي الشيخ خالد القاسمي سائق سوبارو امبريزا أيضا «2.21.42 س» والأردني امجد فراج سائق ميتسوبيشي لانسر «2.28.52 س».

وتشارك سيارات الفئة "نون" فقط في بطولة الموسم الحالي التي رفع عدد جولاتها إلى 8 هي بالإضافة إلى رالي أبوظبي، البحرين «10 إلى 13 مارس»، والأردن «20 إلى 22 مايو»، ولبنان «2 إلى 4 يوليو»، وسورية «١ إلى 3 سبتمبر»، وسلطنة عمان «13 إلى 15 أكتوبر»، وقبرص «5 إلى 7 نوفمبر»، ودبي «1 إلى 3 ديسمبر».

السامرائى رئيساً للجنة الأولمبية العراقية

انتخب أحمد الحجية السامرائى رئيسا للجنة الأولمبية العراقية خلفا لعدى صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقى المخلوع الذى قتلته القوات الأميركية العام الماضى.

وحصل الحجية، المرشح الوحيد لهذا المنصب، على غالبية الأصوات «29 صوتا» فيما فاز حسين سعيد بمركز النائب الأول وحصل على 19 صوتا، وبشار مصطفى بمركز النائب الثانى «14 صوتا» وعامر جبار بمنصب الأمين العام «15 صوتا» وأحمد توفيق الأمين المالى «15 صوتا».

وفاز خمسة بعضوية المكتب التنفيذى للجنة وهم سعد محسن إسماعيل «20 صوتا» وحسن عبدالقادر بحرية وحسين العميدى ومحمد طاهر «19 صوتا لكل منهم» وجمال إبراهيم «18 صوتا»، وتساوى الأخير مع إيمان صبيح التى انسحبت له.

وشارك فى عملية التصويت التى جرت فى أحد صالات مصيف سد دوكان السياحى فى محافظة السليمانية «400 شمال بغداد» 29 شخصا هم 20 رئيسا للاتحادات الرياضية ورياضيان سبق أن شاركا فى الألعاب الأولمبية و7 من الشخصيات الجديرة بتعزيز الدور الفعال للجنة الأولمبية.

والحجية هو لقب القائد السابق للمنتخب العراقى فى كرة السلة لمدة 14 عاما ولاعب نادى الكرخ أحمد عبد الغفور السامرائى الذى التحق بصفوف المعارضة العراقية فى الخارج وعاد بعد سقوط النظام العراقى فى 9 إبريل الماضى وشكل هيئة مؤقتة لإدارة الرياضة فى العراق لايزال يترأسها منذ ذلك الحين.

يذكر أن عدى صدام حسين كان يتولى رئاسة اللجنة الأولمبية العراقية منذ عام 1986.

وقال العميد اللبنانى طونى خورى رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية وعضو اللجنة التنفيذية فى اللجنة الأولمبية الدولية وممثل رئيس اللجنة البلجيكى جاك روغ أنه ’سيرفع تقريرا عن هذه الانتخابات إلى اللجنة الأولمبية الدولية لدراسته خلال انعقاد المكتب التنفيذى للجنة الأولمبية الدولية التى ستجتمع من 20 إلى 29 فبراير فى أثينا، معربا عن أمله فى أن ’يكون القرار إيجابيا لأن هذه أمنيتنا جميعا.

وأضاف أن ’وجودنا هنا دلالة واضحة على اهتمام العائلة الرياضية والعائلة الأولمبية بأخوان لهم فى العراق انقطعوا ولسنين طويلة عن المشاركات وحضور المهرجانات والمباريات والدورات على المستوى الأسيوى والأولمبى’.

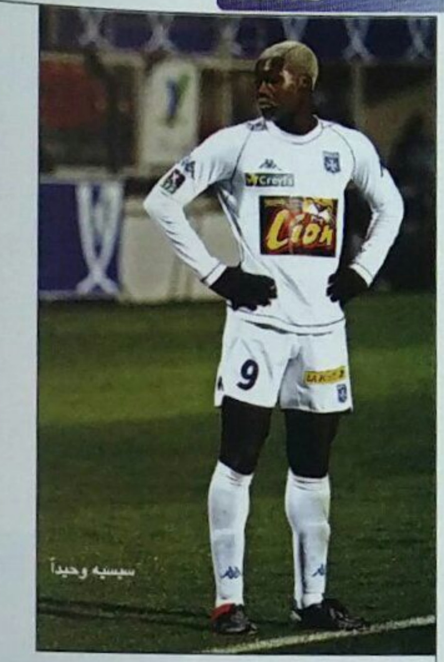
وأوضح خورى ’عندما يكون هنا لجنة أولمبية وطنية موحدة عندئذ سيكون للرياضيين العراقيين الحق فى المشاركة فى الدورات والبطولات الخارجية’.

وتابع ’لذلك فإننا نأمل أن تكون هنالك لجنة أولمبية عراقية واحدة منتخبة تضم العائلة الرياضية موحدة لا خلاف عليها لأن ذلك سينعكس على الحركة الرياضية والاتحادات الرياضية العراقية’.

وخلص خورى إلى القول إن ’الرياضة العراقية لها جذور ولها تاريخ ومن له جذور وتاريخ لا خوف على مستقبله’.



السامرائى يشارك فى الانتخابات


سيسيه وحيداً

رفض استئناف سيسيه «العدوانى»

رفضت لجنة الاستئناف فى الاتحاد الأوروبى لكرة القدم فى نيون «سويسرا» استئناف مهاجم منتخب فرنسا جبريل سيسيه الذى أوقفه الاتحاد ٥ مباريات.

ولن يتمكن سيسيه «16 مباراة دولية و3 أهداف»، متصدر ترتيب الهدافين فى بطولة فرنسا حاليا برصيد 15 هدفا، على الأرجح من المشاركة مع منتخب بلاده فى نهائيات أمم أوروبا الصيف المقبل فى البرتغال.

وفى أفضل الحالات، سيخوض سيسيه المباراة النهائية لأمم أوروبا إذا بلغتها فرنسا، وهذا بالتأكيد لا يتفق مع طموح المدرب جاك سانتينى الذى سيحاول الاستفادة من جهود لاعب آخر.

وقد أكد ذلك سانتينى سابقا بقوله إنه لن يتخذ قرارا بضم أو استبعاد سيسيه ’إلا بعد نفاد كل السبل وجلاء الأمور بشكل كامل ومعرفة العقوبة النهائية’.

وتبقى طريق واحدة للطعن فى العقوبة تتمثل فى رفع الاتحاد الفرنسى القضية أمام محكمة التحكيم الرياضى فى لوزان.

وكان سيسيه وجه ضربة لأحد لاعبى منتخب شباب البرتغال 18 نوفمبر فى تصفيات أمم أوروبا للشباب.

ويقول الاتحاد الأوروبى فى هذا الصدد ’بعد طرده، تأخر سيسيه فى مغادرة أرض الملعب وشتم الحكم وبدا عدوانيا تجاه اللاعبين البرتغاليين’.

رييس أغلى لاعب فى الأرسنال

ذكر مصدر مقرب من نادى إشبيلية الإسبانى أن مهاجمه الدولى خوسيه أنطونيو رييس انضم إلى أرسنال الإنكليزى حتى يونيو عام 2008 لقاء 36 مليون يورو.

وسيتقاضى رييس راتبا سنويا قدره 3 ملايين يورو.

وبات رييس أغلى لاعب ينضم إلى أرسنال علما بأن الرقم القياسى السابق للنادى اللندنى كان 18 مليون يورو دفعها للتعاقد مع مهاجمه الفرنسى سيلفان ويلتورد بوردو قبل ثلاث سنوات.

وقال رييس «20 عاما»: ’أنا حزين جدا وسعيد جدا فى الوقت ذاته، لأنى سأترك أفضل الأندية الإسبانية، وانتقل إلى أعرق الأندية الإنكليزية’.

وكان رييس بدأ مسيرته الكروية مع إشبيلية فى 30 يناير عام 2000 وهو لا يزال فى السابعة عشرة حيث خاض 85 مباراة فى الدورى المحلى وسجل 21 هدفا.

وأسهم رييس بفوز منتخب بلاده فى كأس الأمم الأوروبية للناشئين عام 2002، كما أنه خاض أول مباراة رسمية له مع المنتخب فى 6 سبتمبر عام 2003 ضد البرتغال والتى انتهت بفوز إسبانيا 3-0.

لعب 4 مباريات دولية حتى الآن سجل فيها هدفان، وهو مرشح بقوة لكى يكون ضمن التشكيلة الرسمية المشاركة فى كأس الأمم

آرسين فينغر مدرب الأرسنال يسلم رييس فانلة ناديه الجديد

أنتيتش مدرباً لسلتا فيغو

أعلن نادى سلتا فيغو الإسبانى أنه عين الصربى رادومير أنتيتش مدربا جديدا لفريق كرة القدم خلفا لميغل انخل لوتينا الذى أقيل من منصبه غداة الخسارة الثقيلة أمام ضيفه ريال سوسييداد 2-5 فى المرحلة الحادية والعشرين من الدورى المحلى.

ووقع أنتيتش على عقد حتى نهاية الموسم مع إمكانية التمديد.

ويحتل سلتا فيغو المركز السابع عشر برصيد 21 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام سراغوسا سرقسطة آخر فريق مهدد حاليا بالهبوط إلى الدرجة الثانية.

وسبق لأنتيتش أن أشرف على تدريب بارتيزان بلغراد اليوغوسلافى «86-88»، وسرقسطة الإسبانى «88»، وريال مدريد «90-92» وأوفييدو «92-95 ثم 2001-2002».

كما قاد أتلتيكو مدريد إلى الثنائية «الدورى والكأس» عام 1996، وأشرف فى العام الماضى على برشلونة فاصبح أول مدرب فى التاريخ يحصل على شرف تدريب أكبر 3 أندية فى الدورى الإسبانى «ريال مدريد وأتلتيكو مدريد وبرشلونة».

وبدأ أنتيتش عمله مع فريقه الجديد غدا بعد المباراة التى جمعت بين سيلتا فيغو والأفيس فى إياب ربع النهائى من مسابقة كأس إسبانيا «الذهاب 2-4».

وكان اسم انتيتش تردد فى الصحف المحلية مع عدة أسماء أخرى لخلافة لوتينا منها الفرنسى أيلى بوب والإسبانيان مانى وماركوس الونسو.



هوراشيو غوميز رئيس نادى سلتا فيغو يقدم أنتيتش

NEWS

تأهلت الأرجنتين والبارغواى إلى نهائيات مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الأولمبية المقررة فى أثينا من 13 إلى 29 أغسطس المقبل بعد تعادل الأولى مع تشيلى 2-2، وفوز الثانية على البرازيل /أكرر البرازيل/ ١-صفر فى ختام منافسات الدور الحاسم من تصفيات أميركا الجنوبية.

وتصدرت الأرجنتين الترتيب فى الدور النهائى من التصفيات برصيد سبع نقاط بفارق نقطة واحدة أمام البارغواى، وفشلت البرازيل فى حجز مقعدها حيث حلت ثالثة بثلاث نقاط، وجاءت تشيلى رابعة وأخيرة بنقطة واحدة.

وهى المرة الثانية التى تغيب فيها البرازيل عن نهائيات الأولمبياد فى الوقت الذى كان يحلم فيه ريكاردو غوميش بأن يصبح أول مدرب يحقق لقبا أولمبيا للبرازيل، وهو اللقب الوحيد الذى تخلو منه خزائنها.

وقال غوميش الذى كان يكفى رجاله التعادل من أجل التأهل ’لا نملك أى عذر أو تبرير. أحسن لاعبو منتخب البارغواى التعامل مع مجريات المباراة فسجلوا هدفا فى وقت مناسب «الدقيقة 32» ثم ارتدوا للدفاع عن تقدمهم ونجحوا فى ذلك’.

xxx

قررت اللجنة التنفيذية فى الاتحاد الأوروبى لكرة القدم إقامة المباراة النهائية لدورى أبطال أوروبا عام 2005 فى مدينة أسطنبول على ملعب أتاتورك الأولمبى الحديث الذى يتسع لنحو 80597 متفرجا.

وقررت اللجنة أيضا إقامة نهائى كأس الاتحاد الأوروبى للعام ذاته على ملعب جوزيه الفالاده فى لشبونة الذى يتسع لـ 50 ألف متفرج.

وكانت 6 ملاعب فى 5 مدن و4 دول مرشحة للاستضافة منها استاد فرنسا الدولى فى باريس، و3 ملاعب برتغالية، وملعب فيسنتى كالديرون فى مدريد التابع لفريق أتليتكو مدريد.

وكان ملعب أتاتورك أكبر الملاعب التركية قد دشن عام 2002، أقيمت عليه أول مباراة رسمية فى 22 سبتمبر عام 2003 بين غلطة سراى وفنربغشة ضمن الدورى المحلى.

إيلهان إلى فيسل كوبى اليابانى



إيلهان يعرض للصحافيين فانلة ناديه الجديد

أعلن نادى فيسل كوبى اليابانى أن المهاجم الدولى التركى إيلهان مانسيز سينتقل إليه من بشيكتاش حتى 31 يناير عام 2006 من دون الكشف عن قيمة الصفقة.

وسيعلن الاتفاق رسميا بين الطرفين خلال مؤتمر صحافى.

وذكرت صحيفة يوميورى شيمبون على موقعها فى شبكة الإنترنت أن التوقيع على العقد سيتم لقاء 450 مليون ين يابانى «نحو 4.3 ملايين دولار».

وكان مانسيز اكتسب شعبية كبرى خلال مونديال 2002 الذى أقيم فى كوريا الجنوبية واليابان بعدما قاد منتخب بلاده إلى الدور نصف النهائى بتسجيله الهدف الذهبى فى مرمى السنغال.

أخيراً.. ساها إلى مانشستر يونايتد

اعتبر مهاجم فولهام الإنكليزى الفرنسى لويس ساها بأن المشاركة فى مسابقة دورى أبطال أوروبا وإحراز الألقاب كانا السبب الكامن وراء انتقاله إلى مانشستر يونايتد.

ورأى ساها أنه لو لم يتم التوصل إلى اتفاق بين فولهام ومانشستر لكانت الفرصة أفلتت منه بالانتقال إلى النادى الشمالى العريق.

وقال ساها: "أريد أن أشارك فى مسابقة دورى أبطال أوروبا وإحراز الألقاب، لقد كان مانشستر يونايتد دائما خيارى الوحيد".

وأضاف "أنا انتظر إتمام هذه الصفقة منذ أكثر من شهر لأننى كنت أدرك أنها فرصتى الأخيرة للانتقال إلى مانشستر يونايتد لأن الأخير كان سيبحث عن مهاجم آخر".

وأكد ساها الذى سجل 13 هدفا فى الدورى هذا الموسم ويحتل المركز الرابع فى صدارة الهدافين بأنه غير قلق من فرض نفسه أساسيا فى صفوف الشياطين الحمر الذى يذخر بالدوليين على رأسهم الهداف الهولندى رود فان نيستلروى.

وأوضح "فى جميع الأندية الكبيرة المنافسة موجودة ولن يختلف الأمر فى مانشستر وأنا أتطلع لهذا الأمر».

وذكرت تقارير بأن مانشستر رفع قيمة العرض المقدم لفولهام إلى 10.5 ملايين جنيه إسترلينى «نحو 18 مليون دولار».

وكان ساها قد انضم إلى فولهام عام 2000 قادما من متز الفرنسى، ولعب قبل ذلك فى إنكلترا مع نيوكاسل موسم 98-99 على سبيل الإعارة.

وقد تم ضم ساها مؤخراً إلى منتخب فرنسا.

ساها يحتفل بأحد أهدافه مع فولهام

عفو عام عن الرياضيين السعوديين

أصدر الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد كرة القدم فى السعودية قرارا يقضى بالعفو عن «جميع الإداريين والحكام والمدربين والفنيين واللاعبين المشطوبين والموقوفين والمنذرين الصادرة بحقهم قرارات عقوبات من الرئاسة العامة لرعاية الشباب ومكاتبها أو الاتحادات الرياضية أو اللجان أو الأندية الرياضية».

وحسب نص القرار الذى يستثنى الغرامات المالية، يأتى العفو «احتفاء بالإنجاز الذى حققه المنتخب السعودى الأول لكرة القدم وفوزه للمرة الثانية على التوالى بدورة كأس الخليج العربى السادسة عشرة لكرة القدم، وما حققته منتخبات المملكة فى العديد من الألعاب الرياضية من إنجازات مشرفة تسجل باسم المملكة».

وجاء فى نص القرار أيضا «أن على جميع أولئك الذين شملهم العفو الاستفادة من هذه الفرصة وفتح صفحة جديدة لتصحيح الأخطاء وعدم تكرارها».

اعتزال لينوكس لويس

لويس يودع حلبات الملاكمة

أعلن الملاكم البريطانى لينوكس لويس «37عاما» بطل العالم للوزن الثقيل «تصنيف المجلس العالمى» أنه وضع حدا لمسيرته الاحترافية، وذلك خلال مؤتمر صحافى عقده فى لندن.

وقال لويس: "أعلن اليوم أن مباراتى التى خضتها فى 21 يونيو عام 2003 كانت الأخيرة فى مسيرتى الاحترافية".

ولم يخض لويس «38 عاما» أية مباراة منذ أن احتفظ بلقبه فى يونيو الماضى بفوزه على متحديه الأوكرانى فيتالى كليتشكو بقرار من الحكم الذى أتوقف اللقاء فى الجولة السادسة لإصابة كليتشكو بجرح فى حاجب عينه اليسرى.

وكان لويس يملك مهلة حتى 15 مارس المقبل للدفاع عن لقبه أمام كليتشكو وإلا سيتم تجريده منه بحسب ما أعلن المجلس العالمى.

وخاض لويس 44 مباراة دولية على مدى 14 عاما ففاز فى 41 منها وخسر اثنتين وتعادل فى واحدة.

ويحمل لويس ذهبية أولمبياد سيول عام 1988، وهو يملك سجلا رائعا بعدما نجح خلال مسيرته فى تحقيق عدة انتصارات على بعض العمالقة من أبناء جيله بينهم الأميركيان مايك تايسون وايفاندر هوليفيلد.

وسبق للمدرب إيمانويل ستيوارد أن أعلن فى أكتوبر الماضى احتمال اعتزال لويس.

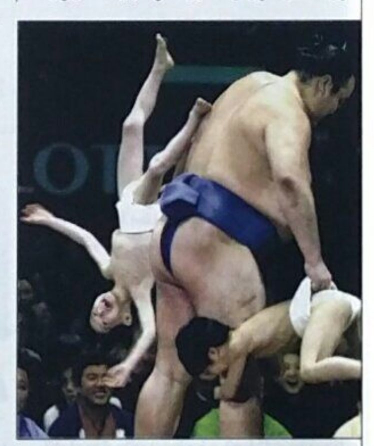
إيران وقطر دون جمهور

أعلن الاتحاد الآسيوى لكرة القدم أن مباراة إيران وقطر ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم فى ألمانيا عام 2006 والمقررة فى الثامن عشر من فبراير الحالى ستقام خلف أبواب مغلقة ومن دون جمهور.

وجاء فى بيان للاتحاد الآسيوى أنه «تنفيذا لقرارت اللجنة التنفيذية للاتحاد التى فرضت عقوبات على إيران بعد الأحداث التى رافقت مباراتها مع كوريا الشمالية فى 12 نوفمبر الماضى على استاد آزادى فى طهران فإن مباراة إيران وقطر ستقام فى 18 الحالى خلف أبواب موصدة».

وتلعب إيران وقطر فى المجموعة الأولى التى تضم أيضا الأردن ولاوس.

وكانت مباراة إيران وكوريا الشمالية فى تصفيات كأس آسيا توقفت بعد ساعة من انطلاقها بعد انسحاب المنتخب الكورى وإيران متقدمة 1-صفر وذلك بسبب قذف الجمهور الإيرانى بالمفرقعات إلى أرض الملعب التى أدت إلى إصابة اللاعب سو هيوك تشول.



اللعب بأطفال السومو

لأول مرة منذ الحكم العسكرى اليابانى لكوريا الجنوبية عام 1945، تنظم كوريا الجنوبية بطولة كبرى لمصارعة السومو فى قاعة تشانغ شونغ بوسط العاصمة سيول.

وقد أقيم افتتاح استعراض البطولة وشارك فيه أبرز اللاعبين. ويبدو في الصورة أحد المصارعين «يلعب» بطفلين صغيرين من أشبال السومو فى كوريا الجنوبية. فيما غرق الطفلان والجماهير فى الضحك.

NEWS

ستدافع الكوبية ياميل الداما، إحدى أفضل لاعبات الوثبة الثلاثية، عن ألوان السودان فى دورة الألعاب الأولمبية المقبلة فى أثنيا من 13 إلى 29 أغسطس.

وكانت الداما المصنفة ثالثة فى العالم فى مسابقة الوثبة الثلاثية، مثلت كوبا لآخر مرة فى أولمبياد سيدنى 2000 حيث حلت رابعة، ثم رحلت بعد عامين إلى لندن وتزوجت من البريطانى أندرو دودز الموجود حاليا فى السجن يقضى عقوبة مدتها 15 عاما لتورطه بقضية مخدرات، على أمل أن تحصل على الجنسية البريطانية.

واختارت الداما الدفاع عن السودان الذى زارته خلال الشهر الحالى وحصلت على جنسيته فى مدى يومين، بعدما رفضت الحكومة البريطانية منحها الجنسية لأنها لم تكمل المدة المطلوبة للحصول عليها وهى 3 سنوات.

وأكد الاتحاد الدولى لألعاب القوى أنه منحها وثيقة نقل جنسية جاء فيها "يؤكد الاتحاد الدولى لألعاب القوى أن ياميل الداما تستطيع المشاركة باسم السودان فى جميع المنافسات الدولية".

على صعيد آخر، أبدى المدير التنفيذى للاتحاد البريطانى لألعاب القوى ديفيد موركروفت تعاطفه مع الداما، وقال "لا أعرف لماذا تصرفت هكذا. أتمنى لها التوفيق فى مسيرتها. للأسف لا توجد فى القانون استثناءات".

ولم تستطع الداما المشاركة فى بطولة العالم داخل قاعة وبطولة العالم فى الهواء الطلق عام 2003 لأنها لا تحمل جنسية معينة.

xxx

صنفت الأميركية سيرينا ويليامز أولى فى دورة الدوحة الدولية البالغة جوائزها 600 ألف دولار والتى ستقام من 1 إلى 6 مارس المقبل.

وستشارك الفرنسية أميلى موريسمو المصنفة ثالثة فى العالم ببطاقة دعوة بعدما تأخرت عن موعد التسجيل.

xxx

أعلن أمين سر الاتحاد الكويتى لكرة القدم محمد عثمان أن الاتحاد حدد يوم 8 مارس المقبل موعدا للمباراة النهائية لكأس ولى عهد الكويت للموسم 2003-2004.

وكان الكويت حامل اللقب والقادسية تأهلا إلى المباراة النهائية بعد فوز الأول على السالمية 4-2 بركلات الترجيح والثانى على كاظمة 1-0.


الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان

راشد بن حمدان آل نهيان يصف لـ «الوطن الرياضى»:

خريطة طريق الكرة الإماراتية

عندما تتحدث شخصية بارزة مثل سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادى الجزيرة عن هموم الرياضة الإماراتية بشكل خاص والرياضة العربية بشكل عام ندرك من الوهلة الأولى أنه يملك أفكاراً رائعة عن الرياضة، فهو يتكلم برؤية ثاقبة.

«أبو ظبى» ـ خالد عزالدين

يكفى أنه يترأس أحد الأندية الإماراتية الكبيرة حيث أصبح الجزيرة حالياً بفضل جهوده والدعم اللامحدود من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخرى للنادى ونائبه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة واحداً من أفضل الأندية ليس فقط محلياً بل على المستوى العربى وآسيوياً أيضاً لما يملكه من منشآت رياضية ضخمة ويكفى ملعبه الجديد (استاد محمد بن زايد) والذى يعتبر تحفة معمارية ومن أفضل ملاعب العالم وبشهادة الفيفا بعدما استضاف بعض مباريات مونديال الشباب الأخير.

سمو الشيخ راشد بن حمدان تحدث لمجلة «الوطن الرياضى» عن أشياء كثيرة تهم الشارع الرياضى الخليجى، وخاصة موضوع انتقال اللاعب محمد سالم العنزى إلى صفوف الجزيرة وثورة ناديه السابق الريان القطرى الذى طعن فى أحقية هذا الانتقال، كما تحدث عن تشكيل اتحاد الكرة الإماراتى وآمال الفريق الكروى الأول بالجزيرة لتحقيق بطولة هى الأولى للنادى وأشياء أخرى تحدث عنها، فكان هذا الحوار مع سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان:

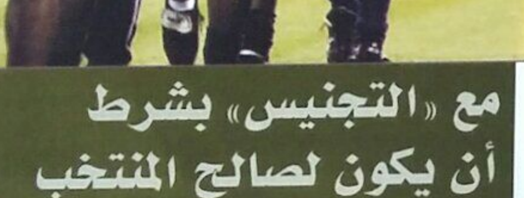
رئاسة اتحاد الكرة

تشكيل اتحاد الكرة الجديد على وشك إعلانه.. فما هى رؤية سموك حول من يتولى رئاسة الاتحاد خاصة وأن الكرة الإماراتية مقبلة على مرحلة مهمة؟

ـ المنتخبات بجميع فئاتها المختلفة فوق كل شىء، فنحن داخل نادى الجزيرة وجميع الأندية الأخرى تعمل لصالح المنتخبات لأنها تدافع عن سمعة الكرة الإماراتية ورفع علم الدولة خفاقاً، ولهذا فإن رئاسة اتحاد الكرة خلال الفترة المقبلة تتطلب شخصية قوية تستطيع أن تتولى مقاليد الكرة خلال الفترة المقبلة خاصة وأن المنتخبين الأولمبى والأول مقبلان على مشاركات مهمة للغاية. فالأولمبى يشارك فى تصفيات أثينا الأولمبية والأول يخوض تصفيات مونديال كأس العالم 2006.

والتشكيل الجديد لاتحاد الكرة بالإضافة إلى أنه يتطلب شخصية قوية يجب أن نوفر للاتحاد الجديد الدعم المادى والمعنوى حتى يسير فى الطريق الصحيح لعلاج بعض السلبيات التى مرت بالكرة الإماراتية خلال السنوات الماضية لأن الكرة وبالرغم من وجود ألعاب أخرى إلا أنها دائماً تستقطب اهتمامات القاعدة الكبيرة من الجماهير ليس فقط فى الإمارات بل فى جميع دول العالم لما

تدريبات فريق نادى الجزيرة لكرة القدم



مع «التجنيس» بشرط أن يكون لصالح المنتخب

تمثله من شغف وإثارة للجماهير التى تتابع لقاءات المنتخبات فى المحافل الدولية أو فرقها فى المسابقات المحلية والقارية.

هامبرغ.. والمنتخب

بعد إقالة الإنكليزى هدسون من تدريب المنتخب كان هناك بعض الخيارات لاختيار مدرب جديد.. فهل لو وقع الاختيار على هامبرغ مدرب الجزيرة كنتم ستوافقون على الاستغناء عنه؟

ـ الجزيرة لن يتوانى أو يتأخر لحظة واحدة إذا طُلب منه ذلك لأن مصلحة المنتخب فوق مصلحة أى نادٍ لأنها مهمة قومية، والجزيرة كان سيرحب بصورة كبيرة بالرغم من النجاحات التى حققها المدرب الهولندى هامبرغ مع الفريق حتى الآن منذ أن تولى المهمة رسمياً مع الفريق بعد منتصف الموسم الماضى وحقق الفوز بالدورة الدولية التى نظمها النادى بمشاركة العين والمقاولون العرب المصرى والاتحاد السعودى بالإضافة إلى تحقيق نتائج جيدة للغاية فى بطولة كأس رئيس الدولة بتأهل الفريق لدور الثمانية، وأتمنى أن يواصل الفريق مشواره ويفوز بإحدى البطولات المحلية خاصة وأن الفريق يضم فى صفوفه العديد من اللاعبين الموهوبين من أصحاب الخبرة والوجوه الشابة بالإضافة إلى المحترفين الكولومبى اليسون بيسيرا والموزمبيقى داريو.

كأس الخليج

ما رأى سموك عن أداء منتخب الإمارات فى دورة كأس الخليج الأخيرة بالكويت وتقييمك للبطولة بشكل عام؟

ـ أداء المنتخب بشكل عام كان متذبذباً من مباراة إلى أخرى ولم يقدم المنتخب المستوى المطلوب سوى أمام الكويت فى اللقاء الذى انتهى لصالح الإمارات (2 - 0) والبطولة بشكل عام لم ترق إلى حسن ظن الجميع لا فنياً ولا جماهيرياً فى مثل تلك اللقاءات الحساسة بين منتخبات الخليج.

والبطولة الأخيرة بالكويت اختلفت عن البطولات السابقة شكلاً وموضوعاً من جميع النواحى وبالرغم من أن دورات الخليج منذ أن انطلقت فى البحرين وحتى البطولة قبل الأخيرة بالرياض شهدت

ميلاد نجوم كبار أصبح لكل لاعب نكهته الخاصة سواء مع ناديه الذي ينتمي إليه أو المنتخبات، ولهذا أتمنى أن نشاهد بطولة قوية في الدورة المقبلة التي ستقيمها قطر الشقيقة خلال شهر ديسمبر المقبل وأيضاً كنت سعيداً للغاية لمشاركة اليمن لأول مرة في بطولات الخليج وأتمنى عودة العراق لأن ذلك سوف يعطي قوة كبيرة لدورات الخليج والتي تعتبر بمثابة المونديال لدول الخليج بأكملها.

رحيل جورج ويا

تعاقد النادي في الموسمين الماضيين مع النجم الليبيري الكبير جورج ويا ومع بداية الموسم الحالي (2003 - 2004) لم يتم تجديد عقده بسبب مطالب اللاعب الخيالية بزيادة راتبه.. ما تعليقكم؟

- تعاقد نادي الجزيرة مع جورج ويا كان من أهم وأفضل الصفقات محلياً على مستوى جميع الأندية، واللاعب قدم موسمين رائعين للغاية مع الفريق وكنا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق أيٍّ من البطولات ولكن عدم التوفيق حال دون حصول النادي على أية بطولة الغائبة عن خزائن النادي.

ولهذا أؤكد أن جورج ويا هو الذي طلب الرحيل من النادي ولم تكن هناك على الإطلاق أية خلافات مالية بين النادي وبينه واحترمنا وجهة نظر اللاعب بالرحيل لأنه فضل ذلك.



الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان يتحدث لـ«الوطن الرياضي»

سوء الحظ لازم الجزيرة ونسعى لتحقيق بطولة هذا الموسم

تجنيس اللاعبين

هناك بعض الدول في الخليج تقوم بتجنيس اللاعبين إلحاقاً لمشاركتهم مع المنتخبات.. فما رأي سموك عن موضوع «التجنيس» وهل هو لصالح كرة القدم؟

- أولاً يجب أن يتم دراسة الموضوع من كافة جوانبه، ليس فقط في موضوع التجنيس، بل أيضاً في الموضوعات المهمة والحساسة التي ترتبط بكرة القدم بشكل خاص والرياضات الأخرى بشكل عام مثل الاحتراف وغيره من الموضوعات، ولهذا أقول «أنا مع التجنيس» بشرط أن يكون ذلك لمصلحة المنتخب لأن تلك الظاهرة ليست فقط منتشرة في منطقة الخليج أو في الدول العربية، وإنما هي ظاهرة عالمية.

سالم العنزي والفيفا

مع إصرار نادي الريان القطري على عدم صحة انضمام محمد سالم العنزي إلى صفوف الجزيرة فما هي الحقيقة؟

- الإخوة في قطر تفهموا جيداً الموضوع.. فاللاعب حاصل على الجنسية الإماراتية بعد أن ترك قطر واحترف من قبل في صفوف الوحدة كما أن أسرته تعيش منذ فترة بالإمارات وعندما تعاقدنا معه كانت



من مباريات الجزيرة في الدوري

هناك مشكلة خاصة باللاعب مع ناديه السابق (الريان) حيث تم إيقافه وإبلاغ الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بالقرار وبعد حل المشكلة من قبل لجنة شؤون اللاعبين الأجانب للفيفا تم قيد محمد سالم العنزي في صفوف الفريق الكروي وإبلاغ اتحاد الكرة، فالموقف بالنسبة إلينا سليم للغاية وانتقاله شرعي وبموافقة الفيفا.

الجزيرة والبطولات

الجزيرة دائماً يبدأ بداية قوية سواء في الكأس أو الدوري، ولكن الفريق في النهاية يخرج خالي الوفاض من دون أن يحقق أية بطولة؟

- الجزيرة بالفعل يقدم دائماً بداية قوية للغاية في البطولات المحلية كما حدث في الموسمين الماضيين ولكن يجب ألا ننسى أن الفريق معظمه من الشباب الذي يفتقد الخبرة الكافية التي تساعده على إكمال المشوار بنفس القوة كما أن سوء الحظ وعدم التوفيق في كثير من البطولات حال دون أن نحقق الفوز بأية بطولة ولهذا نسعى هذا الموسم إلى تحقيق بطولة للنادي بعد أن اكتسب الفريق الخبرة اللازمة في الموسمين الماضيين كما أن لديه مدرباً كفؤاً يستطيع التعامل مع المباريات بالإضافة إلى تعاقد النادي هذا الموسم مع المحترف الكولومبي بيسيرا والموزمبيقي داريو وهما إضافتان قويتان للفريق خلال الموسم الحالي.

جورج ويا



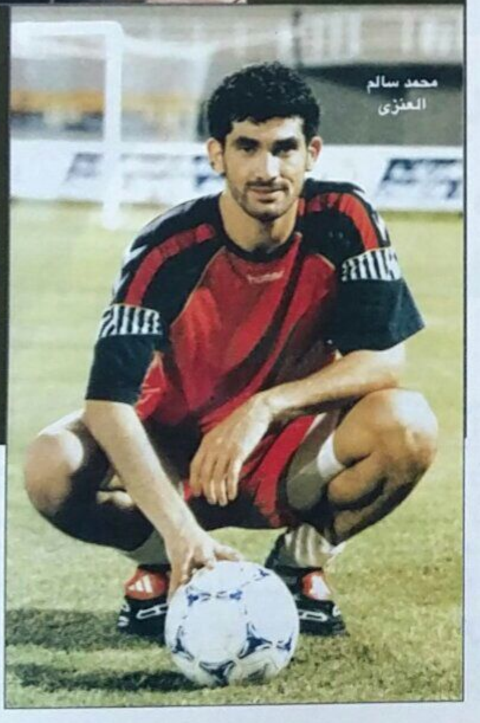
دوري المجموعتين

بسبب ارتباطات المنتخب أقيم الدوري بنظام المجموعتين والذي رفع شعار «لا هبوط» هل تعتقد سموك أن الدوري هذا الموسم سوف يفقد بريقه؟

- لا أعتقد ذلك، فالظروف الاستثنائية التي تمر بها الكرة الإماراتية حالياً من خلال المشاركات المقبلة للمنتخب الأول والأولمبي جعلت اللجنة المؤقتة لتسيير أمور الكرة تقيم الدوري بنظام المجموعتين لأنه لا يوجد حل آخر لديهم.

وأرى أيضاً أن فرص جميع الفرق الـ 12 التي تم تقسيمها على مجموعتين متساوية للغاية، بل على العكس مما خاله البعض بأن عدم الهبوط سوف يجعل بعض الأندية تؤدي مبارياتها مجرد تأدية واجب لأنها في رأيي تخوض لقاءات الدوري دون الخوف من الهبوط وصراع النقاط ومن الممكن أن تحدث مفاجآت كبيرة في الدوري هذا الموسم.

موقفنا مع العنزي سليم وانتقاله للجزيرة بموافقة الفيفا



محمد سالم العنزي

الرياض: عيسى الجوكم



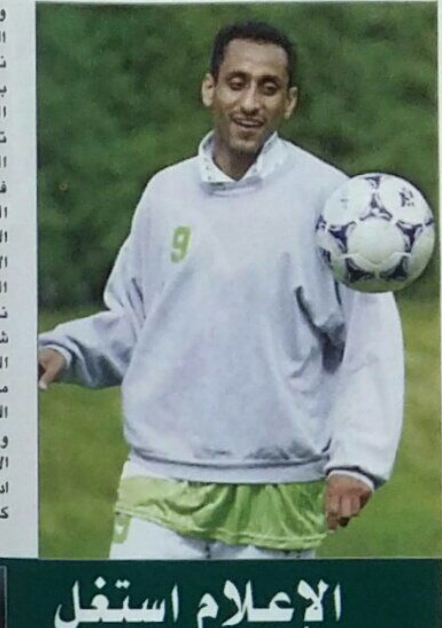
الجابر فى حوار ساخن مع «الوطن الرياضى»:

هذه هى حقيقة خلافاتى مع الهلال

نفى اللاعب الدولى السابق سامى الجابر قائد فريق الهلال والمنتخب الوطنى أن يكون سافر إلى لبنان دون إذن مسبق من إدارة ناديه، وتحدث النجم الجماهيرى عن أبرز المشاكل التى يعانى منها ناديه هذا الموسم ووضع تأزم الوضع المالى فى مقدمة هذه المشاكل وأقر الجابر بأنه توجد خلافات فى وجهات النظر بينه وبين المدرب اديموس فيما يتعلق بالأسلوب والطريقة التى يلعب بها الفريق هذا الموسم وقال إن فريق الهلال يلعب فى الوقت الراهن بأساليب لا تتناسب مع قدرات وإمكانيات لاعبيه وهى الأساليب الدفاعية التى لم يعتد عليها لذلك جاءت عروضه متدنية ونتائجه سلبية فى معظم المباريات.

وعن مدى رضاه عن الأسلوب والمشاكل التى يعانى منها النادى قال الجابر: الهلال ناد جماهيرى وتطفو المشاكل فوق سطحه بشكل واضح وقال إن الخسارة المؤلمة من النصر جاءت كجرس إنذار وقد قدمنا فى تلك المباراة مستوى جيداً لكن جماهير الهلال لا ترضى إلا بخيار الفوز، والفوز فقط. وأضاف بقوله: الحمد لله أن تلك المباراة كانت دورية وليست نهائية أو فى المربع وكشفت تلك المباراة العديد من الأمور الخاطئة التى يجب تصحيحها على الفور وبطريقة صحيحة ووصف رئيس ناديه سمو الأمير عبدالله بن مساعد بأنه شخصية رياضية بارزة جاءت لخدمة الهلال ويجب على جميع اللاعبين الوقوف معه بغض النظر عن عدم رضاهم عن المدرب.

وعن أسباب غيابه عن تشكيلة الفريق الأساسية وما إذا كان ذلك بسبب خلافاته مع اديموس قال: غيابى فى المرحلة السابقة كان بسبب إصابة سابقة وكنت أحتاج مزيداً



الإعلام استغل تصريحات ناصر الجوهر لتصفية الحسابات



كارلوس ألبرتو بيريرا

ناصر الجوهر

من الوقت أكثر من ثلاثة أشهر للتأهيل وبعد العودة طالبت المدرب بإدخالى فى التشكيلة الأساسية للفريق بحكم خبرتى فى الملاعب وأوضحت له أن الفترة التى ألعبها وهى نصف ساعة أو أقل لا تعطينى الفرصة كاملة لخدمة الفريق لذلك طالبت المدرب باللعب كأساسى لكنه رفض ذلك واحترمت وجهة نظره.

وعن رأيه فى استبدال المدرب اديموس وتكليف مدرب آخر يقود الفريق فى المرحلة المقبلة فى ظل اتصالات إدارة الهلال بالرومانى يوردانسكو قال: استبدال المدرب من اختصاص إدارة النادى ولى فى هذا الشأن وجهة نظر لا أستطيع أن أقولها إلا إذا طلب منى ذلك كقائد للفريق وإدارة النادى إن رأت أنه يمكن تعديل الأوضاع دون اتخاذ قرار بإبعاد المدرب فسيتم ذلك ولكنى أرى أن الخسارة من النصر أظهرت الكثير من الأمور الغامضة وربما تكون تلك الخسارة هى منطق للتعديل خاصة أن الخسارة من النصر تحديداً لها انعكاسات مستقبلية. ومع ذلك لا أستطيع إبداء وجهة نظرى قبل أن يطلب منى ذلك رسمياً لأننى أعتبر نادى الهلال منزلى بيتى فيه أسرار لا يمكن أن أعلنها عبر وسائل الإعلام.

التدخل فى الفنيات

وعن ما تردد عبر الصحافة الرياضية بأنه يمارس بعض الضغوطات على المدربين لفرض لاعب على التشكيلة الأساسية قال إن مثل تلك الأمور تقال عنى حتى على مستوى المنتخب وكأننى المخول الوحيد عن أمور كرة القدم بنادى الهلال والمملكة رغم أن دورى لا يتعدى دور قائد الفريق أو المنتخب وقد أدخلت الصحافة مع شديد الأسف هذه السلبيات فى أذهان بعض لاعبى المنتخب وأعتقد أن مثل تلك الشائعات لا يعانى منها إلا النجوم الكبار والمميزون وخلاصة القول إننى لا يمكن بأى حال من الأحوال أن أتدخل فى أى أمر ما لم يطلب منى الاستشارة وهذا هو وضعى كقائد للفريق والمنتخب.

وعن ملاحظاته كقائد على الجهاز الفنى للفريق قال: ملاحظاتى محددة ومعروفة وتنحصر فى طريقة اللعب والأسلوب الفنى ولست من يقيم عمل مدرب عالمى ومعروف مثل أديموس وحتى على مستوى المنتخب أبديت وجهة نظرى حول المدرب فاندرليم ولكن لا يعنى ذلك التقليل من مكانة فاندرليم الدولية كمدرب عالمى ووجهة نظرى حيال الجهاز الفنى بنادى الهلال تمثل وجهة نظر جميع اللاعبين ولكن هناك لاعبين لا يرغبون فى الحديث عن هذه الأمور ويتولى قائد الفريق تلخيص وجهات النظر لجميع اللاعبين وبنقلها للإدارة والجهاز الفنى وذلك عندما يطلب منى ذلك.

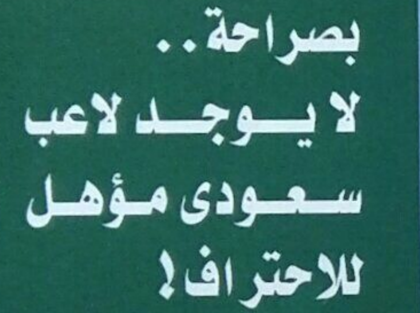
وقال الجابر إن ابتعادى عن الفريق فى الوقت الراهن جاء بقناعة شخصية منى وليس من المدرب اديموس لأن وجهات النظر بينى وبينه مختلفة تماماً ولا أريد الاصطدام به مباشرة ولكى يكون كلامى محدداً فإن كيروش البرتغالى مدرب ريال مدريد لا يطلب من فيغو وزيدان استبدال مركزيهما فى الدقيقة الخامسة من عمر المباراة ولا يطلب من زيدان عدم اللعب فى المركز الذى يجيد اللعب فيه أو إذا تطلعت منه الكرة حلت عليه النقمة وإلا لما ارتاح هذا اللاعب فى فريقه وقدم هذه المستويات.

وعن ما أثير بأن الجابر يحارب لاعبى المستقبل فى الهلال وحسين العلى أحد هؤلاء اللاعبين قال: أتمنى استجواب حسين العلى عن هذا الموضوع وسامى الجابر عاش مع جيلين من اللاعبين بدأت اللعب مع جيل النعيمة والبيشى والحبشى ومشارى والعويران ويوسف جازع ويوسف



ماجد عبد الله

بصراحة.. لا يوجد لاعب سعودى مؤهل للاحتراف!



يوردانسكو

الثنيان وعبادى الهذلول والدايل والتخيفى ولو لقيت حرباً من هؤلاء النجوم لما وصلت ودخلت التشكيلة الأساسية بل إن هؤلاء النجوم كانوا يبحثون عنى لإيجاد فرص التسجيل أمامى لكى أحظى بلقب هداف الدورى وتمسكت بالفرصة وعملت المستحيل حتى تمكنت من فرض اسمى على الفريق فكيف أقوم بمحاربة غيرى هذا كلام غير صحيح وغير مقنع.

وعن إمكانية استبدال اديموس قال: عبر المنتديات يواجه اديموس هجمة شرسة من جماهير الهلال وتواجه إدارة النادى نفس الهجمة ورئيس النادى الأمير عبدالله بن مساعد يحتاج إلى وقفة الجميع معه خاصة أعضاء الشرف حتى يكون القرار نابعاً من داخل بيت الأسرة الهلالية وأتمنى بالفعل أن ينظر أفراد الأسرة الهلالية لمستقبل ناديهم خاصة أن الوقت لا يزال مبكراً وأمام الفريق مشاركات مهمة وحساسة داخلية وخارجية ولا يؤخذ كلامى هذا بأننى أريد استبدال المدرب اديموس بقدر ما يهمنى تعديل الأوضاع بشكل صحيح.

وعن هجومه المتواصل على وسائل الإعلام وهو الذى صنع منه نجماً دولياً بارزاً قال: أكن لجميع وسائل الإعلام كل احترام وهى بالفعل ساهمت فى صنع نجوميتى ولكن الإعلام لا يستطيع تسجيل الأهداف وصنعها وحمل الكؤوس وحسم النهائيات وقد يساهم الإعلام فى صناعة لاعب لمدة سنة أو سنتين وليس لمدة خمسة عشر عاماً وما يضايقنى من الإعلام هو الدخول فى حياتى الشخصية لدرجة أن الإعلام صور أننى طعنت بسكين فى أحد المعسكرات من اللاعب محمد نور وتزامن هذا الخبر الكاذب مع دخولى للمستشفى لعمل عملية الزائدة الدودية.

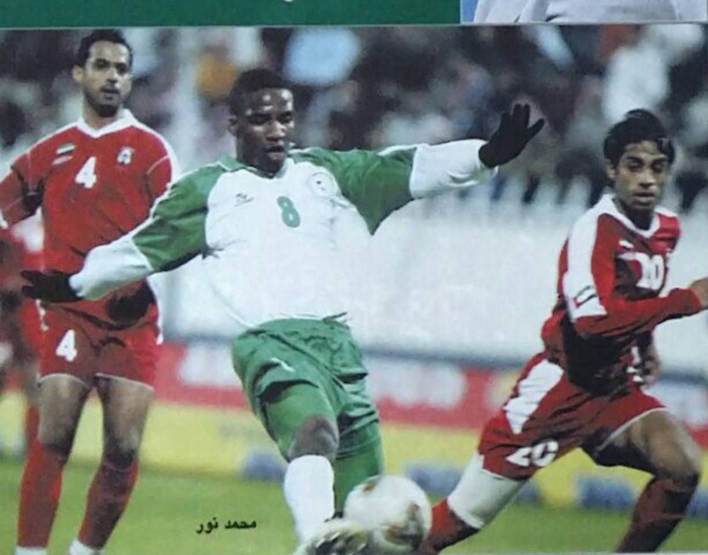
وعن رحلته مع المنتخب السعودى وتركيز المدربين الوطنيين عليه بعكس المدربين الأجانب الذين لا يعيرونه أى اهتمام واصل الجابر حديثه قائلاً:

كارلوس ألبيرونو البرازيلى الشهير هو من ضمنى للمنتخب وعمرى (١٨) سنة والمدرب كانديلو اختارنى للفريق الأول وفى الوقت نفسه ألعب لدرجة الشباب.

محاربة اللاعبين الأجانب

وعن محاربته للاعبين الأجانب بناديه قال: لعب للهلال مجموعة كبيرة لا أستطيع تذكرهم ولكن منهم الهويدى وبشار وتداو وبيهجا وبصير وهناك مجموعة أخرى عليكم استرجاع الأهداف التى سجلوها للهلال ستجدونها من صنع سامى الجابر وعند بدايتى عام ١٩٩٠م كانت حصيلة الهلال ١٥ بطولة فقط تعدت الآن أربعين بطولة.

وعن موعد اعتزاله قال: على المستوى الدولى اعتزلت بعد كأس العالم وأعلنت ذلك قبل التصفيات التمهيدية لمونديال كوريا



محمد نور



بشار عبد الله

أهداف اللاعبين الأجانب من صنع سامى الجابر!

واليابان أما الاعتزال المحلى فلن يكون قبل أن أحقق بطولتين أو ثلاث بطولات للهلال فى موسم واحد.

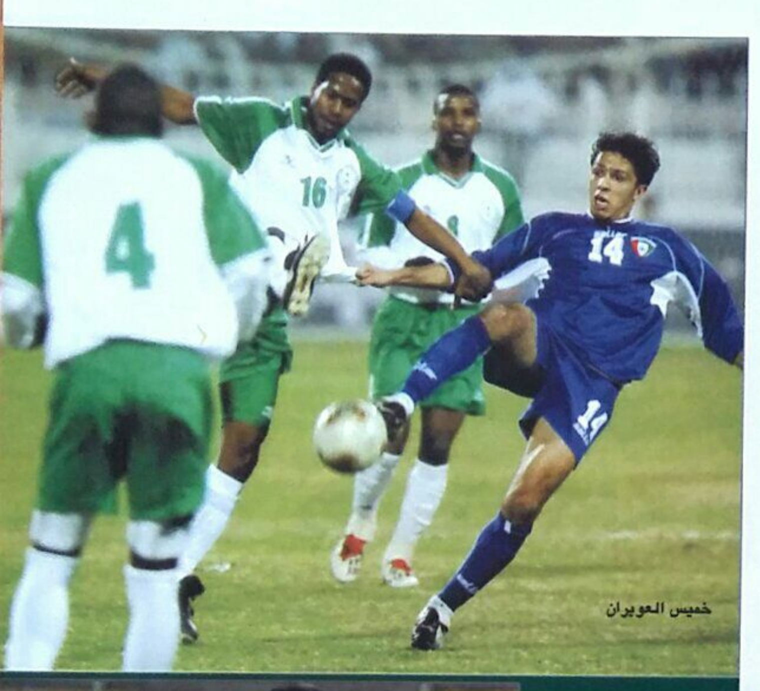
وعن فارق المستوى عن كأس العالم بين مونديال أميركا وفرنسا و كوريا واليابان قال: الحمد لله أنا اللاعب السعودى الوحيد الذى شاركت فى المناسبات الثلاث وهذا بفضل الله ولكن فى مونديال أميركا لعبنا المباريات دون ضغوط وكان هدفنا إيصال الصورة الحقيقية عن كرة القدم السعودية للعالم ونجحنا فى ذلك أما فى المونديال الأخير فقد جعلنا الإعلام أبطالاً لكأس العالم لدرجة أن أحد المسؤولين صرح علانية بأن المنتخب سوف يهزم ألمانيا بهدفين لهدف ووصل بعض اللاعبين إلى مرحلة تصديق ذلك.

وعما إذا كان يرى أن المنتخب السعودى الحالى الفائز بكأس خليجى (١٦) قادر على مقارعة المنتخبات الآسيوية والتأهل للمونديال أضاف: البطولات القارية والعالمية تختلف تماماً عن البطولات الإقليمية خاصة دورات الخليج وبداية المنتخب مطمئنة ولن أرجو إلا أن نصل لمرحلة الارتياح النهائية لأن الإعلام الرياضى أهل المنتخب لكأس العالم ٢٠٠٦م من الآن وهناك بعض التحفظات على المستوى بدليل فارق النتائج والصعوبة التى واجهتنا لحسم بعض المباريات لذلك لابد لنا من مراجعة الحسابات ووصف الجابر مستويات المنتخبات الخليجية فى دورة الخليج بأنها متدنية لكن المنتخب السعودى كان الأفضل واستحق الكأس بجدارة و إذا كانت المنتخبات دون المتوسط فإن المنتخب السعودى هو المتوسط.

وعن ملاحظاته على المنتخب قبل خوض غمار كأس آسيا وتصفيات كأس العالم قال: وجهة نظرى المتواضعة أنه فى حالة بناء منتخب جديد لا يمكن الاستغناء عن لاعبى الخبرة بدليل عودة العويران والسويد ويجب أن يواكب ذلك عودة نواف التمياط فى حالة شفائه تماماً لأن الجماهير السعودية لا ترضى بالحلول الوسط خاصة أنه فى مرحلة البناء حققنا بطولتين عربية وآسيوية.

وعن بزوغ نجم بعض المواهب أمثال لاعب النصر عبدالرحمن البيشى ولاعب القادسية ياسر القحطانى قال: البيشى نجم وموهبة كروية جيدة وأتمنى أن يصدق كل ما يكتب عنه فى وسائل الإعلام ومازال فى بداية الطريق وأمامه مستقبل باهر لكنه يحتاج للمزيد من العمل والصبر والمثابرة أما القحطانى فهو نجم كبير أفرزته لنا دورة الخليج ولكن عليه أن يصنع شخصية خاصة به وليس كما كتب عنه بأنه يجمع موهبتى ماجد وسامى.

وعن حربه على نجوم المنتخب الحاليين قال



خميس العويران

الجابر: شاركت فى تحليل بعض المباريات على الهواء مباشرة وفهمت وجهة نظرى بالخطأ عندما حاولت توضيح أخطاء بعض اللاعبين وأعتقد أن خميس العويران يستحق لقب أفضل لاعب خليجى حتى نادى الهلال تأثر بغياب هذا اللاعب الذى تم التعاقد مع خمسة لاعبين أجانب لسد الثغرة التى خلفها وهم توليو مرتين ولياندرو ووسيبس، وبدرة وحالياً سولى فلو أخذنا جزءاً من مبالغ التعاقد معهم وأعطيناه العويران لما رحل عن الهلال.

وعن حضوره حفل تكريم عميد لاعبى العالم العام ١٤١٥هـ بدون دعوة رسمية وملاقاته استهجاناً قال: لقد تم استقبالى من جميع الإخوة فى نادى النصر بكل حفاوة وتكريم ويشرفنى حضور حفل تكريم أفضل من أنجبته الملاعب السعودية والعربية وماجد قبل أن يكون لاعباً هو بمثابة الأخ الأكبر لى.

أنا.. والجوهر

وأخيراً عن سر علاقته مع المدرب ناصر الجوهر ومدى تدخله فى كل صغيرة وكبيرة فى عمل الجوهر قال: لاحقتنا أنا وناصر الجوهر شائعات كثيرة جداً من مختلف وسائل الإعلام والمدرب ناصر الجوهر له استقلاليته وفكره الكروى وتاريخ الجوهر مع المنتخب وإنجازاته التى حققها لن يحققها أى مدرب عالمى سبق أن درب المنتخب السعودى عبر تاريخه الطويل وبعض المتعصبين استغلوا تصريحاته فى أكثر من مناسبة بأنه يعتمد علىّ داخل الملعب فى تنفيذ الخطة ونقل التعليمات للاعبين بوصفى قائداً للمنتخب وانتهجوا أسلوب تصفية الحسابات ضده خصوصاً بعد مباراة ألمانيا حتى فى التصفيات كانت هناك سهام جاهزة سوف يرمى بها ناصر وسامى فى حالة عدم تأهل المنتخب للمونديال كنوع من التعصب والغيرة ولكن التأهل حرمهم من ذلك وبدأت الحرب ضد الجوهر والجابر بعد المونديال لدرجة أن البعض اعتبر هزيمة ألمانيا هزيمة للجابر والجوهر وليس للمنتخب السعودى ونسى هؤلاء ما عمله سامى للمنتخب كقائد ولاعب وتاريخ وما عمله الجوهر كمدرب وخبرة وبطولات وإنجازات.

وتحدث سامى عن تجربته الاحترافية بقوله: هذه التجربة وصفت بأنها فاشلة قبل الذهاب إلى إنجلترا ونادى نوتنجاهم فورست كان ينوى ضمى وتم الاختلاف على الأمور المالية أما نادى ولفرهامبتون فكان يصر على شراء بطاقتى ورفض المسؤولون بنادى الهلال ذلك لكنهم وافقوا مؤخراً على العرض بنظام الإعارة لمدة ثمانية شهور.

السابقون ساعدونى.. فكيف أحارب لاعبى المستقبل؟



فهد المفرج يحاول قطع كرة من أمام مهاجم الوحدات الأردنى فى دورى أبطال العرب وباسم عثمان يراقب من الخلف

أشهر لقطة للقحطاني من مباريات كأس الخليج

«الأخطبوط» استسلم لـ «الوطن الرياضى»

إلقاء القبض على «قاتل» المنتخبات الخمسة

ياسر القحطاني أو «الأخطبوط» كما يحلو للجماهير أن تسميه رقم صعب في صفوف المنتخب السعودي فهو صاحب أغلى الأهداف الخضراء في خليجي (16) الهدف الثاني في مرمى المنتخب العماني وهو الهدف الذي جعل المنتخب السعودي يقترب بنسبة 99٪ من الاحتفاظ بلقبه. عانده الحظ في مباريات عديدة وسجل هدفاً سينمائياً في مرمى البحرين هو أجمل أهداف البطولة ولكن صافرة الهنغاري حرمته من احتساب هذا الهدف الذي ستتذكره خليجي (16) كثيراً.



يحتفل مع الأمير تركي بن خالد وزملائه بإحراز كأس الخليج

أجرى الحوار: عيسى الجوكم

لم ييأس.. قدم العروض القوية وكان بحاجة لهدف ليتوج مجهوده ومجهود زملائه داخل المستطيل الأخضر فكان له ما أراد بهدف لن يمحى من ذاكرة الجمهور السعودي. فهو الهدف الذي أنقذ الموقف، وأسهم في ملامسة اللقب وإعادة الكأس إلى العاصمة الرياض. هدف من ماركة «الحاسم» الذي قضى على الآمال ليس للمنتخب العماني فقط، بل كل المنتخبات التي كانت تنتظر التعادل من أجل المنافسة على اللقب، قضى على آمالها بالهدف القاتل ليبدد أحلام الجميع ويبقى حظوظ الأخضر في الاحتفاظ باللقب، وأيضاً إنهاء عقدة دورات الخليج إلى الأبد ويقترب الأخضر من تحقيق اللقب في الكويت صاحبة نصيب الأسد في دورات الخليج. الأخطبوط عزف لحناً جميلاً باستاد نادي الكويت في مباراة العمر بالنسبة له.. فغنى لحنه (20) مليون سعودي ونثر الفرحة في القلوب.. فكانت أغنية الوطن، بهدفه في مرمى المنتخب العماني الشقيق. كان مشاغباً داخل المستطيل الأخضر. نحلة لا تهدأ تبحث عن العسل.. ليس لنفسه وإنما لعشرين مليون سعودي. فقدم لها العسل في ليلة ماطرة تحت زخات المطر وأبعد الخطر، وجبر الخواطر. وغنى وغنى معه كل محب للأخضر. ياسر القحطاني أنشودة جميلة في خليجي (16) قدم فناً ممتعاً ومن أول مباراة لعبها لفت الأنظار. ومن أول كرة لمسها حرمه القائم الأيمن في مباراة قطر من التسجيل..!! هو لها.. هو للحظات الحسم.. الأخطبوط قال كلمته في الوقت المناسب.. وفي اللحظة التي انتظرها الجمهور الأخضر. ليحول نادي الكويت لفرح أخضر تماماً كما هو المستطيل الأخضر في روعة المساء الماطر الذي أعلن فيه السعوديون احتفاظهم باللقب بنسبة 99٪.

ياسر القحطاني شمعة توقدت في خليجي (16) بداية من الأخضر في الكويت إبان كأس العرب الثامنة بالكويت، وأكمل هذه (الروعة) أيضاً في الكويت في خليجي (16). باختصار لقد رسم الأخطبوط لوحة دالي وعزف موسيقى بتهوفن وغنى بحنجرة فنان العرب محمد عبده في مساء ماطر ليبقى الأخضر في القمة. قصة البداية كان الأخطبوط الصغير بجسمه، الكبير بفنه، نجم حوار اشتهر في أحياء الحواري قاده أحد رفقائه للتدريبات بنادي الاتفاق، وتدرب وعندما حانت ساعة تسجيله طلب (30) ألف ريال. إلا أن مسؤولي الاتفاق آنذاك رفضوا هذا الشرط، فتربص له بعض مسؤولي نادي القادسية ومنهم الداهية أحمد القرون عضو مجلس الإدارة آنذاك فقاده إلى القادسية بالتنسيق مع والده (والد اللاعب) فتم تسجيله في نادي القادسية. يقال مقابل (50) ألف ريال، وبدأ يشق طريقه. وفي الموسم الماضي تلقى العديد من العروض من الأندية الكبيرة خاصة بعد بروزه في بطولة كأس العرب الثامنة، إلا أن إدارة ناديه أعلنت آنذاك أن تلك العروض وهمية وأن المفاوضات هي اجتهادات صحفية. وفي هذا الموسم وبعد انتقال زميليه سعود كريري وسعيد الودعاني من ناديهما القادسية إلى اتحاد جدة أعيد موضوع انتقاله مرة أخرى على صفحات الجرائد، وكان هذه المرة النادي الأهلي الذي دخل في مفاوضات جادة مع ناديه، ولكن أوضاع ناديه في سلم ترتيب الدوري أجلت تلك المفاوضات التي تزامنت مع بدء معسكر الأخضر لخليجي (16) وهدأت الأمور في تلك الفترة وبالتأكيد أن هذا المنوال سيعود من جديد ولكن بعد أن رفع الأخطبوط بورصته في عالم الانتقالات المحلية بعد المستويات والعروض القوية التي قدمها هذا النجم في خليجي (16) وبالتأكيد سيدخل على الخط مع النادي الأهلي أكثر من ناد.. خاصة أن القحطاني أثبت وبما لا يدع مجالاً للشك أنه مهاجم من طراز فريد.. الأخطبوط اختار «الوطن الرياضي» ليقدم جديده لجمهوره وجمهور الأخضر بصفة عامة في هذا الحوار:

هدية لهؤلاء

لحظة تسجيلك في مرمى عمان بماذا كنت تفكر؟

- أن أقدم هذا الهدف هدية متواضعة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الذي اجتمع معنا في آخر تدريبات المنتخب بنادي القادسية الكويتي و قال لنا الفوز مطلبنا وأنتم مؤهلون للفوز لأنكم تملكون الإمكانات والمواهب لتحقيق إنجاز جديد للكرة السعودية. وهذه الكلمات كانت عالقة في ذهني طوال المباراة، وعندما سجلت الهدف لاحت لي تلك الكلمات وتلك النظرات الحانية من سموه لجميع لاعبي المنتخب، ولا أنسى أن أقدم الهدف هدية أيضاً لصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل نائب الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو الأمير تركي بن خالد المشرف العام على المنتخب السعودي الذي تعب معنا كثيراً وللجمهور السعودي الوفي الذي حضر لمساندتنا في الكويت وأيضاً لوالدي ووالدتي.

ولكن ألم يدخل اليأس في قلوبكم عندما سجل المنتخب العماني هدف المباراة الأول وأصبحتم تفكرون في هدفين وليس في هدف

واحد فقط؟

- صدقني وهذا الكلام قد يتوهم فيه القارىء أنه كلام مبالغ فيه كنا داخل الملعب نشجع بعضنا وكل منا يقول لا للاستسلام وأنعش زميلي محمد نور الأمل من جديد بتسجيله هدف التعادل، وبعد هذا الهدف كنا نتوقع أن نسجل هدف التفوق في أية لحظة بسبب بسيط هو أن المنتخب العماني في الشوط الثاني تخلى عن أسلوبه الدفاعي الذي لعب به في الشوط الأول، والمنتخب السعودي يبدع ويتألق وهذا ما حدث، أضعنا العديد من الفرص حتى جاء الفرج وسجلنا هدف التفوق في المباراة بجهد جماعي، وليس فقط من ياسر القحطاني، وإنما الذي سجل الهدف هو الـ (11) لاعباً في الملعب، والحمد لله أن النتيجة سعودية وهذا هو الأهم، ليس المهم أن يسجل القحطاني أو غيره من اللاعبين المهم أن يكون الفوز سعودياً، وصدقني هذا هو إحساس أي لاعب داخل الملعب، وإذا سجل نور وسجل القحطاني الهدفين، فإن ذلك جاء بمجهود كل اللاعبين وليس جهد نور أو القحطاني فقط.

لوحظ أن هناك تفاهماً واضحاً في الهدف بينك وبين البديل سعيد الودعاني حيث إنك لم تلتفت إلى الخلف لحظة تمرير الودعاني الكرة لك؟

- التفاهم بيني وبين الودعاني ليس بمستغرب، حيث لعبنا في فريق واحد هو القادسية لعدة سنوات وطبيعي أن أفهم عليه (على الطاير) والحمد لله أن توج هذا التفاهم من أجل الوطن، ومن أجل المنتخب السعودي وهذا هو المهم. نحن الأفضل.

يقال إن المنتخب العماني هو الأفضل، ولكن النتيجة كانت في النهاية سعودية؟

- أبداً.. المنتخب العماني كان مدافعاً في الشوط الأول، واعتمد على الهجمات المرتدة للوصول للمرمى السعودي، حيث كانوا يضغطون وسط ملعبهم ونحن كنا نهاجم وفي الشوط الثاني سجلوا فينا هدفاً، ولكننا بعد ذلك سيطرنا على أجواء المباراة وأضعنا الكثير من الأهداف، وكان بإمكاننا إنهاء اللقاء بفارق أكثر من هدف، ولكن الحظ لم يكن معنا في تلك المباراة، ومع ذلك حققنا المهم وهو حصد النقاط الثلاث وواصلنا الصدارة.

ولكن رغم الصدارة الخضراء، إلا أن هناك من يؤكد أن مستوى كأس الخليج كان هابطاً فنياً؟

- باستثناء المنتخب السعودي فهو صاحب المستوى الثابت، والجميع لاحظ أن المنتخب الذي يقابل الأخضر، ويلعب بطريقة مفتوحة معنا، تكون المباراة من أجمل المباريات، ولو لاحظت أن أجمل مباريات الدورة عادة ما يكون المنتخب السعودي طرفاً فيها مثل مباراة السعودية والكويت، والسعودية والبحرين، والسعودية مع عمان، والسعودية مع الإمارات، بمعنى أن مباريات المنتخب السعودي في الدورة هي الأفضل، والمستويات المتدنية للمباريات التي لا يكون المنتخب السعودي طرفاً فيها، وجميع النقاد أشادوا بالمستويات التي يقدمها الأخضر في (خليجي 16) صحيح أن الأخضر لديه أفضل مما قدمه في مباريات هذه الدورة، ولكن علينا أن نتذكر أن أغلب المنتخبات التي يواجهها المنتخب السعودي تلعب بطريقة دفاعية أو بمعنى أصح بطريقة غير مفتوحة، لذلك فإن بعض المباريات لا تظهر بالصورة المطلوبة، ولابد أن نعذر الأخضر في بعض المباريات لأن الفريق الذي أمامه لا يلعب بطريقة مفتوحة.

دعني أزحم تفكيرك في لحظات الفرح، وأسألك: هل تلقى ياسر القحطاني عروضاً فعلية.. أم هي عروض وهمية على صفحات الجرائد؟

- قد تكون المفاوضات والأخبار التي تداولتها الصفحات قبل عام ونصف العام هي عروض لم تأخذ الصفة الرسمية. ولكن العروض الأخيرة، وخاصة عرض النادي الأهلي هو عرض رسمي، وحسب معلوماتي أن هناك في الوقت الحالي ثلاثة عروض لدى إدارة النادي اثنان محليان وواحد خليجي

الشفافية مطلوبة

ولكن سمعنا أن إدارة نادي القادسية تخفي بعض العروض المقدمة لك؟

- لا أريد الخوض في هذه المسألة. ولكن المطلوب الشفافية، فأنا لاعب محترف ومرتبط بعقد مع النادي الذي ترعرعت فيه وهو القادسية وهو النادي الذي أوصلني للمنتخب، ولا يمكن أن أنسى وقفة مسؤولي هذا النادي معي، وتشجيعهم لي، ولكن المطلوب الشفافية مع العروض التي تقدم لي، وذلك بالاجتماع معي ومناقشتي في العروض المقدمة لي حتى يتم التفاهم عليها، وأحب أن أؤكد للجميع أنني سأبقى مخلصاً للقادسية مادمت مرتدياً شعاره، وأحب أن أؤكد أيضاً أنني لا أنكر فضل هذا النادي علي، وهو النادي الذي قدمني للجمهور، وقدمني للمنتخب، وأنا أكن لجميع مسؤوليه وجماهيره كل الحب والتقدير. اعذرني لن أجيب.

القحطاني مع القادسية.. حتى الآن

ياسر القحطاني متألقاً أمام عمان في كأس الخليج

بصراحة لو قدمت لك عروض من الاتحاد والأهلي والهلال.. من تفضل؟

- اعذرني عن عدم الإجابة على هذا السؤال، فأنا لاعب محترف، ثم إن العرض الجيد إدارة القادسية هي التي تقرره إذا سمحت لي بالانتقال عطفاً على العروض الجيدة المقدمة لها، أما اختياري للنادي، فهذا أمر ليس بيدي، وإنما راجع للمسؤولين بنادي القادسية، فإذا تقدم ناد أرغب في الانضمام إليه مثلاً وعرضه غير مناسب أو هو أقل بكثير من عروض الأندية الأخرى، فليس من المعقول أن إدارة النادي ستقبل بالعروض الأقل.

هدفي خدمة المنتخب

وهل تعتقد أن ترتفع قيمة العروض المقدمة لك، بعد العروض القوية التي قدمتها في (خليجي16)؟

- هدفي في هذه الدورة هو خدمة منتخب بلادي، ولا أفكر أبداً في العروض أو غيرها من خلال ما أقدمه في هذه الدورة، فالهدف هو أن يحقق المنتخب السعودي اللقب، بغض النظر عن أي شيء آخر، وهذه هي رؤية أي لاعب يمثل المنتخب السعودي في هذه الدورة، فلا العروض ولا الملايين تساوي لحظة فرح للشعب السعودي، ولا شيء يوازي هذه الفرحة لدينا كلاعبين.

ماذا يعني لكم تحقيق لقب (خليجي 16)؟

- أولاً المنتخب السعودي مقبل على استحقاقات كثيرة، فنهائيات كأس أمم آسيا والتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2006م، وتحقيق اللقب بدون شك يعطينا دافعاً وثقة للاستحقاقات المقبلة، وخاصة أن أغلب المنتخبات في نهائيات كأس آسيا هي من المنتخبات الخليجية، وتفوقنا عليها في هذه الدورة يزيدنا ثقة في المناسبات المقبلة عندما نتقابل مع هذه المنتخبات، ومن وجهة نظري فقد نجحنا في تجاوز حاجز الثقة بيننا وبين الجمهور السعودي، وستتزايد الثقة أكثر لدى الجمهور السعودي، في هذا المنتخب الشاب الذي نجح بقيادة فاندرليم في مواصلة الإنجازات السعودية على المستوى الخليجي والمستوى العربي، المطلوب في المرحلة القادمة مواصلة الإنجازات القارية، وأيضاً التأهل لكأس العالم، ووضعنا حالياً مقنع للجمهور وعلينا كلاعبين مضاعفة الجهد من أجل وصول درجة الإقناع إلى الدرجة المطلوبة.

إنجازان من الكويت هما كأس العرب الثامنة، واللقب الخليجي.. ماذا يعني لكم ذلك؟

- يعني أن إنجازات الأخضر تحولت من دوحة قطر إلى الكويت، فإذا كانت العاصمة القطرية الدوحة شهدت في الماضي استحقاقات سعودية مثيرة، فهذه المرة الكويت هي البديلة، والمهم أن تتواصل تلك الإنجازات في الصين نهائيات كأس أمم آسيا المقبلة، وأعتقد أن التاريخ يعيد نفسه، وسيكون المنتخب السعودي هو الحصان الأسود في آسيا إن شاء الله.

ولكن التطور الذي حدث لليابان وكوريا الجنوبية ليس بالأمر الهين؟

- أحب أن أطمئن الجمهور السعودي بأن الأخضر عندما يقابل تلك المنتخبات لن يكون هذا هو المستوى الذي سيقدمه - أقصد ما قدمه المنتخب في (خليجي 16) - حيث سنقدم عطاءات أفضل، لأن المنتخب السعودي عندما يقابل المنتخبات القوية، يبدع ويتألق، وأحب هنا أن أؤكد أيضاً أن الكرة اليابانية والكرة في كوريا الجنوبية ليست بأفضل من الكرة السعودية من حيث الإنجازات، وأتمنى ألا يصاب الجمهور السعودي برهبة المستويات التي قدمتها اليابان وكوريا الجنوبية في نهائيات كاس العالم الأخيرة، وألا يكون ذلك المقياس لملاقاتنا لهم فالظروف اختلفت، ونحن لها، فهناك الكثير ممن شككوا في احتضان كأس العرب الثامنة بالكويت وكان ردنا عليهم عملياً في الملعب، وقبل أن نبدأ (خليجي 16) كان هناك من يشكك في احتفاظ الأخضر باللقب، ولكن اللاعبين كانوا أهلاً لتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وها هم يحققون الإنجازات للوطن، والمقبل أحلى من خلال الدعم والثقة اللامحدودة من قبل المسؤولين عن الكرة السعودية وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل والمشرف العام على المنتخب الأمير تركي بن خالد و باقي أعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم. وبالتأكيد سيكون مستوانا في تلك المناسبات مختلفاً عن الوضع الحالي، ولن نكون منتخباً ضعيفاً أمام اليابان أو كوريا الجنوبية بل سنكون المنتخب الذي يحسب له ألف حساب، تأكدوا أن الأخضر سيظهر في المناسبات المقبلة القوية أفضل مما هو عليه الآن، وصدقوني أن الأخضر عندما يقابل تلك المنتخبات ستكون له صولات وجولات في تلك المناسبات.

يقال إن لك شبهاً بسامي الجابر في تعاملك مع الإعلام، حيث يتصف كل منكما بالذكاء؟

- أنا لا أقلد سامي الجابر، وأحترمه، ولكل لاعب أسلوبه وطريقته، وقد سمعت مثل هذا الكلام من أكثر من صحفي.

وهل تأثرت بالجابر؟

- تأثرت بالجابر وغيره من النجوم أمثال ماجد عبدالله، ومعروف أن المهاجمين في المملكة كثر، حيث تميز خط المقدمة في المنتخب السعودي، وبالتأكيد أن أي لاعب جديدة لابد أن يستفيد من تجربة هؤلاء النجوم لأنهم سبقونا في التجربة.

القحطاني مع منتخب السعودية في كأس الخليج الأخيرة بالكويت

بعد استقالة الفهد.. وترشيح اليوسف:

هل تخلى أبناء الشهيد عن كرسى الرئاسة؟

بات بالإمكان الآن تحديد معالم السيناريو المنتظر للفترة المتبقية من عمر اتحاد كرة القدم الكويتى بعد أن رشح نائب الرئيس الحالى الشيخ أحمد اليوسف نفسه لمنصب الرئيس الذى شغر منذ تقديم الشيخ أحمد الفهد الرئيس السابق استقالته على خلفية النتائج المخيبة للمنتخب الوطنى فى بطولة كأس الخليج الأخيرة.



«الوطن الرياضى» تكشف النقاب عن السيناريو الجديد

الكويت - «الوطن الرياضى»:

فرغم أن الجميع رسم سيناريو وحيداً لهذه المرحلة ينحصر بتولى الشيخ طلال الفهد الشقيق الأصغر للشيخ أحمد الفهد الرئاسة لأهم سلطة رياضية فى الكويت، إلا أن ما حدث خلال الأيام الماضية غير من خارطة التوقعات بما يفتح باباً آخر للتساؤلات:

فلماذا لم يعلن طلال الفهد أو أى من أشقائه الترشح للرئاسة؟ ولماذا قرر اليوسف الترشح؟ وهل تخلى أبناء الشهيد فهد الأحمد عن رئاسة «دولة الرياضة الكويتية»؟ إن البحث والتقصى يقودان إلى حقائق ثابتة ترتكز على معطيات الأحداث فى السنوات الأخيرة وهى الحقائق التى لا تخالف التوقعات بأن هذا المنصب الحيوى والمهم لم ولن يتخلى عنه أبناء الشهيد وإن ما حصل هو تراجع مرحلى وفقاً لمصادر مقربة وصفته بأنه تراجع تكتيكى لا أكثر. أبعاده سياسية واجتماعية، وإن القول الفصل سيكون فى الانتخابات المقبلة للاتحاد فى الصيف المقبل.

وللعلم، فإن ترشيح الشيخ أحمد اليوسف نفسه لمنصب الرئيس وفقاً للقانون هو ترشيح للفترة المتبقية من عمر الاتحاد وهى 7 أشهر وذلك لسد الفراغ القانونى الذى تركته استقالة الشيخ أحمد الفهد. إذ ينص القانون على أن يقوم الاتحاد بفتح باب الترشيح لمنصب الرئيس خلال مدة لا تتجاوز الشهر ثم تتم الدعوة للانتخابات ولا يحق لأى من أعضاء المجلس الحالى التقدم للانتخابات إلا بعد تقديم استقالته من عضوية المجلس، وبالتالى فإن الشيخ أحمد اليوسف ملزم بتقديم استقالة ترفق مع طلب الترشيح للرئاسة. وهذا النوع من الاستقالات يسمى باستقالة «حكم» لأن الاستقالة لا تفتح إلا بعد وضوح الرؤية بالنسبة للمنتخبين إذ لا يمكن أن يضحى اليوسف بعضويته دون وجود ضمانات.

وفى العموم يتندر المتابعون بأسئلة حول كيفية تراجع أبناء الشهيد وترشح اليوسف وهو ما وضحه أحد المقربين من أبناء الشهيد بالقول إن هناك أكثر من خيط، أولها أن الفترة المتبقية من عمر الاتحاد قصيرة «7 أشهر» وأن حال المنتخب الوطنى لا يسر عدواً ولا حبيباً، وبالتالى لا يمكن المراهنة على تحقيق نجاحات فى هذه الفترة «الميتة» وهو ما اعتبره أبناء الشهيد بمثابة مغامرة غير مأمونة العواقب لمن يريد الرئاسة.

كما أن الشيخ طلال الفهد المرشح الأقوى لترؤس الاتحاد يحتاج لهذه الأشهر كفترة انتظار لما ستؤول إليه الأوضاع بالنسبة لرئاسة الهيئة العامة للشباب والرياضة، إذ إن فترة رئاسة الشيخ فهد الجابر «ابن عم طلال الفهد» للهيئة تنتهى فى الصيف المقبل، وبالتالى يمكن أن يكون هناك قرار بتعيين الشيخ طلال الفهد


أحمد الفهد


طلال الفهد

ضارى الفهد



أحمد اليوسف



متظاهر أمام مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم

من مباريات منتخب الكويت

نائب الرئيس الحالي كمدير عام للهيئة وهو قرار يعني عدم رغبة طلال برئاسة الاتحاد.. أما في حال تم التجديد للرئيس الحالي للهيئة، فإن طلال سيكون مرشحاً لرئاسة الاتحاد في الانتخابات المقبلة.

ويضيف المصدر ذاته: وفي حال تم تعيين الشيخ طلال الفهد في منصب مدير عام الهيئة فإن شقيقه الأصغر ضاري الفهد سيكون المرشح لرئاسة الاتحاد.

ومن خلال هذه المعلومات يتضح أن أبناء الشهيد لم يفرطوا في هذا الكرسي الحيوي، فكل السيناريوهات تشير إلى أنه عائد لا محالة لهم حتى لو كان اليوسف قد قبل مثل هذا التحدي في هذه المرحلة.

ويدرك الشيخ أحمد اليوسف كل هذه السيناريوهات وهو الذي خاض أكثر من تحد في الفترات الماضية، لكنه يراهن على قدرته في تحقيق شيء للكرة الكويتية خلال فترة الأشهر المقبلة، وهو رهان قد يقلب طاولة التوقعات مجدداً. ففي حال نجاح المنتخب الوطني في الاستحقاق المقبل وهو تصفيات كأس العالم، فإن المطالب ستكون باستمراره كرئيس للاتحاد مع تزايد نقاط الثقة في سلة قناعات الجمعية العمومية والإعلام، لكن في حال سارت الأمور وفق ما هو متوقع بفشل المنتخب بالتصفيات، فإن الجميع سيطالب برئيس واتحاد جديدين وهو ما يصب في مصلحة أبناء الشهيد.

وفي شأن متصل بذلك كشف مصدر مطلع مقرب من الشيخ أحمد اليوسف عن أن هذا الأخير أكد أن الشيخ طلال الفهد لن يأتي رئيساً للاتحاد وأن هناك شخصاً آخر سيكون الرئيس المقبل.

وفي مطلق الأحوال، فإن كل ما يدور حالياً حول اتحاد الكرة هو تكريس عملي لواقع الخلافات التي تؤثر على عمل الاتحاد وترسم حدود الانشقاق الحاصل وهو انشقاق أبعاده أكبر من أن تفهم من خلال الصورة الظاهرة للعيان، فمسألة رئاسة اتحاد الكرة كما قال الشيخ طلال الفهد إنها مسألة صراع من أجل كرسي الحكمة!

ولعل الحديث يدور الآن عن تأثير مثل هذه الصراعات على نتائج المنتخب الوطني في كأس الخليج وما قاله أحد لاعبي الأزرق في تصريح خاص ربما يختصر الآلام: «إنه صراع بين الكبار ونحن ندفع الثمن»!

الاجتماع الأخير

وكان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد وافق على استقالة رئيسه وزير الطاقة الشيخ أحمد الفهد التي قدمها في 30 ديسمبر الماضي على هامش دورة كأس الخليج بحلوله في المركز السادس قبل الأخير.

وقدم الفهد، الذي ترأس اجتماع مجلس الإدارة للمرة الأخيرة، استقالته رسمياً معرباً عن شكره لثقة الأندية به منذ عام 1990.

وأكد الفهد أنه «لم يندم على أي قرار اتخذه طوال الأعوام الثلاثة عشر التي قضاها على رأس الاتحاد ولم يبخل بأي جهد في خدمة الاتحاد».

وقال الفهد بأسى: «حاولنا أن نجتهد في الخروج بنتائج إيجابية ولكننا صدمنا بالنتائج الأخيرة وهذا حال كرة القدم».

وقرر الاتحاد تعزيز الجهاز الفني للمنتخب الكويتي باختيار مساعد مدرب محلي من أحد الأندية، ووافق على استقالة لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية برئاسة نائب رئيس الاتحاد الشيخ أحمد اليوسف.

كما قبل أيضاً استقالة الجهاز الإداري للمنتخب المؤلف من مدير المنتخب سعد الهملان والمشرف عيسى الجساس.

عودة الدمج

من جهة ثانية انطلق يوم السادس من الشهر الجاري الدوري الكويتي لكرة القدم للموسم الجديد بنظام الدمج في المرحلة الأولى ثم باعتماد المربع الذهبي لاحقاً، ويغيب عن المسابقة اللاعبون الدوليون لارتباطهم مع المنتخب بمباريات المجموعة الرابعة ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2006 في ألمانيا.

وتسيطر على انطلاق الدوري الإخفاقات التي مازالت تتعرض لها الكرة الكويتية في السنوات القليلة الماضية وآخرها نكسة «خليجي 16» حيث سجل المنتخب الكويتي نتائج متواضعة جداً وقدم عروضاً مخيبة للآمال وهو يلعب على أرضه وبين جمهوره رسمت علامة استفهام حول مستقبل «الأزرق» بعد أن حل في المركز السادس قبل الأخير في الدورة مما أصاب الجماهير بإحباط شديد حيث باتت قلقة على مصيره في المرحلة المقبلة.

تخوض الفرق الـ 14 الدوري من مرحلة واحدة على ملاعب محايدة على أن تتأهل الفرق الأربعة الأولى إلى المربع الذهبي الذي يقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة أيضاً لتحديد البطل.

وتلعب الفرق التي تحتل المراكز من الخامس إلى الثامن مربعاً فضياً.

وكان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اتفق مع الأندية على خوض الدوري بنظام الدمج بدلاً من الدرجتين بشكل استثنائي هذا الموسم.

وتم التوصل إلى إقرار نظام الدمج لكثرة المشاركات الخارجية للمنتخبين الأول والأولمبي ونادي القادسية والعربي.

فالمنتخب الأولمبي تأهل إلى الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى أولمبياد أثينا 2004 وسيلعب ضمن تصفيات المجموعة الثالثة التي تنطلق في 15 فبراير الحالي، فيما يشارك القادسية والعربي في دوري أبطال آسيا، حيث يلعب الأول في المجموعة الثانية إلى جانب القوة الجوية العراقي والسد القطري والوحدة الإماراتي، والثاني في المجموعة الرابعة مع اتحاد جدة السعودي وأصفهان الإيراني ونفتشي الأوزبكستاني.

وبالنسبة لاستعدادات الأندية للدوري، يمكن القول إن القادسية في أفضل حالاته خصوصاً بعد تأهله أخيراً إلى المباراة النهائية لكأس ولي العهد وتعزيز هجومه بضم خلف السلامة من الجهراء، كما يحتفظ بالبرازيلي غلاوسيو والبوركيني سيدو تراوري.

وتأهل الكويت لمقابلة القادسية في نهائي كأس ولي العهد لكنه خرج من دوري أبطال العرب عشية انطلاق الدوري تماماً بعد خسارته على أرضه أمام اتحاد جدة السعودي (0– 1) ضمن المجموعة الثانية.

وضم الكويت الحارس خالد الفضلي من كاظمة وعبدالله نهار من الفحيحيل، وأبقى على الثلاثي البرازيلي دينيس واليساندرو وفابيان.

أما العربي الذي أخفق الموسم الماضي في إحراز أي لقب، فتعاقد مع سعود سويد من الساحل والمهاجم السوري الدولي فراس الخطيب، وكان قد ودع كأس ولي العهد من الدور ربع النهائي بعد خسارته أمام منافسه التقليدي القادسية (0 – 2).

وبدأ كاظمة الموسم الحالي بداية مشجعة فأحرز لقب بطولة محمد عبدالمحسن الخرافي التنشيطية ما قد يعطي لاعبيه مزيداً من الثقة في الدوري. ويضم كاظمة ثلاثة محترفين هم البرازيلي مارسيو ومحمد جنة وفلورنس من ساحل العاج.

ويعاني السالمية من إصابة ثلاثة لاعبين بارزين في صفوفه هم جاسم الهويدي وصالح البريكي وناصر العثمان، وتعاقد أخيراً مع المغربي سعيد خرازي.

ويسعى الشباب الذي ترك بصمة في الموسم الماضي إلى لعب دور الحصان الأسود في المسابقة، ولم تشهد تشكيلته تعديلات تذكر لكنه ضم المهاجم البرازيلي أندرسون.

وتأمل فرق الجهراء والفحيحيل واليرموك والتضامن وخيطان والنصر والساحل والصليبخات في المنافسة على المراكز المؤهلة إلى المربع الفضي.

«اللاهبوط» لم ينقذ المدربين

أبو ظبى – خالد عز الدين

هامبرغ نجم المرحلة

برونو ميستو باقٍ حتى عام 2006 مع العين

دورى أنـديـة الـدرجـة الأولى بـالإمـارات «الممتاز» الذى انطلق يوم 25 يناير الماضى بنظام المجموعتين رافعاً شعار «لاهبوط» ، وبعد منافسات الأسبوع الثالث وقبل توقف الـــدورى لمدة 17 يوماً حيث تستأنف المسابقة نشاطها يوم 22 فبراير الجارى بسبب تجمع المنتخب الأول الذى يستعد لتصفيات مونديال ألمانيا 2006 شهد الدورى فى أحداثه تطورات سريعة ومفاجئة بالنسبة للمدربين حيث قامت إدارة نادى النصر بإقالة الفرنسى اكسبرايا عقب الهزيمة من الخليج «0-2» كما قامت إدارة نادى الإمارات بإقالة البرازيلى دومينغوز وإسناد المهمة إلى المدرب المواطن عبدالله صقر ليكون المدرب الثانى الإماراتى فى دورى الشهرة والملايين بجوار مواطنه جمعة ربيع مدرب الشارقة.

وبإقالة اكسبرايا وديمينغوز تعود إلى الأذهان من جديد ذكريات مذبحة المدربين والتى شهدتها المسابقة فى الموسمين الماضيين بإقالة عدد كبير من المدربين، ويبدو أن ملاعب الإمارات ستعيش نفس التجارب السابقة بالرغم من أن الدورى هذا الموسم استثنائى جداً بسبب ارتباطات المنتخبين الأولمبى والأول.

البداية فى الدورى كانت ساخنة للغاية حيث انتهت منافسات الأسبوع الثالث بتصدر الجزيرة قمة المجموعة الأولى برصيد 7 نقاط من فوزين على الشارقة «2-0» والخليج «1-0» وتعادل أمام العين حامل اللقب «1-1» ويتصدر الأهلى قمة المجموعة الثانية برصيد 9 نقاط من القارات بفوز على الإمارات «5-1» والوحدة «2-0» والشعب «1-0» ويمكن القول إن الهولندى هامبرغ والرومانى الشهير بيلاتشى هما الأبرز والأفضل من ضمن المدربين الأجانب خلال الأسابيع الأولى من عمر الدورى ويأتى فى المرتبة الثانية الفرنسى ميتسو «العين» واليوغسلافى زوران «الشعب».

المحترفون

وبالنسبة للاعبين الأجانب فهناك الثنائى الخطير للجزيرة الموزمبيقى داريو والكولومبى بيسيرا والاثنان قادا فريقهما إلى صدارة المجموعة الأولى عندما سجل داريو هدفى الفوز فى شباك الشارقة وبيسيرا عندما أحرز هدف التقدم فى شباك حامل اللقب قبل أن يدرك العين التعادل بالهدف القاتل للاعبه البرازيلى رودريغو فى الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، وهناك أيضاً المحترف الجديد للأهلى البوسنى ميتروفيتش والذى يشكل ثنائياً خطيراً مع المحترف الإيرانى على كريمى، فى حين لم يظهر حتى الآن المهاجم النيجيرى ايبادون «الوحدة» بالمستوى المطلوب فى لقاءات الفريق وإن كان زميله المغربى محمد بن شريفة حتى الآن مستواه يتقدم من مباراة لأخرى.



الوحدة فى أولى مبارياته بدورى الأبطال الآسيوى أمام السد القطرى

ورغم التجارب العديدة التى أجريت للاعبين الأجانب قبل انضمامهم رسمياً لصفوف فرقهم قبل بدء منافسات الدورى وأثناء الأدوار التمهيدية لبطولة الكأس إلا أن أغلبهم لم يظهر بالمستوى المطلوب باستثناء السنغالى شيخ ديوب «الاتحاد» والأرجنتينى كارلوس جيرمان «الإمارات».

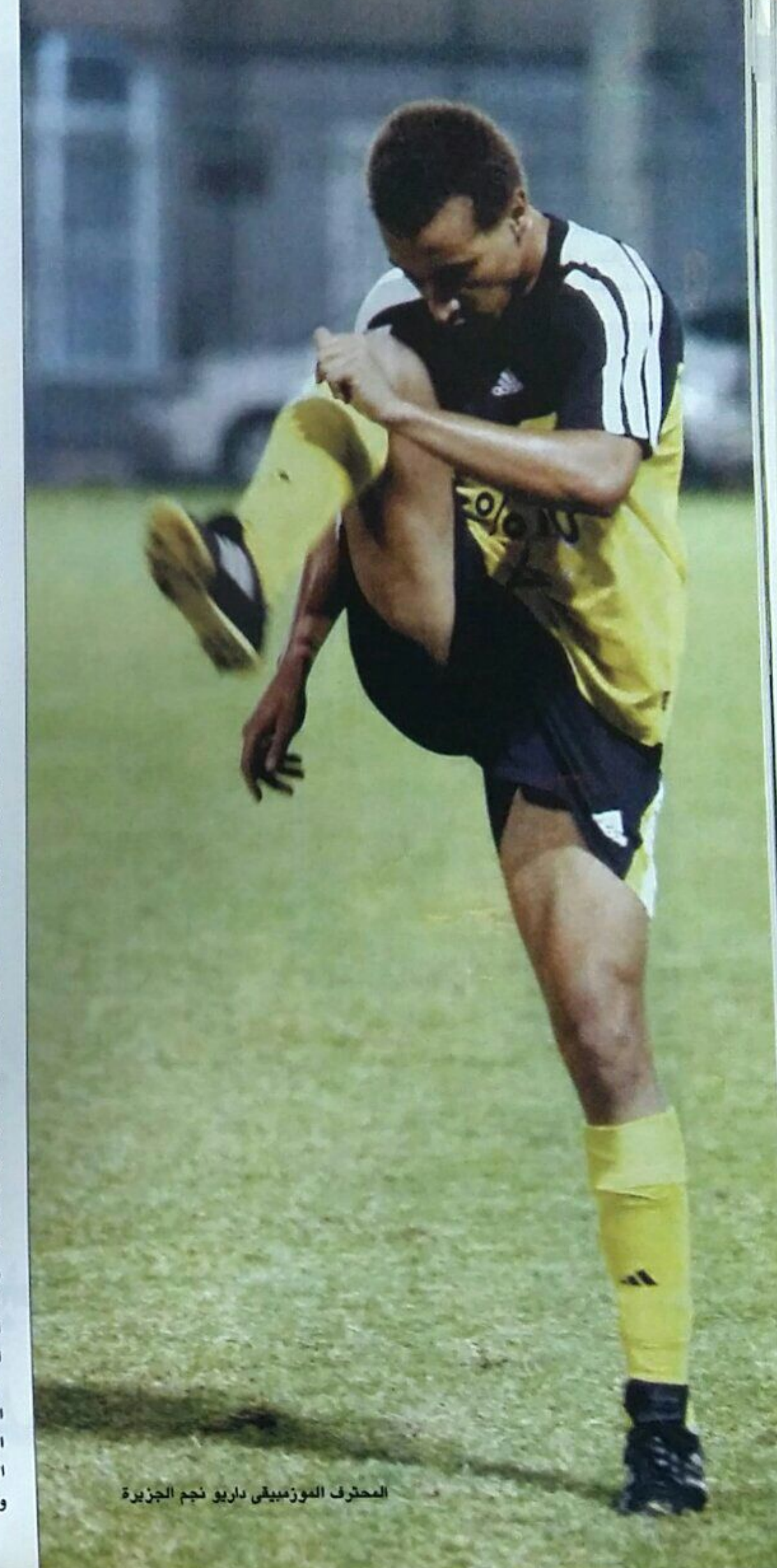
تجديد عقد ميتسو

يذكر أن نادى العين الإماراتى قد مدد عقد مدرب الفريق الأول لكرة القدم الفرنسى برونو ميتسو حتى نهاية عام 2006 بهدف توفير أكبر قدر من الاستقرار الفنى للفريق.

ولم يكشف النادى قيمة العقد الجديد مع المدرب الفرنسى.

وتسلم المدرب الفرنسى مهمته مع الفريق الإماراتى بعد نجاحه الباهر فى قيادة منتخب السنغال إلى ربع نهائى كأس العالم التى أقيمت فى كوريا الجنوبية واليابان عام 2002.

وقاد ميتسو العين إلى الاحتفاظ بلقب بطل الدورى للمرة الثانية على التوالى رافعا



المحترف الموزمبيقي داريو نجم الجزيرة

رصيده إلى ثمانية ألقاب في تاريخه (رقم قياسي)، وإلى إحراز لقب بطل دوري أبطال آسيا، وهو اللقب الأول للكرة الإماراتية على الصعيد الآسيوي.

وكان ميتسو بدأ مهمته مع العين أواخر عام 2002 بعد توقيعه عقدا لمدة عشرة أشهر مقابل ٥٥٠ ألف دولار تشمل رواتب المدرب والسكن والسيارة بالإضافة إلى مقدم العقد، لكنه استمر مع الفريق بناء على اتفاق الطرفين وقاده في البطولة الآسيوية.

وقال المشرف على فريق العين حمد بن نخيرات العامري: "جاءت هذه الخطوة عن قناعة كاملة من الطرفين، فالتعاقد مع ميتسو حتى نهاية 2006 يعني أنه سيقضي مع العين أربعة مواسم ويؤكد قناعة العين الكاملة بإمكاناته وثقته في قدرة المدرب على تحقيق مزيد من الطموحات للفريق".

تغييرات بالمنتخب

وأعلن الفرنسي جان فرانسوا جودار مدرب منتخب الإمارات لكرة القدم تشكيلة من 12 لاعبا للمباراة ضد تايلاند في 18 شباط/فبراير الحالي ضمن المجموعة الخامسة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2006 في ألمانيا.

وتضم المجموعة أيضا اليمن وكوريا الشمالية.

ويتأهل أول كل مجموعة من المجموعات الثماني إلى الدور الثاني الحاسم حيث توزع المنتخبات على مجموعتين من أربعة منتخبات يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى النهائيات في حين يلعب صاحبا المركزين الثالث ذهابا وإيابا لتحديد هوية المنتخب الذي يخوض الملحق ضد رابع الكونكاكاف.

وكان جودار خلف الإنكليزي روي هودجسون بعد النتائج المتواضعة التي حققها منتخب الإمارات في دورة كأس الخليج السادسة عشرة في الكويت الشهر الماضي.

وسبق للمدرب الفرنسي أن قاد منتخب الإمارات للشباب إلى ربع نهائي بطولة العالم التي استضافتها الإمارات أواخر العام الماضي للمرة الأولى في تاريخه.

وأجرى جودار تغييرات كثيرة في تشكيلة المنتخب فضم لاعبين لم يشاركوا في كأس الخليج بعد أن راقبهم في المراحل الثلاث الأولى من الدوري.

واللاعبون هم: محمد عبدالله ومعتز عبدالله وإسماعيل ربيع ومحمد قاسم وعلي مسري وحميد فاخر وموسى محمد وبشير سعيد وعادل نصيب وخالد علي جابر وعبد السلام جمعة وعبد الرحيم جمعة وسلطان راشد وصالح عبيد وسالم خميس وصلاح عباس ونواف مبارك ومحمد عمر وإسماعيل مطر ومحمد سرور وسالم سعد.

مدربو الأندية

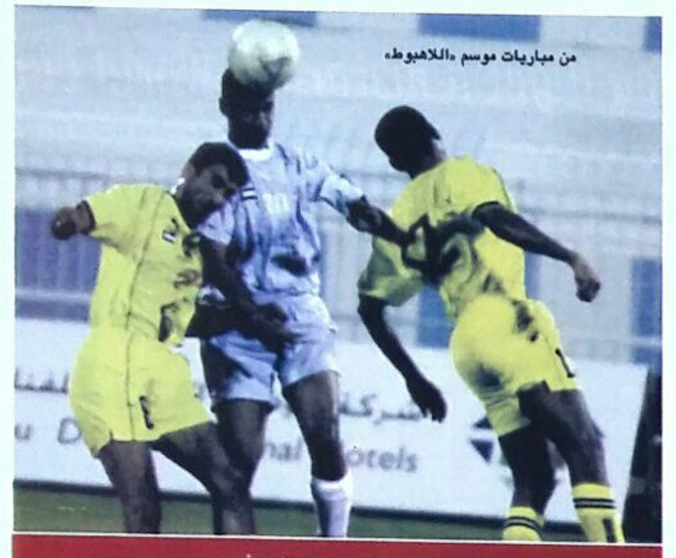
فيما يلي أسماء المدربين الذين يشرفون على الفرق الـ 12 في الدوري الإماراتي لكرة القدم هذا الموسم:

العين: الفرنسي برونو ميتسو
الوحدة: الهولندي ديفيد رينوس
الأهلي: الروماني إيلي بلاتشي
النصر: الفرنسي رينيه اكسبرايا
الشعب: الصربي زوران
الجزيرة: الهولندي بيتر هامبرغ
الشارقة: الإماراتي جمعة ربيع
الوصل: البرازيلي آرثر
الاتحاد: الصربي دراغان
الشباب: الألماني راينر هولمان
الإمارات: البرازيلي أليس دومينغوز
الخليج: الإسباني طارق بن علي

المحترفون

وفيما يلي أسماء اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في الدوري الإماراتي لكرة القدم هذا الموسم:

العين: العاجي أبو بكر سانوغو والبرازيلي رودريغو منديز
الوحدة: النيجيري ابيادون والمغربي محمد بن شريفة
الأهلي: الإيراني علي كريمي والبوسني ميتروفيتش
النصر: الكاميروني دانيال وانسيه
الشعب: البرازيلي كاسيانو
الجزيرة: الكولومبي اليسون بيسيرا والموزمبيقي داريو دويسوس
الشارقة: المغربي عثمان العساس والبرازيلي اندرسون
الوصل: الإيراني فرهاد مجيدي والاكوادوري والتر ايوفي
الاتحاد: المغربي صلاح الدين الخليفي والسنغالي الشيخ ديوب
الشباب: البرازيليان جيرالدو وجاديلسون
الإمارات: الأرجنتيني كارلوس جيرمان والبرازيلي دا سيلفا
الخليج: البرازيلي دياتو



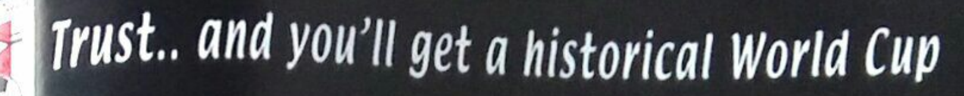
من مباريات موسم «اللاهبوط»

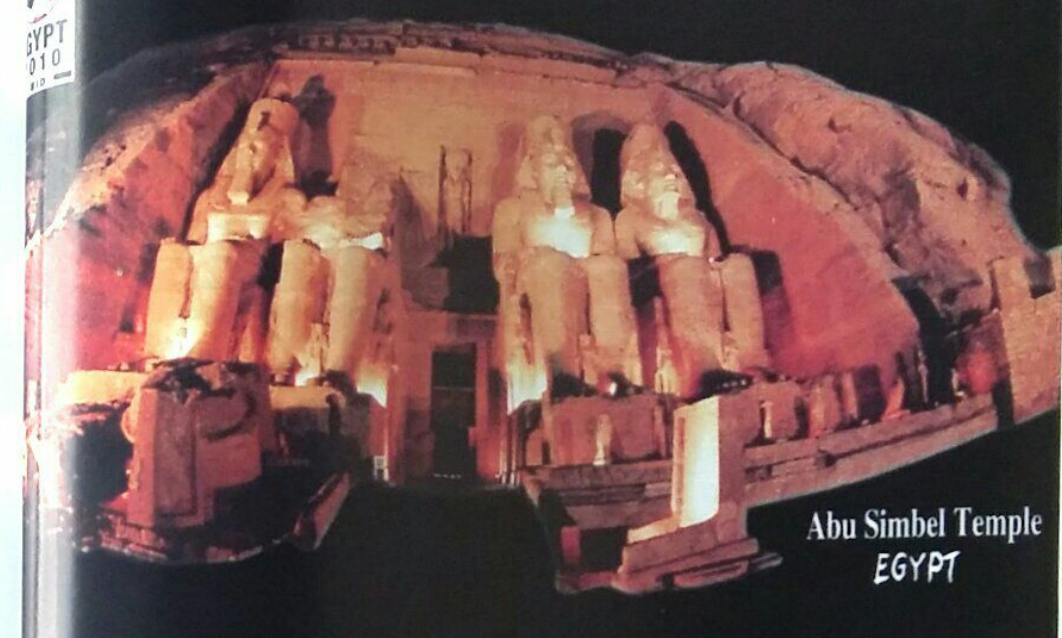
ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسارة	نقاط
الجزيرة	3	2	1	-	7
الشباب	3	2	-	1	6
العين	3	1	2	-	5
الخليج	3	1	-	2	3
النصر	3	1	-	2	3
الشارقة	3	-	1	2	1

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسارة	نقاط
الأهلي	3	3	-	-	9
الوصل	3	1	1	1	4
الاتحاد	3	1	1	1	4
الشعب	3	1	1	1	4
الوحدة	3	1	1	1	4
الإمارات	3	-	-	3	-





هل يتحقق الحلم المصرى؟

اختتم وفد لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) زيارة استمرت أسبوعاً لمصر، إحدى الدول الخمس المرشحة لاستضافة مونديال 2010، الأول فى القارة الأفريقية.

ووجه البلجيكى يان بيترز، رئيس الوفد، فى مؤتمر صحفى عقده قبل مغادرة القاهرة عائداً إلى زيوريخ، الشكر لمصر «حكومة وشعباً على الحفاوة التى استقبل بها الوفد» خلال جولته التفقدية للمنشآت الرياضية والبنى التحتية الأساسية.

القاهرة - «الوطن الرياضى»

وأكد بيترز أن الجولة التى استغرقت 150 ساعة وشملت 9 مدن «كانت عملاً جيداً رغم أنه لم يمنحنا الوقت لالتقاط أنفاسنا».

وقال مازحاً فى سياق عبارات المجاملة المعتادة «أمر جيد أننا مازلنا أحياء بعد هذا المجهود الكبير».

ووعد بالعودة إلى مصر فى زيارة سياحية لاستكمال ما فاته من مشاهدة الآثار فيها.

وأوضح: «شاهدنا كل ما طلبنا مشاهدته، والتقينا الرئيس حسنى مبارك الذى أكد دعمه ملف ترشيح مصر لاستضافة المونديال، وكذلك عدداً من القيادات السياسية والشعبية لكن ما أثر فينا أمران: الأول نسخة من القرآن الكريم مترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية أهدانا إياها شاب مصرى، والثانى ابتسامة أطفال مصر التى استقرت فى قلوبنا».

وأكد بيترز أن لجنة التفتيش سترفع تقريرها إلى اللجنة التنفيذية فى 30 مارس «آذار» قبل شهر ونصف الشهر من اختيار الدولة المضيفة، ورفض بشدة التحدث عن مضمون التقرير أو التوقف عند نقاط القوة والضعف فى الملف المصرى، مشدداً على أن التقرير سيعكس لأعضاء اللجنة التنفيذية استعداد بلد دون آخر.

من جانبه، قال رئيس الوفد المصرى هشام عزمى إنه استشعر «قبولاً ورضا لدى أعضاء وفد لجنة التفتيش، والمصريون مرتاحون لما قدموه وتبقى الكرة فى ملعب اللجنة التنفيذية».

وكان وفد لجنة التفتيش قد زار الدول الأربع المرشحة الأخرى: جنوب أفريقيا والمغرب وتونس وليبيا.

وملخص الزيارة أن مشاعر إيجابية مليئة بالإعجاب والتقدير والارتياح والاطمئنان سيطرت على وفد الفيفا.

فظهر واضحا على وجه البلجيكى بيترز رئيس الوفد إعجابه وتقديره ليس فقط بما رآه فى زيارته من صدق وقوة الاستعدادات الجارية فى كل مكان على أرض مصر أو من عشق الشعب المصرى للكرة وتطلعه لتنظيم المونديال ولكن كان التقدير والإعجاب نابعين من طبيعة الشعب المصرى المميزة وحبه الشديد لكرة القدم وأسلوبه فى تعامله مع ثقافة وعادات وتقاليد الشعوب الأخرى وثقته الشديدة فى إمكانات بلاده وفى أحقيتها بتنظيم أكبر مسابقة رياضية فى العالم.

ورغم أن وفد الفيفا التزم فى كل زياراته للبلدان الأفريقية بالتصريحات السياسية والبعيدة عن الانطباع الذى خرجوا به إلا أنهم لم يقدروا على إخفاء حقيقة مشاعرهم وآرائهم الموضوعية حول كل ما رأوه فى مصر ويكفى أن أحد أعضاء الوفد قال إنه حزين على الفترة القليلة التى قضاها فى مصر (٧ أيام) وأشار إلى أن بلداً مثل مصر مليئة بالآثار التاريخية العظيمة سواء فرعونية أو رومانية أو قبطية أو إسلامية بجانب موقعها ومناخها الممتاز، تحتاج فى زيارتها لأكثر من شهر.

البلجيكى بيترز أيضا قال إن النظام وطبيعة الشعب المصرى السمحة والإمكانات الهائلة المتوافرة فى مصر لم يكن يتوقعها فى أى بلد خارج أوروبا. وأضاف أن مدينة مثل مدينة الإنتاج الإعلامى التى يوجد بها أفضل التجهيزات والمعدات الإعلامية، والموجود بها أيضاً قمران صناعيان هما نايل سات 1 ونايل سات 2 وهما غير متوفرين فى أى بلد أفريقى آخر لم يكن يتوقع أن يراها فى القارة الأفريقية السمراء أو فى أى بلد آخر خارج البلدان الأوروبية والولايات المتحدة.

ورغم كل ذلك ورغم عبارات الإعجاب الصادرة والتى تؤكد أحقية مصر فى نيل شرف تنظيم مونديال 2010 إلا أن رد الفعل المصرى سواء الرسمى أو الشعبى لم يتوقف عند هذا الحد واعتبر أن كل ذلك أمر طبيعى لأن إمكانات مصر واستعداداتها وطبيعة شعبها يضعها دائما فى مقدمة الدول التى تستحق تنظيم أية مسابقة عالمية على مستوى العالم وليس فى أفريقيا فقط، ولكن كانت التحركات المصرية الخارجية أكثر تنظيماً وتعتمد على الثقة بالنفس وعلى احترام الآخرين وتقدير إمكاناتهم ورغبتهم الشديدة فى المنافسة على تنظيم المونديال سواء كانوا أشقاء عرب أو أصدقاء أفارقة لذلك فإن الشيء الذى يميز تحركات مصر الخارجية هو احترامها وتقديرها للآخرين ومن ثم احترامها وتقديرها من جانب الآخرين المنافسين قبل المتابعين.

وكان لقاء الرئيس المصرى بوفد الفيفا فى اجتماع ضم أيضاً الدكتور على الدين هلال وزير الشباب لمدة ساعة كاملة هو خير دليل وتأكيد على أن الموقف الرسمى المصرى لا يقل اهتماماً ورغبة فى تنظيم المسابقة الكبرى عن رد فعل الشارع المصرى الذى يعيش ويحيا على كرة القدم.

وجاءت تأكيدات الرئيس مبارك لوفد الفيفا لتؤكد أيضاً أن تنظيم المونديال أصبح رغبة شعب وهدف دولة وإرادة أمة حيث أوضح للوفد الدولى أن كل متطلبات الاتحاد الدولى (فيفا) والتى يشترط توافرها فى الدول المرشحة هى نفسها المتطلبات التى تقوم الحكومة المصرية بتنفيذها قبل الدخول فى شراكة مع الاتحاد الأوروبى عام 2010 أيضا.

إضافة إلى ذلك فقد أشار الرئيس مبارك أيضاً إلى حب الشعب المصرى لكرة القدم وهو الحب الذى يصل إلى درجة العشق وإلى استعداد الدولة إلى توفير كل ما يحقق حلم الـ 70 مليون مصرى فى تنظيم كأس العالم.

وخلال زيارة وفد الفيفا أيضا لمصر اجتمعوا بالدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب واستمعوا منه إلى نبذة عن تاريخ مصر البرلمانى والنيابى، وخاصة أن مصر أول دولة أفريقية تنشئ مجلساً للشعب وأول دولة أفريقية أيضاً تضع دستوراً وتعتمد على الحياة النيابية، ولم يكتفوا بذلك بل طلبوا زيارة المتحف البرلمانى الموجود فى مجلس الشعب وأبدوا إعجابهم الشديد بتاريخ مصر الطويل فى العمل البرلمانى.

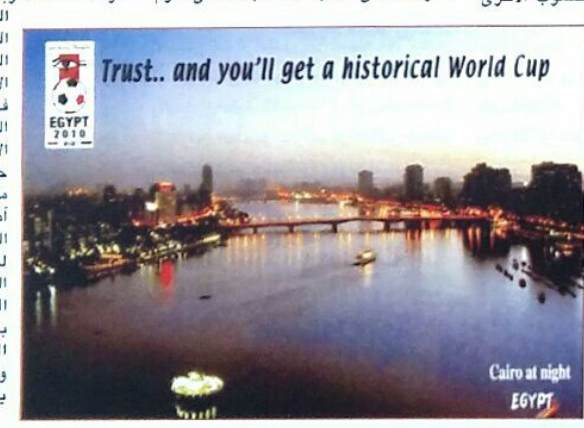
وخلال اجتماعهم أيضاً بالدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء استمعوا إلى صدق وقوة الضمانات الحكومية الكفيلة بتنظيم المونديال فى أفضل صوره وبشكل لم يحدث من قبل وهى نفس التأكيدات التى حصلوا عليها أيضاً من باقى الوزراء والمسؤولين والمحافظين.

ومع ذلك وكما أكدنا من قبل لم تهدأ التحركات المصرية المنظمة فى الخارج لأن القائمين على الملف المصرى يدركون جيدا أهمية الاتصالات الخارجية سواء بأعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى والبالغ عددهم 24 عضواً أو بالشخصيات الرياضية المؤثرة فى العالم وتعتمد التحركات المصرية على المصارحة والمكاشفة والشفافية وتتخذ منهما محاور أساسية فى جميع اتصالاتها الخارجية.

ورغم أن المسؤولين المصريين مازالوا يصرون على عدم كشف هذه الاتصالات وعدم الخوض فيها إلا أن معلوماتنا تؤكد أن مصر قطعت شوطاً كبيراً فى إجراء اتصالات على أعلى مستوى مع قيادات سياسية ورياضية فى جميع أنحاء العالم لدعم الطلب والحلم المصرى الذى يتزايد ويتأكد يوماً وراء يوم.

والمميز فى كل الاتصالات المصرية الخارجية وبناءً على أوامر عليا اتضح أنها تحرص على عدم الاقتراب أو المساس بأية دولة منافسة وإبداء الصداقة والتعاون الشديد مع الأشقاء المنافسين لأن الفائدة فى النهاية ستكون للقارة الأفريقية التى تسعى مصر فى جميع المجالات سواء الرياضية أو السياسية أو الاقتصادية إلى استرداد حقوقها ووضعها فى مكانتها الطبيعية وتحقيق آمال وطموحات شعوبها العظيمة.

لذلك وكما تؤكد معلوماتنا الخارجية أيضاً اتضح أن الملف المصرى الخاص بتنظيم مونديال كأس العالم 2010 يتقدم بثقة وثبات إلى الأمام.. فهل يتحقق الحلم المصرى؟

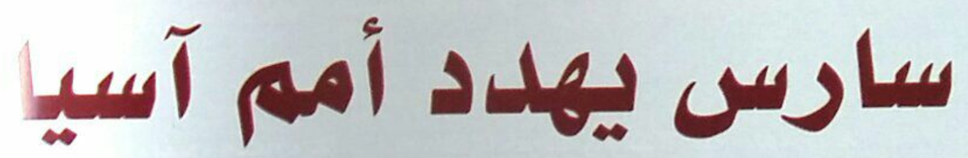




أسد تقي

محمد النويصر

من تصفيات كأس الأمم الآسيوية



سارس يهدد أمم آسيا

يدرس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشكل جدي إمكانية نقل مكان نهائيات كأس أمم آسيا لكرة القدم المقرر إقامتها في الصين خلال شهر أغسطس القادم وذلك بسبب تزايد حالات الوفاة من مرض السارس الذي يداهم الصين حاليا. وسيتم عقد اجتماع للاتحاد الآسيوي في شهر مارس القادم في كوالالمبور بماليزيا سيتم من خلاله استعراض خطابات الاتحادات الأهلية والتقارير الصحية المرفوعة من الاتحاد الصيني لكرة القدم. من جهته أكد محمد النويصر عضو الاتحادين السعودي والآسيوي لكرة القدم:

إن مرض السارس يتزايد في الصين حسب تأكيد وكالات الأنباء وإن الاتحاد الآسيوي قلق بشأن إقامة النهائيات هناك، وقال: إن الاتحاد الآسيوي برئاسة محمد بن همام حريص على سلامة المنتخبات والمشاركين وكذلك الحال بالنسبة للاتحادات الأهلية المشاركة الحريصة على سلامة أفراد بعثاتها وهي أحرص من اتحاد آسيا.

وأضاف: إن وزارة الصحة السعودية تطلع على التقارير عن حالات سارس بالصين وحذرت من سفر المواطنين إلى بلدان فيها أمراض ومنعت قدوم مواطنين من جنسيات مختلفة للحرص على سلامة المواطنين، وبالتالي فإن خيارات تغيير مكان البطولة من الصين وخيارات التأجيل عن موعدها الأصلي وكذلك خيارات إبقائها قائمة ومفتوحة، وسيتم البت في كل ذلك من خلال اجتماع الاتحاد الآسيوي في شهر مارس حيث سيصدر القرار النهائي حول هذه الخيارات.

السعودية: عيسى الجوكم

الخاسر الاتحاد الآسيوي

أما أسد تقي، أمين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فقال: إن الاتحاد الآسيوي لن يضر حاله بأصبع يده ولن يجازف بأي خطر بمشاركة المنتخبات وكذلك حرص الاتحاد من الآن على متابعة حالات السارس ومخاطبة الاتحاد الصيني لكرة القدم للاطلاع على التقارير للإصابات بشكل يومي ومن ثم تشكيل لجنة من الاتحاد الآسيوي لدراسة ملفات الاستضافة لأي بلد ثان لأن أية حادثة للمشاركين في النهائيات فإن الخاسر هو الاتحاد الآسيوي وليس الاتحاد الصيني، وفيما يخص الاتحاد الكويتي فإنه سيبعث بخطاب يستفسر فيه عن حالات الوفاة والإصابة بالمرض، أما من جهة الاتحاد الآسيوي فإنه سيدرس الملفات المقدمة من الاتحادات الأهلية ووضعها بالاهتمام للبت في الموضوع.

تشكيل لجنة سريعة

من جهته شدد أحمد جاسم، أمين سر الاتحاد البحريني لكرة القدم على تشكيل لجنة سريعة للبت في الموضوع قبل أن يقوم الاتحاد الصيني بالتعاقد مع شركات إعلانية وقنوات فضائية حكومية لبث المباريات لأنه إذا وقع العقود ستترتب على ذلك مشكلة على الاتحاد الآسيوي.

وقال: علينا عدم الاستعجال في الموضوع لأن هناك متسعا من الوقت لدراسة التقارير الصحية من قبل الاتحاد الآسيوي كي لا يكون هناك أي ضرر على المشاركين في النهائيات من لجان وأفراد وحكام.

وقال عادل مال الله عضو اتحاد كرة القدم القطري: إن الأمر مقلق بالفعل لأن ما تتناقله وكالات الأنباء عن مرض السارس وإصابة ٤ : ٥ حالات يوميا يسبب قلقا للمنتخبات وبالتالي ليس عيبا أن يصدر اتحاد القدم الآسيوي قرارا بتغيير المكان من الصين مستشهدا بقرار الفيفا عندما أجل بطولة العالم للشباب بالإمارات إلى وقت آخر لظروف الحرب ولسلامة المنتخبات المشاركة، إضافة إلى أن الاتحاد الآسيوي غيّر مكان بعض المباريات المقامة في تايلند واليابان ووضعها في أماكن محايدة بسبب السارس خلال الفترة السابقة.

النويصر: خيارات التغيير والتأجيل والإبقاء مفتوحة



بهيج أبوحمزة وعدنان حمد خلال تقديم الأول للثانى فى مقر الاتحاد

لجنة المنتخبات وحمد خلال اجتماعهم الأول مع اللاعبين

عدنان حمد يتوسط لاعبى المنتخب

حمد متوسطاً أعضاء الجهاز الفنى واللاعبين قبيل التدريب الأول للمنتخب

التفاصيل الخفية لأزمة حمد ولبنان

المأساة التى تعيشها كرة القدم اللبنانية من خلال سوء إدارتها لم تقتصر نتائجها على انحدار المستوى الفنى للعبة، ولا على ترتيب لبنان فى التصنيف العالمى الذى وصل إلى أدنى مستوى، ولا على غياب الجماهير عن مدرجات الملاعب، ولا على صناديق الأندية التى أفلست، ولا على هجران المولين والمسؤولين عن دعمهم وقياداتهم للأندية، كل هذه الأمور تبقى فى الإطار الداخلى وضمن جدران البيت الواحد. لكن الأمر، هذه المرة، تعداه ليصل إلى الإساءة إلى سمعة لبنان فى الخارج على المستويين العربى والعالمى من خلال عدم الالتزام بأى اتفاق يتم إبرامه مع القادمين إلى «بلاد السياحة والجمال» للعمل ضمن مهمات محددة مع المنتخبات الوطنية والنوادى.



العراقى عدنان حمد

بيروت - محمد فواز

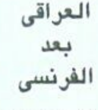
البداية مع تاردى ونوبيلو

بدايةً، تعاقد اتحاد اللعبة مع الفرنسى ريشارد تاردى مديراً فنياً لمنتخبى لبنان الوطنى والأولمبى ومع زميله ومواطنه جان مارك نوبيلو مشرفاً عاماً على منتخبات الفئات العمرية. ويومها، استطاع الأول تحقيق نقلة نوعية للمنتخب الأولمبى من خلال تأهله للدور الثانى من التصفيات الأولمبية التى ستقام فى أثينا صيف 2004، بينما عمل الثانى على تأسيس منتخبات عمرية جيدة أحرزت دورات ونتائج لافتة فى الخارج ومنها دورة دولية فى باريس.

وفجأة.. ومن دون سابق إنذار، تم تهميش دور تاردى عبر التعاقد مع بعض المدربين العرب والمحليين لقيادة بعض مباريات المنتخب الأول بعد سلسلة هزائم لم يكن تاردى وراءها بل التجاذبات داخل أعضاء اللجنة العليا هى السبب لأنها أفرزت تكتلات للاعبين داخل المنتخب وهو أمر انعكس سلباً على النتائج. هذا التهميش لحقه إقالة لجنة المنتخبات برمتها وتعيين لجنة جديدة مما يعنى انتهاء دور تاردى. وحين طالب الأخير بمستحقاته حسب العقد والبالغة حوالى 100 ألف دولار أميركى من الاتحاد، كان يواجه بالمماطلة إلى أن أصابه اليأس فتوجه بالشكوى إلى الاتحاد الدولى للعبة للحصول على حقوقه.

وكانت المفاجأة أن الاتحاد رد على الشكوى أن تاردى هو الذى فسخ العقد وهو كلام غير صحيح على الإطلاق بدليل تعيين المدربين فى وجود تاردى، فضلاً عن إقالة لجنة المنتخبات والمماطلة بالاعتراف بحقوقه.

هذا الأمر تسبب بإساءة للبنان وسمعته على المستوى الفرنسى خصوصاً والدولى عموماً من خلال معرفة الاتحاد الدولى بحيثيات الموضوع وهذا الأمر عينه حصل مع مواطن تاردى جان مارك نوبيلو.



العراقى بعد الفرنسى

ومنذ نحو شهر أو أكثر بقليل، اتصل الأمين العام للاتحاد اللبنانى بهيج أبوحمزة بالعراقى عدنان حمد عارضاً عليه تسلم مهمة المدير الفنى للمنتخبين الأول والأولمبى طالباً منه تحديد شروطه، وهو ما كان إذ طالب حمد بمبلغ 150 ألف دولار سنوياً إما على دفعات وإما بمقدم عقد قيمته 50 ألف دولار وراتب شهرى 8 آلاف دولار إضافة للسكن والسيارة. وبعد استمهاله يومين، وافق أبوحمزة على العرض، ولا يهم إذا كان العرض الأول أو الثانى لأن النتيجة واحدة، ثم طلب من حمد الحضور إلى لبنان لتوقيع العقد ومباشرة العمل. وبالفعل، حضر العراقى حسب الاتفاق، وتم تقديمه خلال مؤتمر صحافى عقده أبوحمزة مع أركان الاتحاد، فى مقر الاتحاد فى فردان، وأعلنوا الاتفاق معه.

بعد ذلك، طالب حمد بإبراز الاتفاق لتوقيعه وهو أمر طبيعى، لكن أبوحمزة أجاب بأن عليه الذهاب إلى العراق لإنهاء جميع التزاماته وإحضار عائلته ومن ثم يتم توقيع العقد، حسب الاتفاق. فسافر حمد إلى بلده وأنهى جميع الإجراءات ثم اصطحب عائلته للحضور إلى بيروت لكن المفاجأة هى أن الاتحاد لم يكن قد أنجز تأشيرات عائلته الأمر الذى اضطره لإبقائها فى أحد فنادق دمشق يومين لإنهاء التأشيرة. بعد ذلك، طالب حمد بالعقد لتوقيعه فرد عليه عضو الاتحاد موسى مكى بأنهم غير قادرين على دفع ما طلبه وهم قادرون فقط على دفع 10 آلاف دولار شهريا فقط متضمنة أجور السكن والسيارة.

وعلى رغم أن هذا الكلام يعتبر عدم الالتزام بالاتفاق الحقيقى والأساسى إلا أن حمد وافق على أمل توقيع العقد فوراً لكنهم وعدوه إلى الغد.. والغد أصبح بعد غد وبعد غد.. وبقيت عائلته أياما عدة فى دمشق بانتظار التأشيرة من دون جدوى.

وبدأت الأندية تعرقل عمل حمد من خلال عدم تجاوبها بتقديم لاعبيها إلى المنتخب، بينما عاد اللاعبون إلى نغمة عدم الالتزام.

كل هذه الأمور أكدت لحمد أن أعضاء الاتحاد ليسوا مؤهلين للعمل كمحترفين وعندما حاول الاتصال بأعضاء الاتحاد كانوا يرفضون الرد على اتصالاته بعد مشاهدتهم رقمه الخلوى على شاشات هواتفهم النقالة.



منتخب لبنان لعب أمام البحرين دون مدرب



حمد يقود أول تمرين للمنتخب

السفر وحفظ الكرامة

هنا أيقن حمد أنه وقع فى فخ لم يكن يتوقعه، وقرر السفر حفاظاً على كرامته من دون الإدلاء بأى تصريح منعاً لأية تجاذبات قد تنعكس على نتائج المنتخب. لكنه فوجئ ببيان لاتحاد اللعبة شن فيه هجوماً عنيفاً عليه وكلام لأمينه العام يقول إن حمد سافر ضمن مخطط لضرب المنتخب وأن إقامته جاهزة وتأشيرة عائلته كذلك ونعته بالأرعن. فما كان من حمد إلا أن رد على الإساءات كاشفاً السلبيات التى تعرض لها ومؤكداً عدم تجاوب أو تعاون الاتحاد معه ومتحدياً أعضاء الاتحاد إبراز أى مستند يثبت كلامهم حول التأشيرة والإقامة ثم أعلن استعداده لإجراء مناظرة تلفزيونية مع من يشاء منهم.

كلام حمد نزل نزول الصاعقة على رؤوس أعضاء الاتحاد لأنهم لم يتوقعوا أن يأتى بهذه السرعة وبواسطة الإعلام الذى بقى على اتصال مع حمد، وهو ما حصل فرد عليهم وأدانهم وقال: «لا يمكن لأى عاقل أن يعمل مع اتحاد كهذا وفى ظل هذه الأجواء».

الإساءة للبنان

أمام ما تقدم، يبدو بوضوح مدى المعاناة التى تعيشها الكرة اللبنانية فى ظل الإدارة الحالية التى تسىء كل يوم إلى سمعتها فى الخارج، وما خروج لبنان من اللجنتين التنفيذيتين للاتحادين الآسيوى والعربى سوى الدليل القاطع على عدم الثقة بهؤلاء الأشخاص، لأنهم غير قادرين على إدارة كرتهم فكيف الحال بالكرة العربية أو الآسيوية.

كرة القدم فى لبنان تعيش أسوأ أيامها وهى دخلت نفقاً معروف البداية لكنه مجهول النهاية فى ظل أسماء تسلمت قيادته بقرار سياسى، وليس رياضى وهو أمر أوصلها إلى الحضيض لأنه لا يجوز إقحام السياسة فى الرياضة وما حصل على الأرض يؤكد صحة ذلك. أما إلى متى ستبقى هذه المعاناة فالجواب لدى المعنيين والحل برفع الغطاء السياسى عن الاتحاد وترك اللعبة لأربابها من أصحاب الخبرات ممن هم قادرون على إعادة الاعتبار والكرامة إلى لبنان.

المدرب الذى اخترق حصار الخواجات وخطف البطولات

محمد إبراهيم: عيب عليك يا كاربجيانى

اختاره اتحاد كرة القدم للعمل مساعداً لكاربجيانى مدرب المنتخب الكويتى الوطنى كأحد الحلول التى لجأ إليها الاتحاد عقب انتكاسة كأس الخليج، فرفض كاربجيانى الأمر جملة وتفصيلاً، ورغم أنه مدرب لأحد أكبر الأندية الكويتية وهو نادى القادسية إلا أن المدرب محمد إبراهيم أبدى احتراماً كبيراً لرأى كاربجيانى ولم يمنع هذا إبراهيم من تحميل اتحاد الكرة مسؤولية قراره.

الكويت: لطفى حنون

وفى مطلق الأحوال لم يأت اختيار إبراهيم الذى كان قائداً للمنتخب الوطنى فى بداية التسعينيات وهداف كأس الخليج العاشرة للعمل مع الجهاز الفنى للمنتخب إلا تكريساً للتفوق الفنى الذى حققه هذا المدرب من خلال قيادته للقادسية للقب الدورى الممتاز مخترقاً حصار المدربين الأجانب وواضعاً المدرب الوطنى على رأس الهرم التدريبى.

وهو لا يبدى غروراً عندما يتحدث عن ذلك فيقول إن الأمر ليس أننى أفضل من فوغتس أو كاربجيانى لكنه نتاج عمل منظم ودراية للواقع الكروى الكويتى.

لماذا رفض كاربجيانى أن يعمل إبراهيم فى طاقمه وما هو رد إبراهيم فى هذا الشأن وأشياء أخرى تتعلق بواقع المنتخب الكويتى ناقشتها «الوطن الرياضى» مع المدرب محمد إبراهيم فى السطور المقبلة:

بداية كيف تلقيت خبر الاستعانة بخدماتك ضمن الكادر الفنى للمنتخب الكويتى؟

- كنت سعيداً جداً لأن ذلك يُعد انتصاراً للمدرب الكويتى وتأكيداً لنجاح العمل الذى قمت به.

والآن بعد أن رفض كاربجيانى أن تعمل ضمن طاقمه؟

- أولاً أنا لا ألوم كاربجيانى على ذلك فلو كنت مكانه لكان لى نفس الرأى ورفضه من أساسيات حقوقه والملام هنا هو اتحاد الكرة الذى اتخذ قراراً رسمياً بتعيينى ضمن الكادر الفنى للمنتخب دون الرجوع للمدرب فكيف يتخذ المجلس قراراً ولا يستطيع تطبيقه؟ إن مثل هذا الأمر يفقد الاتحاد مصداقيته ويؤكد أن المدرب أقوى من الاتحاد.

ولكن فى حال قبل كاربجيانى ما هى طبيعة الدور الذى كنت ستلعبه فى الجهاز الفنى؟

- عندما عرض على الأمر تحدثت مع رئيس الاتحاد الشيخ أحمد اليوسف و... هناك اتفاق على أن تكون لى صلاحيات ... بمعنى أن أكون مدرباً وكاربجيانى ... فنياً فأنا لا أقبل أن أعمل مساعداً وأنا مدرب لأكبر الأندية الكويتية.

الخلل فى الاتحاد

ولكن مجرد لجوء الاتحاد إليك كطوق نجاة فى هذه المرحلة يعنى أن هناك خللاً فنياً.. هل باعتقادك أن هذا الخلل موجود؟

- الخلل فى المنتخب واضح وليس له علاقة بالمدربين بل فى اتحاد الكرة نفسه. ففى ظل هذا الاتحاد وُجدَ شرخ كبير من غياب الاستراتيجيات وبروز الاجتهادات الوقتية فلم تكن هناك دراسة صحيحة للمشاركات. كما أنه لم يتم الاستفادة من أخطاء هذه المشاركات والدليل التراجع المستمر للنتائج وما حصل فى بطولة الخليج ليس إخفاقاً كما يقولون وإنما جريمة وزلزال مدمر اشترك فيه الجميع، والآن لو أتى محمد إبراهيم فلن يفعل أسوأ مما حصل.

لكن دعنا نتكلم بالفرضيات ولو لم تكن محببة فى هذا الواقع، لو كنت الآن مع كاربجيانى فهل تقبل بالأسماء التى أعلنت للتصفيات المونديالية؟

- أقر أولاً أن هناك أسماء كان لابد من تغييرها وخاصة بعد إحباطات بطولة الخليج، ولكننى كنت سأركز على 18 لاعباً فقط للمباراة الأولى ضد الصين وما حصل الآن أن هناك أسماء عديدة تم استبعادها وأسماء

لاعبو القادسية يحتفلون بالمدرب محمد إبراهيم بعد إحراز بطولة الدورى وفى الإطار اللاعبون مع الدرع

كاربجيانى



بدر المطوع فى احدى مباريات الكويت فى كأس الخليج الأخيرة

جديدة استدعيت ليصبح عدد اللاعبين الذين اختارهم المدرب منذ بطولة الخليج 60 لاعباً وهو رقم كبير. كما أن هناك صورة حقيقية تقول إن المدرب اختار 32 لاعباً قبل بطولة الخليج تم استبعاد عشرة لاعبين منهم قبل أيام من البطولة على أساس أنهم سيكونون بدلاء عند أى طارىء ونجد الآن أن هؤلاء العشرة لم يتم استدعاء أى منهم وما حصل يفسر الأمر وهو أن اتحاد الكرة قام بترشيح الأسماء التى تم ضمها إلى المنتخب حالياً وبالتالى هناك علامات استفهام حول هذا الاختيار.

فزعة وطنية

فى ظل الواقع الكروى الذى تتحدث عنه كيف ترى حظوظ المنتخب فى التصفيات المونديالية التى سيدشنها يوم 18 فبراير «شباط» الجارى أمام الصين؟

- دعنا لا نبالغ ولا نفرط بالعاطفة. ففى ظل وجود لاعبين لم يتدربوا منذ انتهاء كأس ولى العهد أى لمدة تتعدى الأسبوعين فإن مسألة

لو كان كاربجيانى صنع المطوع فليصنع لنا نجوماً آخرين

إعادتهم للمعدل اللياقى والفنى المطلوب أمر صعب جداً وما أراه أن المباراة ضد الصين لن تعكس أى فنيات بقدر ما ستكرس الروح القتالية أو الفزعة الوطنية.

حقيقة ما رأيك فى المدرب كاربجيانى وأنت أحد تلامذة البرازيلى الشهير لويس فيليب سكولارى مدرب البرتغال حالياً؟

- أعتقد أن كاربجيانى بدأ بشكل صحيح خلال تصفيات كأس آسيا حيث قدم كرة برازيلية متطورة ولكن شتان بين ما قدمه المدرب فى هذه التصفيات وما قدمه فى كأس الخليج. إذ وضح أنه افتقد للتركيز فلم يقدم المنتخب أى شىء يتعلق بالكرة وأعتقد أنه فشل فى الوصول إلى التوليفة المناسبة والدليل أنه أشرك 19 لاعبا خلال مباريات البطولة.

لكن ما سر نجاحك فى ظل الأوضاع المضطربة للكرة الكويتية؟

- أنا لست أفضل من كاربجيانى أو فوغتس أو دوشان لكن ما يحصل أننى أهتم بالتنظيم والتخطيط وأركز على ثقافة اللاعب وتهيئته للمباريات من خلال غرس مفهوم واحد فى رأس اللاعب وهو أنه يلعب للمتعة الكروية ولا ننسى أن المدرب هو قرار وقراره قبل وخلال المباراة.

عيب على كاربجيانى

حمّل البعض لاعبى المنتخب مسؤولية الإخفاق وتركزت الآراء على التسيب الذى حصل خلال البطولة وكان من بين اللاعبين الملومين مهاجم القادسية الواعد بدر المطوع الذى تم استبعاده مؤخراً بسبب أيضاً الإهمال والتسيب كما أعلن الاتحاد. هل

منتخب الكويت لكرة القدم شهد تغييرات كثيرة

توافق على هذا الطرح وأنت الذى عملت على إيصال المطوع لهذا المستوى الفنى؟!

- أولاً لابد أن نقف مع ما قاله كاربجيانى بعد استبعاده للمطوع حيث قال إن هذا الاستبعاد هو درس للمطوع وإننى صنعته للمنتخب وهذا كلام عار عن الصحة وعيب على كاربجيانى أن يقوله. فالقادسية مصنع النجوم على مر السنين ولو كان كاربجيانى قادر على الصنع فليصنع لنا لاعبين آخرين.

أما بالنسبة للمطوع فهو لاعب ملتزم ولم يصل لهذا المستوى دون التزام.

أخيراً هل ترشح الكويت لتخطى التصفيات المونديالية؟

- بكل تأكيد.

وهل تتابع كأس الأمم الأفريقية التى تدور منافساتها فى تونس؟

- نعم.

وما رأيك فى المستوى الأفريقى؟

- شتان ما بين الكرة الآسيوية والأفريقية فالأخيرة تتميز بمستوى عال.

لا أقبل أن أعمل مساعداً.. وأسماء الأزرق قدمها الإداريون

الأزرق فى معسكر

وقد بدأ منتخب الكويت لكرة القدم معسكراً تدريبياً فى هونغ كونغ استعداداً للقاء نظيره الصينى فى 18 فبراير الحالى فى انطلاق تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة المؤهلة إلى مونديال ألمانيا عام 2006.

وتضم المجموعة أيضاً ماليزيا وهونغ كونغ.

ويستمر المعسكر حتى 15 الحالى حيث من المتوقع أن يخوض خلاله المنتخب الكويتى مباراة ودية أو اثنتين للوقوف على مدى استعداد اللاعبين.

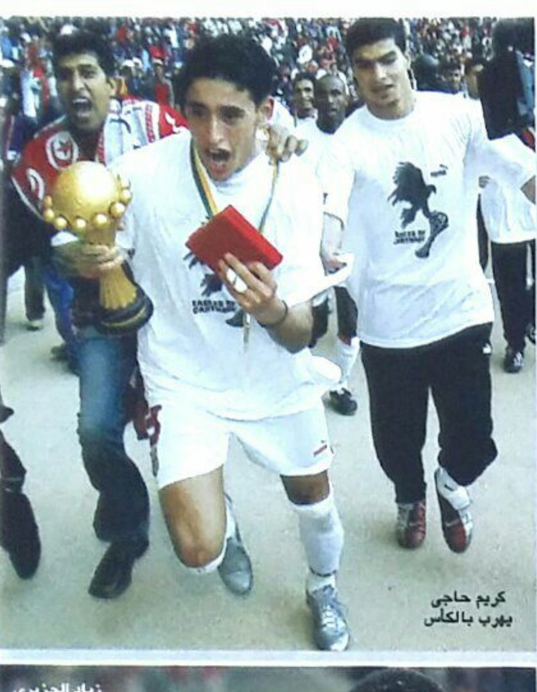
وتأتى المباراة بعد أكثر من شهر على حلول المنتخب الكويتى فى المركز السادس والأخير لكأس الخليج السادسة عشرة التى أقيمت على أرضه وبين جمهوره مما أدى إلى حل المنتخب وتشكيله من جديد بعد إحداث تغييرات كبيرة فى صفوفه.

واختار البرازيلى باولو سيزار كاربجيانى مدرب المنتخب 22 لاعباً للمشاركة فى المعسكر هم: شهاب كنكونى وخالد الفضلى ومساعد ندا وعبدالله الدويسان وصقر خضير وخالد الشمرى ونواف الحميدان وفهد الفهد وخالد عبدالقدوس ومحمد جراغ ومساعد عبدالله ونواف شويع وبشار عبدالله وعلى عبدالرضا وجراح العتيقى ويعقوب الطاهر وأحمد الرشيدى ويوسف دابس وحمد الحربى وأحمد صبيح.

واستبعد المدرب البرازيلى كلاً من نواف الخالدى وخلف السلامة وعبدالله نهار ووليد على ومحمد فهاد وأحمد موسى وعلى الشمالى ويوسف اليوحة وبدر المطوع.

نسور قرطاج مع الكأس الغائبة





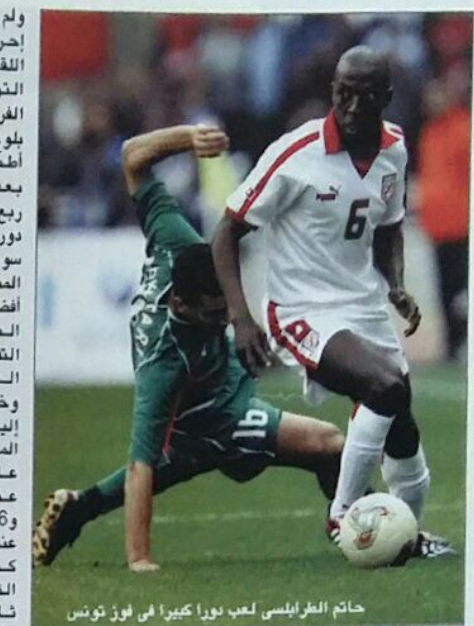
كريم حاجي يهرب بالكاس



زياد الجزيري «لليمين» سجل أول وآخر هدف في الموندیال الأفريقي ويهنئ دو سانتوس بهدفه

أخيراً.. تونس وجدت ضالتها

عانق المنتخب التونسي اللقب القاري بعد انتظار دام 47 عاما وتحديدا منذ انطلاق نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم عام 1957 في الخرطوم من خلال تتويجه بطلا للدورة الرابعة والعشرين التي أقيمت على أرضه وتميزت بتألق للكرة العربية عموما والمغاربية بشكل خاص.



حاتم الطرابلسى لعب دورا كبيرا فى فوز تونس

نسور قرطاج عثروا على الغائب منذ 47 عاماً!



روجيه لومير يرد تحية الجماهير

ولم يكن أحد يراهن على إحراز المنتخب التونسى اللقب حتى إن هدف الاتحاد التونسى مع مديره الفنى الفرنسى روجيه لومير كان بلوغ دور الأربعة، بيد أن أطماع نسور قرطاج كبرت بعد تخطيهم السنغال فى ربع النهائى ونيجيريا فى دور الأربعة ولم تبق أمامهم سوى عقبة واحدة تمثلت فى المنتخب المغربى، أحد أفضل المنتخبات فى البطولة، فنجحوا فى التفوق عليه وإحراز اللقب الذى طالما حلموا به وخصوصا أنه كان الأقرب إليهم مرتين من خلال بلوغ المباراة النهائية وذلك عامى 1965 على أرضه عندما خسر أمام غانا، و1996 فى جنوب أفريقيا عندما خسر أمام منتخبها.

كما كانت الاستضافة الثالثة لتونس للنهائيات ثابتة بعد فشله عامى 1965 و1994 لكنه نجح هذه المرة فى أن يدون اسمه فى سجلات المنتخبات التى نالت شرف الفوز باللقب فحذت بالتالي حذو الجارتين المغرب «1976» والجزائر «1990».

يذكر أن تونس هى المنتخب الثالث عشر الذى ينال اللقب القارى.

وإذا كان المنتخب التونسى عانى الأمرين فى الدور الأول برغم كونه لعب فى مجموعة سهلة ضمت رواندا والكونغو الديموقراطية وغينيا، فإنه أخرج كل ما فى جعبته فى الأدوار التالية وحقق انتصارات على أقوى المنتخبات القارية السنغال ونيجيريا والمغرب.

ولا يمكن الحديث عن إنجاز المنتخب التونسى دون التطرق إلى الدور الكبير الذى لعبه مديره الفنى الفرنسى روجيه لومير الذى انتقم لنفسه على طريقته الخاصة بعد إقالته من الإدارة الفنية لمنتخب بلاده إثر الفشل الذريع فى مونديال 2002 فى كوريا الجنوبية واليابان معا.

ورد لومير على منتقديه حتى من أنصار المنتخب التونسى الذين عبروا عن تذمرهم منه قبل النهائيات بسبب النتائج المخيبة التى حققها فى المباريات الإعدادية.

ورد لومير الاعتبار لنفسه أولا من خلال الفوز على السنغال التى كانت حققت المفاجأة فى المونديال بفوزها على فرنسا بقيادته 1 - 0 فى المباراة الافتتاحية، ثم أسكت منتقديه بتحقيق الهدف المطلوب من الاتحاد المحلى ألا وهو قيادة المنتخب إلى دور الأربعة.

ولم يقف طموح لومير عند هذا الحد بل كسب الرهان الذى فشل فيه جميع المدربين الذين أشرفوا على منتخب تونس وقاده إلى اللقب القارى الأول فى تاريخه، وبات أول مدرب يجمع بين لقبين قاريين مختلفين بعدما قاد منتخب بلاده إلى إحراز لقب بطولة أمم أوروبا عام 2000، علما بأنه أحرز كأس العالم عام 1998 عندما كان مساعدا لايمى جاكيه.

ولومير هو ثالث مدرب فرنسى يحرز اللقب القارى بعد مواطنيه كلود لوروا وبيار لوشانتر اللذين قادا الكاميرون إلى هذا الإنجاز عامى 1984 و2000 على التوالى.

فى المقابل، فشل المنتخب المغربى فى إحراز اللقب الثانى فى تاريخه بعد 28 عاما من اللقب الأول فى أديس أبابا، بيد أن بلوغ المباراة النهائية يبقى إنجازا فى حد ذاته لأن أحدا لم يكن يراهن على ذلك.

وخرج المنتخب المغربى مرفوع الرأس لأنه كان الأفضل طيلة البطولة برأى جميع المتابعين وكان صاحب أفضل خط هجوم «14 هدفا» وأفضل دفاع «4»، وأبان لاعبوه الشباب عن إمكانات كبيرة.

وتألقت الكرة العربية عموما والمغاربية على وجه الخصوص وعادت إلى الواجهة بعد غياب 6 سنوات، فضلا عن بلوغ تونس والمغرب المباراة النهائية، نجح المنتخب الجزائرى فى تخطى الدور الأول من مجموعة قوية ضمت الكاميرون حاملة اللقب فى النسختين الأخيرتين ومصر وزيمبابوى.

ولفت المنتخب الجزائرى بمجموعته الشابة الأنظار وكان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ دور الأربعة بعدما تقدم 1 - 0 على المغرب قبل 6 دقائق من نهاية المباراة بيد أن الأخير تدارك الموقف وأدرك التعادل قبل أن يسجل هدفين فى الشوطين الإضافيين ووضع حدا لمغامرة الجزائريين.

وكانت هى المرة الأولى التى تبلغ فيها 3 منتخبات مغاربية الدور ربع النهائى لإحدى النهائيات.

وبرغم خروجه من الدور الأول، فإن المنتخب المصرى ظهر بوجه جيد وكان فارق الأهداف مؤثرا فى توديعه المنافسات لكن السبب الرئيسى يبقى خسارته المفاجئة أمام الجزائر 1 - 2 برغم أن كان صاحب السيطرة.

ودفع المدرب محسن صالح ثمن خروج مصر وتقدم باستقالته وكان أول ضحية للدورة.

وتأكيدا لتفوق الكرة العربية اختير 6 لاعبين عرب فى التشكيلة المثالية للنهائيات هم: المغاربة وليد الركراكى وعبد السلام وادو ويوسف حجى، والتونسيان خالد بدرة ورياض البوعزيزى، والجزائرى كريم الزيانى.

واختير 4 لاعبين عرب فى الاحتياط هم



لاعبو تونس يركضون فى كافة أرجاء الملعب فى حالة هستيرية

منتخب المغرب «الأفضل فى البطولة» خرج مرفوع الرأس

المغاربة خالد فوهامى «حارس مرمى» ونور الدين النيبت وجواد الزايرى والتونسى سليم بن عاشور.

على صعيد المنتخبات الأخرى، عجز المنتخب الكاميرونى بترسانته الزاخرة بالنجوم عن مواصلة سيطرته على المسابقة فى الأعوام الأربعة الخيرة وفشل فى تحقيق حلمه بإحراز اللقب الثالث على التوالى والخامس فى تاريخه «رقم قياسى».

ولم يقدم المنتخب الكاميرونى العروض المنتظرة منه فسقط فى فخ التعادل أمام الجزائر 1 - 1 فى المباراة الأولى وتغلب على زيمبابوى 5 - 3 فى الثانية وتعادل سلبا مع مصر فى الثالثة، قبل أن تبدد نيجيريا آماله بفوزها عليه 2 - 1 فى ربع النهائى.

وثأرت نيجيريا من الكاميرون بطريقتها الخاصة وهى التى ذهبت ضحيتها 3 مرات فى مباريات نهائية أعوام 1984 و1988 و2000، وكان فوزها الأول على الأسود غير المروضة فى تاريخ مواجهاتهما فى النهائيات.

بيد أن مشوار نيجيريا توقف فى دور الأربعة بخسارتها أمام تونس بركلات الترجيح.

وخيبت السنغال وصيفة بطلة النسخة الأخيرة وصاحبة المفاجأة الكبرى فى المونديال الأخير الآمال وخرجت من ربع النهائى.

واستهلت مالى الدورة بامتياز وبلغت دور الأربعة للمرة الرابعة فى 4 مشاركات فى تاريخ النهائيات، لكنها أنهتها رابعة بعد خسارتين متتاليتين أمام المغرب 0 - 4فى دور الأربعة وأمام نيجيريا 1 - 2 فى مباراة تحديد المركز الثالث.

وكانت جنوب أفريقيا حاملة اللقب عام 1996 الخاسر الأكبر فى البطولة بخروجها من الدور الأول.

وبدا واضحا نقص الخبرة لدى المنتخبات الضيفة على النهائيات وهى بنين ورواندا وزيمبابوى فخرجت من الدور الأول وإن كان الأخيران حققا فوزا معنويا فى الجولة الثالثة الأخيرة.

وحققت كينيا أول فوز لها فى تاريخ النهائيات التى شاركت فيها 5 مرات وتحديدا منذ 1970.

واختير صانع ألعاب نيجيريا أوستين جاى جاى أوكوتشا أفضل لاعب فى البطولة وكان صاحب الهدف الألف فى تاريخ النهائيات.

وشهدت الدورة تسجيل 88 هدفا وهى ثانى أفضل دورة من حيث عدد الأهداف بعد عام 1998 التى سجل خلالها 93 هدفا.

وتقاسم 5 لاعبين صدارة لائحة الهدافين وهم المغربى يوسف المختارى والنيجيرى أوستين جاى جاى أوكوتشا والكاميرونى باتريك مبوما والمالى فريديريك كانوتيه والتونسى سيلفا دوس سانتوس.

وكان المنتخب التونسى أحرز لقب بطل كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم للمرة الأولى فى تاريخه بتغلبه على نظيره المغربى 1/2 على استاد 7 نوفمبر فى رادس بضواحى العاصمة التونسية فى المباراة النهائية للنسخة الرابعة والعشرين أمام نحو ستين ألف متفرج تقدمهم الرئيس التونسى زين العابدين بن على ورئيس الاتحاد الدولى «فيفا» السويسرى جوزيف بلاتر ورئيسا الاتحادين الأفريقى والأسيوى عيسى حياتو ومحمد بن همام.

وسجل سيلفا دوس سانتوس «5» وزياد الجزيرى «52» هدفى تونس، ويوسف المختارى «38» هدف المغرب.

وعاد طلال القرقورى إلى صفوف المنتخب المغربى بعد غيابه عن مباراة نصف النهائى بسبب الإصابة التى تعرض لها فى ربلة الساق، فيما قرر المدير الفنى المغربى بادو الزاكى الاحتفاظ بجواد الزايرى وحسين خرجة على مقاعد الاحتياط وأشرك مكانهما يوسف حجى وأكرم رومانى.

فى المقابل، خاضت تونس المباراة فى غياب قائدها خالد بدرة بسبب الإيقاف لتلقيه إنذارين، فيما فضل المدير الفنى لتونس الفرنسى روجيه لومير الاحتفاظ بجوهر المنارى على مقاعد الاحتياط وأشرك حاتم الطرابلسى أساسيا منذ البداية إلى جانب سليم بن عاشور وعادل الشاذلى.

وكان المنتخب التونسى الأفضل فى بداية

المباراة واندفع بحثا عن التسجيل مستغلا تكتل المغاربة فى منتصف الملعب والدفاع ونجح فى افتتاح التسجيل مبكرا وكاد يعزز تقدمه بيد أنه لم يستغل الأخطاء الدفاعية للمنتخب المغربى.

واستعاد المغرب توازنه بعد 18 دقيقة وبدأ ينظم صفوفه وهجماته إلى أن أدرك التعادل.

وفاجأت تونس المغاربة بهدف مبكر مطلع الشوط الثانى بعد خطأ للحارس فوهامى وحافظت على النتيجة حتى نهاية المباراة.

وكاد جوزيه كلايتون يفتتح التسجيل من تسديدة قوية جانبية حولها الحارس فوهامي بصعوبة إلى ركنية كانت وراء الهدف الأول حيث وصلت الكرة إلى المهدى النفطى الذي رفعها داخل المنطقة فتابعها سانتوس برأسه داخل المرمى «5».

وهو الهدف الرابع لدوس سانتوس فلحق بالنيجيرى أوستين جاى جاى أوكوتشا والمالى فريدريك كانوتيه والكاميرونى باتريك مبوما إلى صدارة الهدافين.

وكاد الجزيرى يضيف الهدف الثانى عندما استغل كرة خاطئة من المدافع عبد السلام وأدو فـفضل مراوغة الحارس الذى خرج لملاقاته بدل التسديد داخل المرمى الخالى فضاعت الفرصة «8».

وتدخل المدافع كريم حقى لإبعاد الكرة من أمام مرزان الشماخ إثر تمريرة من يوسف المختارى «11».

وأنقذ فوهامى مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة سانتوس من حافة المنطقة «15».

وكاد الشماخ يدرك التعادل بضربة رأسية إثر تمريرة من المختارى لكن الكرة علت العارضة «18».

وردت تونس بهجوم منسق مرر على إثره زياد الجزيرى كرة عرضية داخل المنطقة فهيأها عادل الشاذلى لنفسه وسددها فوق المرمى «20».

وانتزع حجى الكرة من الطرابلسى وسددها من 25 مترا بعيدا عن المرمى «29».

وأدرك المختارى التعادل بضربة رأسية بعد لعبة مشتركة بين قيسى وحجى الذى توغل داخل المنطقة ومرر كرة ذكية إلى المختارى غير المراقب فتابعها بارتماءة رأسية فى الزاوية اليمنى للحارس على بومنيجل «38».

وكاد الشماخ يضيف الهدف الثانى من تسديدة قوية من حافة المنطقة ارتدت من الحارس بومنيجل وأبعدها المدافع راضى الجعايدى «43».

وكاد حقى يضيف الهدف الثانى بضربة رأسية إثر ركلة ركنية ذهبت فوق العارضة فى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وأضاف تونس الهدف الثانى فى الدقيقة 52 عندما استغل الجزيرى خطأ فادحا للحارس المغربى فوهامى الذى فشل فى السيطرة على تمريرة عرضية سهلة من كلايتون فتابعها بسهولة داخل المرمى.

ودفع الزاكى بالزايرى مكان المدافع رومانى لتعزيز خط الهجوم فى ربع الساعة الأخير لكن دون نتيجة.

وكاد سانتوس يضيف الهدف الثالث من هجمة مرتدة لكن تسديدته ذهبت فوق المرمى «87».

الزعامة الأفريقية تتجه «شمالاً».. والقوى «التقليدية» تترنح

دموع الفرحة تنهمر من العملاقين خالد بدرة وراضى الجعيدى

لومير يشكر اللاعبين

أكد المدير الفنى للمنتخب التونسى لكرة القدم الفرنسى روجيه لومير «إن اللاعبين وفوا بالتزامهم معى وأحرزوا لقب بطولة أمم أفريقيا لكرة القدم».

وقال لومير فى مؤتمر صحافى 'أشكر جميع اللاعبين الذين وفوا بالتزامهم معى وأحرزوا اللقب وسجلوا أسماءهم فى سجل نهائيات القارة السمراء'.

وتابع 'قام اللاعبون بمجهودات جبارة توجوها باللقب'.

وختم 'الشعب التونسى كله سعيد بهذا الإنجاز وأنا أيضا'.

شجاعة الزاكى

أكد المدير الفنى للمنتخب المغربى بادو الزاكى أن 'الأخطاء التى ارتكبت كانت سببا فى الخسارة أمام المنتخب التونسى فى المباراة النهائية'.

وقال الزاكى 'ارتكبنا أخطاء عدة فى بداية المباراة ومطلع الشوط الثانى استغلها المنتخب التونسى وسجل هدفين كانا كافيين لتحقيق الفوز وخصوصا أننا عجزنا عن تسجيل أكثر من هدف واحد'.

وتابع 'كان لا بد من منتصر ومنهزم والحظ لم يكن مع المنتخب المغربى الذى أحيى لاعبيه على الجهود التى بذلوها وعلى الروح الوطنية التى أبدوها طيلة النهائيات'.

وأضاف 'قمنا بعمل جبار منذ المباراة الأولى فى التصفيات أمام المنتخب الغابونى حتى مباراة النهائى، وأعتقد بأننا لم نقصر وقدمنا أفضل ما لدينا فى فى هذه البطولة' مشيرا إلى 'أن منتخبات عدة كانت تحلم بالمركز الذى أنهينا به مشوارنا فى البطولة'.

وقال 'بالنسبة إلى المنتخب المغربى كان حاضرا فى منصة التتويج، وأعتقد أن ذلك إنجاز فى حد ذاته، لدينا منتخب شاب سيقول كلمته فى المستقبل'.

وأضاف 'ما نحتاجه هو المزيد من الصبر والمساعدة والتشجيع حتى نقدم ما هو أفضل'.

وقال 'أهنئ المنتخب التونسى الذى بذل جهدا كبيرا لإبقاء الكأس فى تونس، وعرف كيف يستغل أخطاء المنتخب المغربى'.

وختم 'عموما الكرة العربية كانت الفائز الأكبر فى هذه البطولة'.

نجوم النهائى

فيما يلى لاعبو تونس والمغرب فى سطور:

تونس

- على بومنيجل: حارس مرمى، ولد فى 1966/4/13، يلعب مع روين الفرنسى
- خالد عزيز: حارس مرمى، ولد فى 1976/10/30، يلعب مع النادى الأفريقى
- خالد فاضل: حارس مرمى، ولد فى 1976/9/29، يلعب مع النادى الصفاقسى
- علاء الدين يحيى: مدافع، ولد فى 1981/9/26، يلعب مع غانغان الفرنسى
- خالد بدرة: مدافع، ولد فى 1973/4/8، يلعب مع الترجى
- جوزيه كلايتون: مدافع، ولد فى 1974/3/21، يلعب مع الترجى
- راضى الجعايدى: مدافع، ولد فى 1975/8/30، يلعب مع الترجى
- أنيس العيارى: مدافع، ولد فى 1982/2/16، يلعب مع الملعب التونسى
- كريم السعيدى: مدافع، ولد فى 1983/3/24، يلعب مع النادى الأفريقى
- كريم حقى: مدافع، ولد فى 1984/1/20، يلعب مع النجم الساحلى
- حاتم الطرابلسى: مدافع، ولد فى 1977/11/25، يلعب مع اياكس امستردام الهولندى
- سليم بن عاشور: لاعب وسط، ولد فى 1981/9/8، يلعب مع باريس سان جرمان الفرنسى
- المهدى النفطى: لاعب وسط، ولد فى 1978/11/28، يلعب مع راسينغ سانتاندر الإسبانى
- قيس الغضبان: لاعب وسط، ولد فى 1976/1/7، يلعب مع ديار باكيرسبور التركى
- رياض البوعزيزى: لاعب وسط، ولد فى 1973/4/8، يلعب مع غازينتب سبور التركى
- عادل الشاذلى: لاعب وسط، ولد فى 1976/9/16، يلعب مع سوشو الفرنسى
- جوهر المنارى: لاعب وسط، ولد فى 1976/11/8، يلعب مع الترجى
- زياد الجزيرى: مهاجم، ولد فى 1987/7/12، يلعب مع غازينتب سبور التركى
- نجاح برهام: مهاجم، ولد فى 1977/5/20، يلعب مع اينتراخت ترير الألمانى
- عماد المهذبى: مهاجم، ولد فى 1976/3/22، يلعب مع النادى الصفاقسى
- محمد الجديدى: مهاجم، ولد فى 1987/9/19، يلعب مع الاتحاد المنستيرى
- سيلفا دوس سانتوس: مهاجم، ولد فى 1979/3/20، يلعب مع سوشو الفرنسى

المغرب

- خالد فوهامى: حارس مرمى، ولد فى 1972/12/25، يلعب مع اكاديميكا البرتغالى
- نادر المياغرى: حارس مرمى، ولد فى 1976/2/13، يلعب مع الوداد البيضاوى
- طارق الجرمونى: حارس مرمى، ولد فى 1977/12/20، يلعب مع الجيش الملكى
- نور الدين النيبت: مدافع، ولد فى 1970/2/10، يلعب مع ديبورتيفو كورونا الإسبانى
- عبد السلام وأدو: مدافع، ولد فى 1978/11/1، يلعب مع رين الفرنسى
- طلال القرقورى: مدافع، ولد فى 1976/7/8، يلعب مع باريس سان جرمان الفرنسى
- أكرم رومانى: مدافع، ولد فى 1978/4/1،

السجل التاريخى

فيما يلى ترتيب المنتخبات الثلاثة الأولى مع الهدافين منذ عام 1957:

- السودان 1957: 1- مصر، 2- السودان، 3- أثيوبيا
الهداف: المصرى الديبة العطار «5 أهداف»
- مصر 1959: 1- مصر، 2- السودان، 3- أثيوبيا
الهداف: المصرى محمود الجوهرى «3 أهداف»
- أثيوبيا 1962: 1- أثيوبيا، 2- مصر، 3- تونس
الهداف: المصرى بدوى عبد الفتاح والأثيوبى ووركو منغيستو «3 أهداف»
- غانا 1963: 1- غانا، 2- السودان، 3- مصر
الهداف: المصرى الشاذلى «6 أهداف»
- تونس 1965: 1- غانا، 2- تونس، 3- ساحل العاج
الهداف: الغانيان بن اشيامبونغ واوسى كوفى والعاجى اوستاش مينغل «3 أهداف»
- أثيوبيا 1968: 1- الكونغو كينشاسا، 2- غانا، 3- ساحل العاج
الهداف: العاجى لوران بوكو «6 أهداف»
- السودان 1970: 1- السودان، 2- غانا، 3- مصر
الهداف: العاجى لوران بوكو «8 أهداف»
- الكاميرون 1972: 1- جمهورية الكونغو، 2- مالى، 3- الكاميرون
الهداف: المالى فانتامادى ساليف كيتا «5 أهداف»
- مصر 1974: 1- الزائير، 2- زامبيا، 3-مصر
الهداف: الزائيرى نداى مولامبا «9 أهداف»
- أثيوبيا 1976: 1- المغرب، 2- غينيا، 3- نيجيريا
الهداف: الغينى عليوا كيتا «4 أهداف»
- غانا 1978: 1- غانا، 2- أوغندا، 3- نيجيريا
الهداف: الأوغندى فيليب امومودى «4 أهداف»
- نيجيريا 1980: 1- نيجيريا، 2- الجزائر، 3- المغرب
الهداف: المغربى خالد الأبيض والنيجيرى سيغون اودجبامى «3 أهداف»
- ليبيا 1982: 1- غانا، 2- ليبيا، 3- زامبيا
الهداف: الغانى جورج الحسن «4 أهداف»
- ساحل العاج 1984: 1- الكاميرون، 2- نيجيريا، 3- الجزائر
الهداف: المصرى طاهر أبو زيد «4 أهداف»
- مصر 1986: 1- مصر، 2- الكاميرون، 3- ساحل العاج
الهداف: الكاميرونى روجيه ميلا «4 أهداف»
- المغرب 1988: 1- الكاميرون، 2- نيجيريا، 3- الجزائر
الهداف: المصرى جمال عبد الحميد والكاميرونى روجيه ميلا والعاجى عبدالله تراورى والجزائرى لخضر بلومى «هدفان»
- الجزائر 1990: 1- الجزائر، 2- نيجيريا، 3- زامبيا
الهداف: الجزائرى جمال مناد «4 أهداف»
- السنغال 1992: 1- ساحل العاج، 2- غانا، 3- نيجيريا
الهداف: النيجيرى رشيدى يكينى «4 أهداف»
- تونس 1994: 1- نيجيريا، 2- زامبيا، 3- ساحل العاج
الهداف: النيجيرى رشيدى يكينى «5 أهداف»
- جنوب أفريقيا 1996: 1- جنوب أفريقيا، 2- تونس، 3- زامبيا
الهداف: الزامبى كالوشا بواليا «5 أهداف»
- بوركينا فاسو 1998: 1- مصر، 2- جنوب أفريقيا، 3- الكونغو الديموقراطية
الهداف: المصرى حسام حسن والجنوب أفريقى بينيديكت ماكارثى «7 أهداف»
- غانا ونيجيريا 2000: 1- الكاميرون، 2- نيجيريا، 3- جنوب أفريقيا
الهداف: الجنوب أفريقى شون بارتليت «5 أهداف»
- مالى 2002: 1- الكاميرون، 2- السنغال، 3- نيجيريا
الهداف: باتريك مبوما وسولومون أوليمبى «الكاميرون» وجوليوس اغاهوا «نيجيريا» ولكل منهم 3 أهداف
- تونس 2004: 1- تونس، 2- المغرب، 3- نيجيريا

الهدافون:

- 4 أهداف: فريديريك كانوتيه «مالى» وباتريك مبوما «الكاميرون» وأوغوستين جاى جاى أوكوتشا «نيجيريا» ودوس سانتوس «تونس» ويوسف المختارى «المغرب»



مغربيتان تتابعان المباراة النهائية بشغف على شاشة عملاقة فى أحد استادات باريس

يلعب مع غنك البلجيكى
- جمال العليوى: مدافع، ولد فى 1982/6/2، يلعب مع بيروجيا الإيطالى
- يوسف المختارى: لاعب وسط، ولد فى 1979/3/5، يلعب نع بروغهاوزن الألمانى
- مراد حديود: لاعب وسط، ولد فى 1976/9/10، يلعب مع ليتيكس لوفيتش البلغارى
- وليد الركراكى: لاعب وسط، ولد فى 1975/9/23، يلعب مع اجاكسيو الفرنسى
- يوسف سفرى: لاعب وسط، ولد فى 1977/1/13، يلعب مع كوفنترى الإنكليزى
- موحا اليعقوبى: لاعب وسط، ولد فى 1977/9/29، يلعب مع أو ساسونا الإسبانى
- عبد الكريم قيسى: لاعب وسط، ولد فى 1980/5/5، يلعب مع كازان الروسى
- يوسف حجى: لاعب وسط، ولد فى 1980/2/25، يلعب مع باستيا الفرنسى
- طارق شهاب: لاعب وسط، ولد فى 1979/5/1، يلعب مع أف سى زيوريخ السويسرى
- حسين خرجة: لاعب وسط، ولد فى 1982/11/9، يلعب مع بيرمانا الإيطالى
- جواد الزايرى: مهاجم، ولد فى 1982/4/17، يلعب مع سوشو الفرنسى
- مروان الشماخ: مهاجم، ولد فى 1984/1/10، يلعب مع بوردو الفرنسى
- نبيل باها: مهاجم، ولد فى 1981/8/12، يلعب مع نافال دى مايو البرتغالى
- مصطفى بيضوضان: مهاجم، ولد فى 1976/6/18، يلعب مع الرجاء البيضاوى
- حسن علا: مهاجم، ولد 1980/11/24 يلعب مع مولودية وجدة

مشاركات تونس والمغرب

فيما يلى سجل المشاركات السابقة لتونس والمغرب فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم:

تونس
1962: المركز الثالث
1963: خرجت من الدور الأول
1965: المركز الثانى
1978: المركز الرابع
1982: خرجت من الدور الأول
1994: خرجت من الدور الأول
1996: المركز الثانى
1998: ربع النهائى
2000: المركز الرابع
2002: خرجت من الدور الأول

المغرب
1972: خرج من الدور الأول
1976: أحرز اللقب
1978: خرج من الدور الأول
1980: المركز الثالث
1986: المركز الرابع
1992: خرج من الدور الأول
1998: ربع النهائى
2000: خرج من الدور الأول
2002: خرج من الدور الأول

الهدافون

فيما يلى هدافو كأس الأمم الأفريقية الرابعة والعشرين لكرة القدم فى تونس:

4 أهداف: فريديريك كانوتيه «مالى» وباتريك مبوما «الكاميرون» وأوغوستين جاى جاى أوكوتشا «نيجيريا» فرانسيلودو سيلفا دوس سانتوس «تونس» ويوسف المختارى «المغرب»

3 أهداف: وبيتر ندلوفو «زيمبابوى» وأبو بكر تيتى كامارا «غينيا» ويوسف حجى واودموينجى اوسازى «نيجيريا»

- هدفان: سيابونغا نومفيتى «جنوب أفريقيا» وموديست مبامى «الكاميرون» ومامادو نيانغ «السنغال» وجون اوتاكا «نيجيريا» وحسين عشيو «الجزائر» ومحمدو ديارا «مالى» وباسكال فيندونو «غينيا» ومروان الشماخ «المغرب» وزياد الجزيرى «تونس»

- هدف واحد: ناجح إبراهيم وسليم بن عاشور وجوهر المنارى وخالد بدرة «تونس» وجواو هنربيت الياس وكريم كامانزى وسعيد عبد ماكاسى «رواندا» وإبراهيم زفور ومعمر مامونى وعبد المالك شراد «الجزائر» وتامر عبد الحميد ومحمد بركات وأحمد بلال «مصر» وألان ايكاكانغا ماسودى «الكونغو الديموقراطية» ومحمد لامين سيسوكو وصومايلا كوليبالى وعبد الرحمن تراورى «مالى» وعبد السلام وأدو وطلال القرقورى ويوسف سفرى وجواد الزايرى ونبيل باها «المغرب» وايسروم نياندورز وأدم ندلوفو وجويل لوفاهلا «زيمبابوى» وبابا بوبا ديوب وحبيب باى «السنغال» وجوزيف يوبو وغاربا لاوال «نيجيريا» وديودونيه ميونونغو «بوركينا فاسو» وتيتوس براين مولاما وايمانويل 'اكى' موتنداغو ودينيس اوليتش وجون بارازا «كينيا» وباتريك مايو «جنوب أفريقيا» وموسى لاتوندجى «بنين» وسيدونودى ابوتا «مالى».

مدربون من ذهب

فيما يلى أسماء المدربين الفائزين باللقب منذ انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية عام 1957:

1957: مصر «مراد فهمى»
1959: مصر «المجرى تيتكوش»
1962: أثيوبيا «اليوغوسلافى ميلوسيفيتش»
1963: غانا «تشارلز غيامفى»
1665: غانا «تشارلز غيامفى»
1968: الكونغو كينشاسا «المجرى فيرنك شاناد»
1970: السودان «التشيكى بيرى شتاروشت»
1972: جمهورية الكونغو «أموبين بيبانزولو»
1974: الزائير «اليوغوسلافى بلاغوخوى فيدينيتش»
1976: المغرب «الرومانى جورج مارداريسكو»
1978: غانا «فريد اوسام ديودو»
1980: نيجيريا «البرازيلى اوتو غلوريا»
1982: غانا «تشارلز غيامفى»
1984: الكاميرون «اليوغوسلافى رادى اوغنانوفيتش»
1986: مصر «الويلزى مايك سميث»
1988: الكاميرون «الفرنسى كلود لوروا»
1990: الجزائر «عبد الحميد كرمالى»
1992: ساحل العاج «يوو مارسيال»
1994: نيجيريا «الهولندى كليمانس ويسترهوف»
1996: جنوب أفريقيا «كليف باركر»
1998: مصر «محمود الجوهرى»
2000: الكاميرون «الفرنسى بيار لوشانتر»
2002: الكاميرون «الألمانى فيلفريد شايفر»
2004: تونس «الفرنسى روجيه لومير»

علما تونس والمغرب اتحدا فى فرنسا

أسف بن عمار

أعرب رئيس الاتحاد التونسى لكرة القدم عن أسفه لعدم احترام الجمهور التونسى النشيد المغربى قبل انطلاق المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية بين المنتخبين والذى أسفر عن فوز أصحاب الأرض 2-1.

وقال بن عمار 'هذا أمر غير مقبول وأنا آسف لذلك'. علما بأنه كان موجودا أثناء عزف النشيدين على أرض الملعب برفقة رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الأفريقى عيسى حياتو لتحية اللاعبين قبل انطلاق المباراة.

وأطلق الجمهور التونسى صافرات الاستهجان لدى عزف النشيد المغربى، كما واجه نشيد دول معظم المنتخبات التى لعبت ضد تونس المصير ذاته خلال البطولة.

من جهة أخرى، كرر بن عمار إشادته بالعمل الذى قام به المدرب الفرنسى روجيه لومير على رأس الإدارة الفنية للمنتخب التونسى، مؤكدا أن لقاء معه مقرر الأسبوع المقبل لمناقشة استمرارية التعاون بين الطرفين فى المستقبل.

وقال رئيس الاتحاد التونسى 'هناك ثقة متبادلة بيننا'.

وسئل لومير حول مستقبله مع المنتخب التونسى إلا أنه لم يوضح إذا ما كان يرغب فى البقاء أم لا.



العاهل المغربى حاملا نجله مولاى حسن ومتوسطا منتخب المغرب بعد تكريمه

أوسمة ملكية

قلد عاهل المغرب الملك محمد السادس لاعبى منتخب المغرب لكرة القدم والجهاز الإدارى أوسمة بعد أن خاضوا نهائى كأس الأمم الأفريقية ضد تونس التى انتهت بفوز المنتخب الأخير 2-1. وكان الملك محمد السادس اتصل بمدرب المغرب وحارسه السابق بادو الزاكى ليهنئه على 'الإنجاز الكبير' الذى حققه فريقه فى هذه البطولة القارية.

وكان محمد السادس اتصل بنظيره التونسى زين العابدين بن على أيضا ليهنئه على 'تتويج منتخب تونس' بطلا.

أفضل تشكيل أفريقى

اختير 6 لاعبين عرب ضمن التشكيلة المثالية لنهائيات كأس الأمم الأفريقية الرابعة والعشرين لكرة القدم.

واللاعبون هم: المغاربة وليد الركراكى وعبد السلام وأدو ويوسف حجى والتونسيان خالد بدرة ورياض البوعزيزى والجزائرى كريم الزيانى.

واختير 4 لاعبين فى الاحتياط وهم المغاربة خالد فوهامى «حارس مرمى» ونور الدين النيبت وجواد الزايرى والتونسى سليم بن عاشور.

وهنا التشكيلة المثالية: النيجيرى فنسنت انيياما- المغربى وليد الركراكى والتونسى خالد بدرة والمغربى عبد السلام وأدو والكاميرونى اتوبا ايساما- الجزائرى كريم الزيانى والتونسى رياض البوعزيزى والنيجيرى أوستين جاى جاى أوكوتشا والنيجيرى جون اوتاكا- المغربى يوسف حجى والمالى فريديريك كانوتيه.

وهنا الاحتياطيون: المغربى خالد فوهامى والمغربى نور الدين النيبت والنيجيرى جوزيف يوبو والكاميرونى موديست مبامى والتونسى سليم بن عاشور والمغربى جواد الزايرى والغينى أبو بكر تيتى كامارا.

نتائج المباريات

الدور الأول:
1-24: تونس – رواندا فى رادس 2-1
1-25: الكونغو الديموقراطية – غينيا 1-2
زيمبابوى × مصر 1-2
الكاميرون × الجزائر 1-1
1-26: السنغال × بوركينا فاسو 0-0
كينيا × مالى 1-3
1-27: نيجيريا × المغرب 0-1
جنوب أفريقيا × بنين 2-0
1-28: تونس × الكونغو الديموقراطية 0-3
رواندا × غينيا 1-1
1-29: الجزائر × مصر 2-1
الكاميرون × زيمبابوى 5-3
1-30: بوركينا فاسو × مالى 1-3
السنغال × كينيا 3-0
1-31: نيجيريا × جنوب أفريقيا 4-0
المغرب × بنين 4-0
2-1: تونس × غينيا 1-1
رواندا × الكونغو الديموقراطية 1-0
2-2: السنغال × مالى 1-1
بوركينا فاسو × كينيا 0-3
2-3: الجزائر × زيمبابوى 1-2
الكاميرون × مصر 0-0
2-4: المغرب × جنوب أفريقيا 1-1
نيجيريا × بنين 2-1

ربع النهائى:
2-7: «1» تونس × السنغال 1-0
«2» مالى × غينيا 2-1
2-8: «3» الكاميرون × نيجيريا 1-2
«4» المغرب × الجزائر 3-1 بعد التمديد «الوقت الأصلى 1-1»

نصف النهائى
2-11: تونس × نيجيريا بركلات الترجيح 5-3 «الوقتان الأصلى والإضافى 1-1»
مالى × المغرب 0-4

مباراة المركز الثالث:
2-13: نيجيريا × مالى 2-1

المباراة النهائية:
2-14: تونس × المغرب 2-1



سانتوس فرحا بهدفه فى مرمى المغرب

بطل تونس القومى.. برازيلياً!

سانتوس يتخطى المدافع المغربى طلال القرقورى

لم يمض شهران على حصوله على الجنسية التونسية وتحديدا فى13 ديسمبر عام 2003، لكنها كانت فترة كافية ليصبح المهاجم البرازيلى الأصل سانتوس واسمه الكامل فرانسيليدو سيلفا دوس سانتوس بطلا قوميا وعلى كل شفة ولسان فى بلاد قرطاج.

كان قدر سانتوس أن يدافع عن ألوان تونس وكيف لا وهو المولود فى 20 مارس عام 1979 فى فيداكا وهو اليوم الوطنى لتونس.

لعب سانتوس (1,72 م و68 كلغ) دور المنقذ لوطنه بالتبنى فى مباراته الافتتاحية ضد رواندا مسجلا هدف الفوز 2-1. ثم أضاف هدفين فى اللقاء الثانى ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية ليخرج فريقه فائزا بثلاثية نظيفة والأهم من ذلك بلوغ تونس الدور النهائى من كأس الأمم الأفريقية والذى سجل فيه دوس سانتوس هدف بداية الطريق نحو اللقب.

وحقق الاتحاد التونسى وبتوصية من المدرب روجيه لومير ضربة معلم بتجنيس سانتوس لأنه أكد أنه حبة العنقود الناقصة فى صفوف المنتخب الذى يفتقد إلى هداف حقيقى.

ولم يكن سانتوس غريبا على الكرة التونسية وجمهورها ذلك لأنه لعب فى صفوف النجم الساحلى موسمين توج خلالهما هدافا للدورى المحلى. عام 1999 وسجل 18 هدفا فى22 مباراة، وعام 2000 وهز الشباك 14 مرة فى 28 مباراة.

وظهرت شعبية سانتوس جلية عندما فوجئ جمهور ملعب 7 نوفمبر فى رادس بخلو التشكيلة الأساسية للمباراة ضد جمهورية الكونغو من اسم المهاجم المتألق فراح يهتف باسمه «سانتوس. سانتوس».

ولعبت الصدفة دورها فى مشاركة سانتوس ضمن الفريق فى تلك المباراة لأنه حل مكان محمد الجديدى بعد مرور ربع ساعة فقط على إصابة الأخير بالتواء فى كاحله. ونجح سانتوس فى تحريك الجبهة الهجومية وافتتح التسجيل منتصف الشوط الثانى بكرة على الطاير إثر تمريرة من الظهير الأيمن حاتم الطرابلسى. قبل أن ينهى مهرجان الأهداف عندما كسر مصيدة التسلل ببراعة وانفرد بالحارس غامزا الكرة بين ساقيه داخل الشباك.

ويعتبر سانتوس بأنه تأقلم بسرعة مع زملائه الجدد وقال: «لا شك بأننى تأقلمت سريعا مع زملائى فبعضهم سبق أن لعبت إلى جانبه فى صفوف النجم الساحلى» خصوصا قيس الغضبان وزياد الجزيرى، والأخير لعب أساسيا إلى جانب سانتوس فى المباراة الافتتاحية وسجل الهدف الأول فى البطولة، ثم لعب إلى جواره فى النهائى وسجل الهدف الثانى.

وأشاد لومير بسانتوس ووصفه بأنه «لاعب مثالى يستطيع أن يضع خبرته بتصرف زملائه».

وأضاف: «لقد اكتشفت سانتوس ضمن فريق سوشو الذى يلعب له حاليا لكن يجب ألا ننسى أنه يملك ذكريات رائعة فى الملاعب التونسية».

ولم يكن قرار سانتوس سهلا بالانضمام إلى منتخب تونس لأنه واجه معارضة شديدة من فريقه ومن المدرب غى لاكومب الذى وصف قراره بأنه سخيف، لكنه لم يأبه لذلك وقرر المضى قدما للدفاع عن ألوان بلد «أحبه كثيرا» على حد قوله.

واعتبر رئيس الاتحاد التونسى لكرة القدم حمودة بن عمار أن منح سانتوس الجنسية التونسية كان موفقا للغاية وجاء بعد دراسة مستفيضة لإمكاناته وفنياته العالية وقال عنه: «إنه لاعب من طراز عالمى دائما ما يلعب من أجل مصلحة المنتخب وليس المصلحة الشخصية».

وأضاف : «أنه لاعب متواضع وخفيف الظل ولم يكن غريبا تبنى الجمهور المحلى له».

ومضى سانتوس قائلا: «صدقونى بأننى أكثر سعادة بعدما توج المنتخب التونسى بطلا للمرة الأولى على حساب حصولى على لقب هداف البطولة لأننى لا أسعى إلى المجد الشخصى». مضيفا: «آمل أن استمر فى تقديم أفضل عروضى من أجل الجمهور المحلى ومنتخب بلادى».

وكان سانتوس انتقل إلى سوشو من النجم عندما كان الأول فى الدرجة الثانية الفرنسية، لكن أهدافه أسهمت فى إحراز بطولة الدورى فى هذه الدرجة وصعود فريقه إلى مصاف أندية النخبة.

وأثبت سانتوس أن تألقه فى الدرجة الثانية ليس سرابا، وفى موسمه الأول فى الأولى نجح حتى الآن فى تسجيل 10 أهداف فى 16 مباراة، كما سجل ثلاثة أهداف فى ثلاث مباريات لعبها فى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى.



الأسد ريغوبرت سونغ فى حوار مميز لـ «الوطن الرياضي»

عشت يتيماً وتمنيت أن يرى والدى تألقى

حاوره فى تونس - إلياس فضيل:

استطاع المنتخب الكاميرونى أن يضع كرة القدم الأفريقية بعد غياب طويل فى الواجهة الدولية، وأن يعطيها اهتماما أكبر بفضل جيل من المواهب المتعاقبة، ليصنع منتخب الأسود غير المروضة مجد القارة السمراء، ولم يكن ذلك ليحدث لولا وجود أسود هصورة زأرت فى وجه أعتى المنتخبات العالمية. المدافع سونغ هو واحد من أبرز هذه الأسود التى بزغ نجمها فى عالم الكرة، وتجلى ذلك فى نهائيات كأس أفريقيا الأخيرة بتونس رغم الخروج المبكر لمنتخب الكاميرون.

التقيناه بفندق طلاسا بيتش بمدينة المنستير 145 كلم جنوب العاصمة تونس، وأجرينا معه الحوار التالى الذى كشف فيه جزءاً من أسرار حياته فى حديث شيق.

حينما التقيناه بعد مباراة منتخبه مع الجزائر، وأمام زخم إعلامى كبير أرادوا أخذ انطباعاته حول المباراة، التى انتهت بالتعادل، سألته إذا أمكن أن يحدد موعدا للقاء صحفى معه؟ فوجهنى لمسؤول الإعلام بالمنتخب، فظننت أنه يتحاشى إجراء الحديث الصحفى، لكن بعد حديثى مع المكلف بالإعلام فى المنتخب الكاميرونى شرح لى الوضعية التى يتواجد فيها المنتخب، كما أن المدرب تشافير طلب من لاعبيه عدم إجراء أحاديث صحفية خشية تأثير الإعلاميين على تركيز اللاعبين فحددنا موعدا بعد مباراة مصر، ورغم تركيزه الكبير على مباراة نيجيريا بدور الثمانية، إلا أنه استقبلنا بابتسامته المعهودة التى ترتسم دائما على محياه خارج الميادين.

واكتشفنا سونغ الإنسان المتواضع والهادىء، إضافة إلى اللاعب الحازم والقوى فوق المستطيل الأخضر، حوار دام قرابة نصف ساعة اكتشفنا أسرارا من حياة اللاعب كانت وراء تألقه فوق الميادين، وأخرى أجلها إلى وقت لاحق.. إنه متواضع مرح.

فى البداية سألته بعد أن دعانى إلى شرب عصير البرتقال، كيف يصف أداء منتخب بلاده فى الدور الأول من المنافسة، فقال إنها إيجابية جدا رغم البداية الصعبة أمام المنتخب الجزائرى، وقال إن التعادل كان بمثابة الهزيمة، لكن فريقه تدارك الأمر فى المباراتين المتبقيتين أمام زيمبابوى و... يتفاجأ بالمستوى الجيد الذى ظهر به المنتخب المصرى، الذى اعتبره صعب المراس للغاية. وأضاف صخرة الدفاع الكاميرونى أنه شكل مع رفقة زملائه فى الفريق مجموعة منسجمة ومنضبطة و... فى المواعيد الكبرى، وهو مايفسر ... النتائج الإيجابية التى يحصدها المنتخب فى مثل هذه المنافسات. ولو أنه لا ... يدرى بأن مشوار فريقه سيتوقف فى دور الثمانية. كما ركز سونغ على سياسة التجديد المتواصل للفريق وتزويده باللاعبين الشباب مثل اللاعب مبامى وغيره.

مونديال 2006

هل مرد أدائكم الجيد هو عزمكم على ... الكأس لروح الراحل فيفيان فوى؟

- نعم لقد أثر فينا رحيله كثيرا، وفى ... الأحوال فقد افتقدناه فى مثل هذه المواعيد الكبرى، لكنه سكن مخيلتنا و... للدفاع عن اللقب ببسالة لإهدائه ...

الملاحظ فى المباريات الأخيرة لمنتخبكم تراجع أداء الخط الخلفى، فما هى الأسباب وراء ذلك؟

لا أظن بأن الخط الدفاعى لم يكن فى المستوى، لقد قدمنا أداءاً ممتعا رغم أن الضغط يكون دائما على الدفاع، وهناك انسجام بين الخطوط الثلاثة، قد نكون ارتكبنا أخطاءً دفاعية فى بعض الأحيان كما كان الشأن فى المباراة الافتتاحية أمام الجزائر، لكن ذلك لا يمكن تفسيره بالضعف والوهن.

تنتظركم مواجهات صعبة فى تصفيات كأس العالم، كيف تقرأ حظوظ منتخبكم فى المجموعة التى تضم منتخبات قوية كمصر، والكوت ديفوار؟

قال مبتسماً: أعتقد أن الأمر ليس سهلا لكل المنتخبات المشكلة للمجموعة، ويبقى علينا الدفاع عن السمعة التى يتمتع بها الفريق والتى كسبها فى السنوات الأخيرة، ولابد من التحلى بالمسؤولية والتضامن بين لاعبى المنتخب، وعلينا بذل قصارى الجهود لتلافى الوقوع فى فخ السهولة لأنه لاوجود لمباريات سهلة، وأعتقد أن مباراتى مصر والكوت ديفوار ستكونان الأصعب، مقارنة بلقائى ليبيا والبنين.

سونغ الإنسان

دأبت دائما فى حواراتك الصحفية الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب الرياضى، نريد الغوص أكثر فى داخل سونغ كانسان، كيف عشت طفولتك؟

لست متحفظا فى الحديث عن الجانب الخاص من حياتى، لكن ونحن الآن منشغلون بنهائيات كأس أفريقيا لا يمكننى الحديث عن ذلك فى الوقت الحالى، وإلحاحك على ذلك لا يمنعنى أن أقول لك إننى عشت طفولة مؤلمة، حرمت من حنان الوالد الذى فقدته بعد شهور فقط بعد ولادتى، حتى إنى لا أعرف ملامحه إلا من بعض الصور التذكارية، وتمنيت لوكان الآن معى لكى أتقاسم معه أفراحى ونجاحاتى ولكن.. القدر أراد غير ذلك.

الآن أظن بأننى ضمن الكبار، ليس هذا غروراً، وإنما أنا فخور بما قدمته منذ بدايتى الكروية، وحينما أتفكر بأن والدتى بجانبى أشعر بالعزة أكثر، وأنسى الكثير من الهموم.

وبسرعة.. ما هى هواياتك؟

أحب كثيرا ركوب السيارات الفخمة وسماع الموسيقى الأفريقية حتى إنى أفضل الغناء بنفسى حينما أكون وحيدا.

فرانسوا.. ومبوما

ومن هو اللاعب الذى تأثرت به كثيرا؟

إنه دومبى ليا فرانسوا ويدعى اللواء ولقد صنع مجد المنتخب الكاميرونى فى أول مشاركة له فى كأس العالم بمونديال إسبانيا 1982، وهو يمتاز بفنيات كبيرة، وهادئ الطباع لأقصى درجة.

ولقد كنت أحبه كلاعب فى اتحاد دوالا ومع المنتخب الكاميرونى على السواء.

ومن هو اللاعب المميز لك فى المنتخب الحالى؟

إنه باتريك مبوما، فأنا وهو أصدقاء للغاية وأجد راحتى حينما أحادثه هاتفيا، تربطنى به علاقات جيدة منذ زمن طويل.

شىء أثار انتباهك فى الكأس الأفريقية الحالية؟

تراجع المستوى الفنى للبطولة، والشىء الغريب هو الفرحة العارمة التى سادت غرف تغيير الملابس للمنتخب الجزائرى بعد نهاية المباراة التى جمعتنا به بالتعادل، ظننت وكأنهم فازوا بالكأس.

سونغ يوجه زملاءه

ويشارك فى هجمات فريقه



يسجل هدفا

سونغ ورفيق دربه باتريك مبوما

كانوتي يفضل الجذور على المجد

«لست نادما على اللعب للمنتخب المالي إنه بلدي ولابد من الدفاع عن ألوانه».. هكذا صرح اللاعب فريدريك كانوتي بعد أول مباراة خاضها مع منتخب بلاده في نهائيات كأس أفريقيا للامم بتونس بعد سنوات من العطاء تحت ألوان منتخب فرنسا لأقل من 21 عاما، فضل لاعب توتنهام هوتسبير الإنكليزي الدفاع عن ألوان بلده الأم.

من أين كانت البداية؟

يقول فاردي وهو اللقب الذي يطلقه عليه أنصار النادي الإنكليزي بأنه لا ينكر جميل نادي ليون الفرنسي الذي بفضله تمكن من ولوج عالم الشهرة ومازال بفضل هذا النادي يبحث عن النجومية، مشيرا إلى أن نادي ليون كان من دفعه إلى اللعب إلى منتخب فرنسا لتحت 21 عاما.

حكاية أب وأم

ولد فريدريك في 23 سبتمبر 1977 في إحدى ضواحي مدينة ليون الفرنسية من والد مالي وأم فرنسية، ليحمل بذلك فريدريك جنسية البلدين ... ليصبح بعدها يملك كافة مقومات النجاح في عالم الكرة، شاب ط... القد، رشيق القوام، فجر كافة طاقاته بفريق أولمبيك ل... الفرنسي، بفضل تصويباته القوية والدقيقة ليتألق أكثر ف... مع فريقه الفرنسي.

بدأ اللاعب يجذب الاهتمام مع ناديه الفرنسي، لي... مع نادي ليون عام 1997، أثناء مشاركته في ... الإنتر توتو المؤهلة للمشاركة في المنافس... الأوروبية، مقدما أداء رائعا برفقة زميله ... الفريق الكاميروني دزيري جوب. وبالرغم ... أن بداياته كانت على مقاعد الاحتياط ... السنوات الثلاث الأخيرة، شهدت بروزه ب... لافت، حيث شارك في 40 مباراة من الدو... الفرنسي، مسجلاً تسعة أهداف.

مقايضته بالراحل فوي

كان كانوتي يأمل دائما أن يكون لا... أساسيا يتلاعب بدفاع المنافسين، ل... أحس بشيء ما يضايقه في نادي ل... الفرنسي، فأراد أن يغير الأج... نحو الدوري الإنكليزي، فانتهز ... نادي وست هام هاري راد ناب الوض... واقترب من إدارة نادي ليون الفر... للاستفادة من خدماته على شكل مقا... بينه وبين اللاعب الكاميروني الراحل ... فيفيان فوي، ليجد كانوتي نفسه ضمن أحد ... الأندية الإنكليزية وست هام بداية من عام 1999.

النجم المالي فريديريك عمر كانوتي

ولم تكن بداية اللاعب في الفريق الإنكليزي سهلة، خاصة وأن وست هام كان يضم في صفوفه نجوما على مستوى عال في خط الهجوم، كالفيني تيتي كامارا، والكوستاريكي، باولو وانشوب، والكرواتي دافور سوكار.

بيد أن تميز فريدريك عمر كانوتي وهو اسمه الحقيقي عن بقية المهاجمين بالطريقة الاستعراضية في اللعب ومراوغاته الرائعة جعلته محبوب أنصار النادي الإنكليزي، وذلك ليس بالأمر الهين في محيط يكن كل العداء لأصحاب البشرة السمراء.

طموحات اللاعب توسعت شيئا فشيئا فأضحى يصرح بأنه يريد أن يلعب لفريق كبير، وهو أمر لم يلق إعجاب الأنصار الذين هاموا بعشقه، وأضحوا يفضلونه على بقية اللاعبين حيث تمكن من تسجيل 29 هدفا في المواسم الأربعة التي لعبها لهذا الفريق.

تيغانا يتابعه

ومنذ قدومه إلى الدوري الإنكليزي، ومدرب نادي فولهام، الفرنسي جون تيغانا، والذي تنحدر أصوله من مالي يركز تحركاته باهتمام على كانوتي على أمل ضمه إلى فريقه لاحقا، بيد أن الاتفاق لم يتم، لكن ذلك لم يقطع حبل الوصال بين الرجلين، وبقيا على اتصال دائم، خاصة وأن جون تيغانا هو الذي كان وراء جلب المدرب الفرنسي الآخر هنري اسطمبولي للاشراف على الجهاز الفني لمنتخب مالي بعد رحيل المدرب ستيفان دالجي الصيف الماضي، إثر سقوط فريقه وست هام من الدوري الممتاز إلى الدرجة الأولى، وقرر كانوتي مغادرة النادي على غرار نجوم هذا النادي لأنه كان دائما يبحث عن فريق يحقق معه طموحاته وأماله العريضة، فاستغل نادي توتنهام الإنكليزي الوضع، وخطفه من فريقه السابق ليدعم خط الهجوم، ويلحق بالثنائي المتألق بوبي زمورا، وهالدر ليوقع عقداً بقيمة 3.5 مليون جنيه إسترليني في شهر أغسطس الماضي.

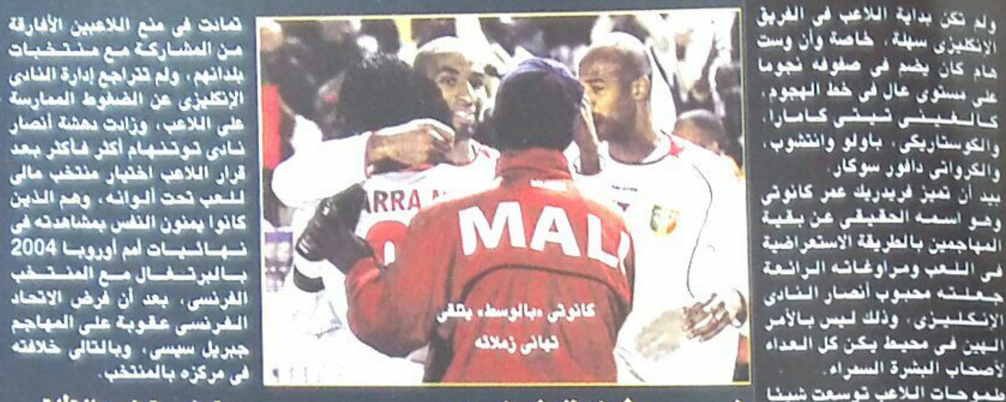
بلاتير يقف إلى جانبه

تألق فريدريك بسرعة مع ناديه الجديد توتنهام وسجل سبعة أهداف في مرحلة الذهاب التي لعب منها 15 مباراة، بيد أن الأمور تسارعت في غير الاتجاه الذي كان يرغبه ابن مدينة ليون، لأنه رغب في اللعب لمنتخب بلاده

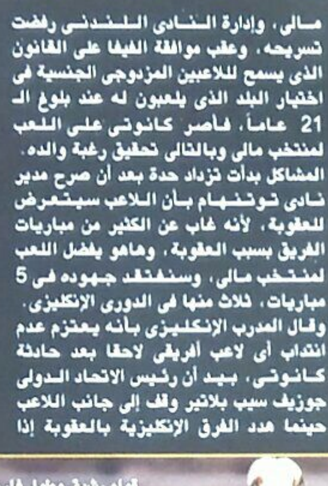
ضحى بفانلة فرنسا من أجل مالي.. ويفخر بإسلامه

مالي، وإدارة النادي اللندني رفضت تسريحه، وعقب موافقة الفيفا على القانون الذي يسمح للاعبين المزدوجي الجنسية في اختيار البلد الذي يلعبون له عند بلوغ الـ 21 عاماً، فأصر كانوتي على اللعب لمنتخب مالي وبالتالي تحقيق رغبة والده.

المشاكل بدأت تزداد حدة بعد أن صرح مدير نادي توتنهام بأن اللاعب سيتعرض للعقوبة، لأنه غاب عن الكثير من مباريات الفريق بسبب العقوبة، وهاهو يفضل اللعب لمنتخب مالي، وسنفتقد جهوده في 5 مباريات، ثلاث منها في الدوري الإنكليزي. وقال المدرب الإنكليزي بأنه يعتزم عدم انتداب أي لاعب أفريقي لاحقا بعد حادثة كانوتي، بيد أن رئيس الاتحاد الدولي جوزيف سيب بلاتير وقف إلى جانب اللاعب حينما هدد الفرق الإنكليزية بالعقوبة إذا تمادت في منع اللاعبين الأفارقة من المشاركة مع منتخبات بلدانهم، ولم تتراجع إدارة النادي الإنكليزي عن الضغوط الممارسة على اللاعب، وزادت دهشة أنصار نادي توتنهام أكثر فأكثر بعد قرار اللاعب اختيار منتخب مالي للعب تحت ألوانه، وهم الذين كانوا يمنون النفس بمشاهدته في نهائيات أمم أوروبا 2004 بالبرتغال مع المنتخب الفرنسي، بعد أن فرض الاتحاد الفرنسي عقوبة على المهاجم جبريل سيسي، وبالتالي خلافته في مركزه بالمنتخب.



كانوتي «بالوسط» يتلقى تهاني زملائه

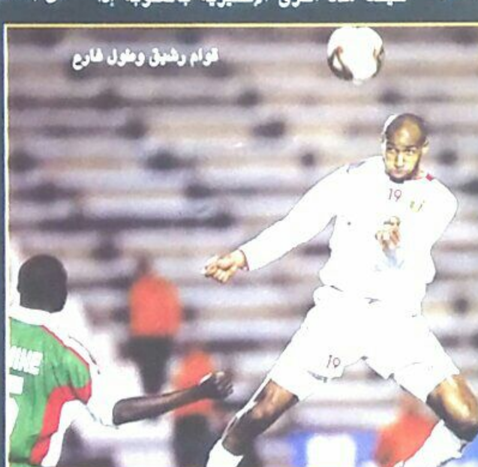


تونس تمنحه التالق

وشد اللاعب الانتباه في أول مشاركة له رسمية مع المنتخب المالي في المواجهة الأولى مع منتخب كينيا، وأثبت كانوتي أنه نجم بكل المقاييس، حيث أسهم في تحقيق الفريق للانتصار، بتسجيله لهدفي الفوز، لتنتهي المباراة بثلاثة أهداف مقابل هدف، ومن محاسن الصدف أن مسجل الهدف الأول كان زميله محمد سيسوكو، الذي لعب كذلك أول مباراة له بعد استفادته من قانون الفيفا. كانوتي أسهم بفضل خبرته الكبيرة، رغم صغر سنه في وضع بلده في مكانة عالية بالبطولة.

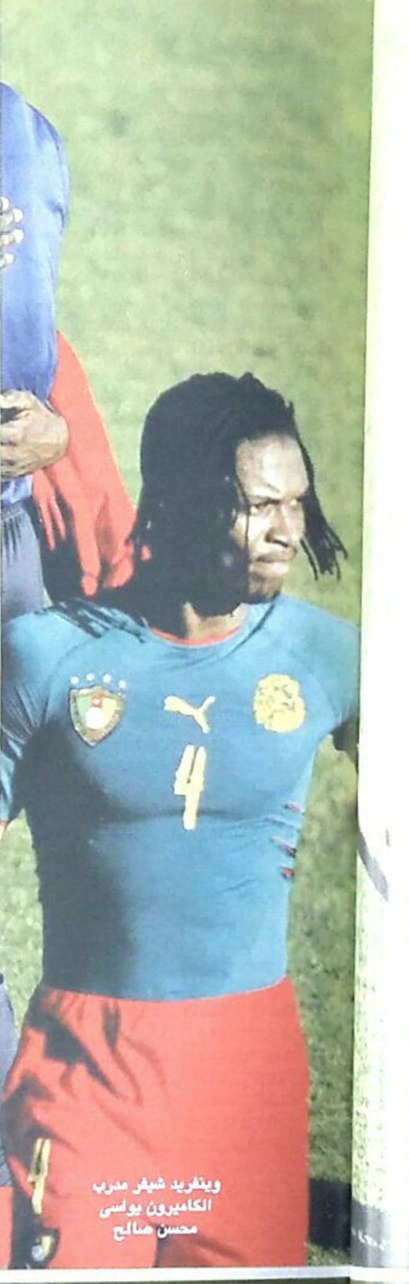
فخور بإسلامه

أول مباراة له مع المنتخب المالي كانت بالجزائر، حينما التقيته، وسألته فيما إذا كان نادما للعب لمنتخب مالي المتواضع مقارنة بمنتخب فرنسا، الذي كان سيصنع منه المجد والشهرة، قال بأنه في بلد أفريقي «الجزائر»، وهو يعتز بأنه من مالي بلد أجدادي وآبائي، وأن الصدفة قادته للعب أول مباراة له ببلد مسلم وهي الديانة التي يعتنقها، ويعتز بها وكشف عمر وهو الاسم الثاني لفريدريك كانوتي عن إمكانيات كبيرة، قبل أن يضطر مدرب الفريق هنري اسطمبولي إلى إبداله بلاعب آخر، خشية إصابته ولم يأبه المدرب الفرنسي الجنسية، والجزائري المولد من الانتقادات التي وجهت له بعد إبعاده للاعب أجاكسيو مامادو بابا يوكو، وقال بأنه مستعد لإثبات أن اختياره لكانوتي يلغي كافة الخيارات لأنه يعوض بلاعبين، وهو ماجعله يكسب الرهان.


قوام رشيق وطول فارع

تونس - إلياس فضيل:

توابع «زلزال» تونس «تــز» مصر



وينفريد شيفر مدرب الكاميرون يواسى محسن صالح

تواصلت نكبات الكرة المصرية فى الآونة الأخيرة بعد فشل المنتخب الأول فى تخطى الدور الأول لنهائيات كأس أمم أفريقيا الرابعة والعشرين لكرة القدم فى تونس وذلك للمرة الأولى منذ 12 عاما.



ميدو شارك فى المباريات ولكنه لم يلعب!

وكانت الكرة المصرية قد أصيبت بخيبتى أمل أواخر العام الماضى تمثلت الأولى فى فشل منتخب الشباب فى مهمته فى المنافسة على لقب بطولة العالم التى أقيمت فى الإمارات أواخر تشرين الثانى/نوفمبر ومطلع كانون الأول/ديسمبر الماضيين. والثانية فى فقدان المنتخب الأولمبى كل الآمال فى المنافسة على بطاقة مجموعته المؤهلة إلى مسابقة كرة القدم فى دورة الألعاب الأولمبية المقررة فى أثينا الصيف المقبل.

وعقد الاتحاد المحلى ومعه الشعب المصرى آمالا كبيرة على المنتخب الأول للمنافسة على لقب بطل القارة السمراء الذى يتقاسم رقمه القياسى مع الكاميرون وغانا. بيد أن الأمور لم تجر بما يشتهى الفراعنة وخرجوا خالى الوفاض من الدور الأول.

وغالبا ما يرتبط الإخفاق بعوامل سلبية عدة أو بعدم توفر الإمكانات سواء البشرية أو المادية. لكن حالة الكرة المصرية تختلف كل الاختلاف عن ذلك لأنها تملك كل السبل لبلوغ أعلى منصات التتويج وهو ما اتضح جليا فى بطولة العالم للشباب عندما خرج المنتخب المصرى من الدور ربع النهائى بخسارته أمام الأرجنتين بالهدف الذهبى علما بأنه قدم عرضا جيدا بلاعبين موهوبين أبانوا عن علو كعبهم فى مقدمتهم الحارس شريف إكرامى ولاعبو الوسط حسنى عبد ربه وأحمد فتحى.

كما أن الهزة التى أصابت المنتخب الأولمبى لم تكن متوقعة لأن صفوفه ضمت خيرة اللاعبين الذين أسهموا بإنجاز مصر فى مونديال الشباب عام 2001 فى الأرجنتين بحلولهم فى المركز الثالث. ثم فى إحراز فضية دورة الألعاب الفرانكوفونية فى مدينة أوتاوا الكندية ثم نيلهم لقب دورة الصداقة للمنتخبات الأولمبية.

وكان بيت القصيد هو المنتخب الأول الذى

علقت عليه آمال كبيرة لمحو الصورة المخيبة لمنتخبي الشباب والأولمبي واستعادة مجد الكرة المصرية خصوصا وأنها مرشحة لنيل استضافة مونديال 2010 في منافسة مع جنوب أفريقيا والمغرب وتونس وليبيا، بيد أن الأمور جرت بما لا يشتهي أشد المتشائمين، لان الفراعنة قدموا عروضا جيدة منذ البداية لكن الحظ لم يحالفهم في تخطي الدور الأول فكان الإخفاق للمرة الأولى منذ 12 عاما وبالتحديد عام 1992 في ساحل العاج.

ودفع المنتخب المصري ثمن خسارته المفاجئة أمام الجزائر 1-2 في الجولة الثانية غاليا لأنها كانت السبب الرئيسي في فشله في التأهل إلى الدور ربع النهائي لأنه كان الطرف الأفضل طيلة المباراة وسنحت لمهاجميه فرص عدة حقيقية للتسجيل تناوبوا على إهدارها ليخطف المنتخب الجزائري، الذي كان يلعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 56، فوزا ثمينا في الدقيقة 86 عبر حسين عشيو من مجهود فردي رائع من منتصف الملعب.

وحتى في مباراته الأخيرة ضد الكاميرون حاملة اللقب في النسختين الأخيرتين كان الفراعنة الأفضل والأقرب إلى الفوز بيد أن الفعالية أمام مرمى المنتخب الخصم كانت غائبة تماما وبالتالي ضاع الفوز الذي كانوا في أمسّ الحاجة إليه لمواصلة المشوار.

وككل مرة يكون الضحية المدير الفني والجهاز المعاون له، فأقيل شوقي غريب (المنتخب الأولمبي) من منصبه مباشرة بعد الخسارة أمام تونس 1-3 وهي الثالثة على التوالي في التصفيات الأولمبية والسادسة على التوالي في مبارياته الست الأخيرة بعد ٣ هزائم في دورة الألعاب الأفريقية التي أقيمت في نيجيريا، ثم أعلن المدير الفني للمنتخب الأول محسن صالح استقالته مباشرة بعد عودته إلى القاهرة.

ومن بين العوامل التي أسهمت في الفشل الذريع للمصريين عدم ظهور نجمهم مهاجم مارسيليا أحمد حسام «ميدو» بمستواه الحقيقي وبالتالي كان خط الهجوم المصري عاجزا تماما عن التهديف والدليل اكتفاؤه بتسجيل ثلاثة أهداف في 3 مباريات، واحد عبر لاعب الوسط تامر عبد الحميد والثاني عبر البديل محمد بركات والثالث عبر أحمد بلال.

وواجه صالح انتقادات كثيرة لاعتماده على ميدو وعدم تبديله في أكثر من مباراة خصوصا وأن أسلوبه كان يتركز عليه وبالتالي فإن المنتخبات التي واجهها وعت لذلك جيدا وفرضت رقابة لصيقة بالمهاجم «المدلل» عند صالح، فشلت حركة خط الهجوم.

وعموما، بات المنتخب المصري مطالبا بمراجعة أوراقه خصوصا وأنه سيخوض مشوار التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2006 في ألمانيا وبالتالي عليه أن يتفادى ما حصل له في تصفيات أمم أفريقيا الحالية حيث حجز بطاقته بشق النفس برغم ضم مجموعته لمنتخبين مغمورين هما مدغشقر وموريشيوس.

مباراة الجزائر.. [illegible] الحقيقي وراء خروج مصر من الدور الأول

تبريرات محسن صالح

واعتبر محسن صالح خروج منتخب بلاده من الدور الأول لنهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مفاجأة.

وقال صالح في مؤتمر صحفي: خروجنا مفاجأة: «ذهبنا إلى تونس للمنافسة على اللقب، وأعتقد بأن المستويات التي قدمها المنتخب في المباريات الثلاث تترجم هذه الحقيقة وتؤكد أنه كان قادرا على الوصول إلى المباراة النهائية، بيد أن الحظ جانبنا وخرجنا من الدور الأول».

وتابع: «لشرف المهنة تقدمت باستقالتي لأني أخفقت في الهدف الذي جئت من أجله».

وأوضح: «عندما توليت تدريب المنتخب المصري كانت هناك أمامي ثلاثة أهداف: الأول التأهل إلى النهائيات والثاني المنافسة على اللقب القاري والثالث التأهل إلى نهائيات كأس العالم، حققت الهدف الأول وأخفقت في الثاني ولذلك سأنفذ باستقالتي لترك مكاني إلى المدرب الأجدر بتحقيق الهدف الثالث وهو التأهل إلى كأس العالم عام 2006».

وأبرز صالح: «هناك سبب واحد لخروجنا من الدور الأول وهو سوء التوفيق، كل من شاهد لقاء مصر والجزائر لم يكن يتوقع الخسارة، بيد أن كرة القدم لا تعترف بالمنطق».

وتابع: «مع احترامي للمنتخب الكاميروني الزاخرة صفوفه بالنجوم، فقد كنا أفضل من وكنا الأقرب إلى تحقيق الفوز».

وأشار إلى أن المباراة كانت صعبة «مواجهة الكاميرون مباراة نهائية في حد ذاتها، والحمد لله نجحنا في مجاراته وذلك بفضل ذكاء ومهارة اللاعب المصري وقدرته على منافسة المنتخبات الكبيرة».

وختم قائلا: «قدمنا مستوى مشرفا، ويكفي أن المنتخب الكاميروني الذي تعود على خلق عشرات الفرص في مبارياته عجز عن صنع فرصة واحدة خطرة، خرجنا مرفوعي الرأس ونحظى باحترام الجميع».

وهي المرة الأولى التي يقود فيها صالح منتخب مصر في النهائيات الأفريقية على الرغم من توليه تدريب المنتخب المصري عام 1995 وقيادته إلى النهائيات التي أقيمت في جنوب أفريقيا عام 1996 لكن ترك المهمة في النهائيات للهولندي رود كرول بعدما رفض قرار الاتحاد المصري وقتها بالعمل مساعدا لكرول الذي كان يتولى تدريب المنتخب الأولمبي المصري حينذاك وفشل في التأهل إلى أولمبياد أتلانتا العام 1996.

وغاب صالح عن العمل مع المنتخبات الوطنية وتوجه نحو الأندية فقاد القناة في الدوري المصري وأثبت كفاءة، وانتقل إلى المصري، ناديه الأول ونادي مسقط رأسه بورسعيد المدينة الساحلية التي تبعد عن القاهرة 220 كلم.

ولعب صالح البالغ من العمر 55 عاما للنادي المصري البورسعيدي وانتقل منه إلى الأهلي وحقق معه بطولات محلية عدة، وزامل حسن حمدي رئيس النادي الأهلي الحالي ومحمود الخطيب ومصطفى عبده وأنور سلامة وغيرهم ولعب محترفا في نادي النجمة اللبناني أواخر الستينيات قبل انضمامه إلى الأهلي، واتجه إلى التدريب عقب الاعتزال ليعاون المدرب المجري هيديكوتي الذي كان مدربه في الأهلي، وانتقل معه إلى أهلي دبي، وبعدها عمل مدربا في السعودية وسلطنة عمان.

وقاد صالح نادي مدينته إلى الدور ربع النهائي في بطولة كأس الكؤوس الأفريقية، وانتقل بعدها إلى تدريب النادي الإسماعيلي ثالث أضلاع مثلث القمة الكروية في مصر، ونجح معه في الفوز بكأس مصر وبعده ببطولة الدوري ليفرض نفسه مدربا وطنيا ناجحا وبات اسمه في مقدمة المرشحين لتولي تدريب المنتخب المصري خلفا لمحمود الجوهري أشهر المدربين المصريين في تاريخ اللعبة.

وأسند الاتحاد المصري لكرة القدم مهمة تدريب المنتخب إلى صالح منتصف العام 2002 وتعرض لكبوة كادت تعصف به مبكرا إثر خسارته مباراته الأولى أمام مدغشقر في التصفيات، وعاش صالح على أعصابه شهورا عدة حتى حقق فوزا صعبا على موريشيوس في ثاني مبارياته بهدف وحيد لكنه كان كافيا لتجديد الأمل للمنتخب المصري في التأهل، وبعده حقق المصريون فوزين متتاليين على مدغشقر وموريشيوس في مصر وبعدد وافر من الأهداف ضمن بعدهما التأهل إلى النهائيات التي لم يغب عنها إلا قسرا.

ورفع صالح رأسه بعد التأهل وتنفس الصعداء وجدد الاتحاد ثقته في المدرب الوطني ومنحه كل الدعم لإعداد المنتخب من أجل المنافسة على اللقب الأفريقي الذي أحرزه الفراعنة من قبل أربع مرات.

هجوم إعلامي

وقد هاجمت الصحف المحلية المصرية أفراد المنتخب ومجلس إدارة الاتحاد المصري عقب الإخفاق الكبير في بطولة الأمم الأفريقية.

وكانت أولى ردود الأفعال على الخروج المبكر إعلان محسن صالح استقالته من تدريب المنتخب المصري وترددت معلومات عن نيته اعتزال التدريب والتفرغ للتحليل التلفزيوني الذي يراه أفضل في الفترة المقبلة.

وفي المقابل أعلن محمد السياجي الأمين العام للاتحاد المصري لكرة القدم أن الاتحاد بصدد التعاقد مع مدرب أجنبي يقود المهمة في الفترة المقبلة التي ستشهد تصفيات كأس العالم 2006 والتي تتنافس فيها مصر إلى جانب الكاميرون والسودان وبنين وساحل العاج.

وخرجت الصحف المصرية بتغطية موسعة للإخفاق حملت عناوين حزينة في الصفحات الأولى والداخلية إذ تصدر الصفحة الأولى لصحيفة «الوفد» المعارضة عنوان «محسن صالح أضاع حلم المصريين واستقال»، ونشرت الصحيفة تحقيقا من تونس عن «جولات لنجوم مصر مع الجنس اللطيف قبل مباراة الكاميرون».

أما صحيفة «الأهرام» فجاءت تغطيتها رصينة في الصفحة الأولى ونشرت خبر الخروج من البطولة لكنها ذكرت في الصفحات الداخلية أن «المنتخب المصري دفع ثمن الخسارة أمام الجزائر»، وكتب الصحافي المعروف حسن المستكاوي رئيس القسم الرياضي مقالة بعنوان «نشيد الخسارة» وصف فيها التعادل أمام الكاميرون بالهزيمة، وأكد على أن «محسن صالح حصل على فرصته مع المنتخب وانتهت وبقي أن تحصل الكرة المصرية على فرصتها الأخيرة من أجل الإصلاح وهو طريق طويل وشاق».

وحمل مقال آخر في الأهرام عنوان «الكابتن محسن.. مش صالح».

وذكرت جريدة «الأخبار» في صفحتها الأولى أيضا خبر الخروج من البطولة وتناولت في تحليلها الداخلي موقف المباراة الأخيرة للمنتخب المصري والموقف في المجموعة الثالثة تحت عنوان «بعد مباراة عصيبة حقق خلالها تفوقا ميدانيا: المنتخب المصري يودع كأس الأمم الأفريقية.. تعادل مع الكاميرون سلبيا وصعود الجزائر بقاعدة إيجابية التسجيل».

ولم تغب التغطية عن الصفحة الأولى لجريدة «الجمهورية» التي ذكرت «خرجنا من كأس الأمم وسط استياء جماهيري صارخ» أما صفحتها الرياضية فحملت عنوانا كبيرا على سبعة أعمدة «محسن صالح ضيع المنتخب ورحل !!».

ونشرت «الجمهورية» مقالات عدة تناولت الموضوع ذاته للصحافي جمال هليل رئيس القسم الرياضي الذي طالب بمدرب أجنبي في الفترة المقبلة من أجل تصفيات كأس العالم المقبلة.

ولم تخل الفضائيات العربية التي تناولت الخروج المصري بالتحليل عن توجيه اتهامات بالتقصير إلى اللاعبين والجهاز الفني من جهة واتحاد الكرة المصري من جهة أخرى.

وطالب طاهر أبو زيد لاعب الأهلي والمنتخب السابق بضرورة حل اتحاد الكرة الذي أخفق في أربع مسابقات في أقل من عام على صعيد الناشئين دون17 و19 عاما وعلى صعيد المنتخب الأولمبي وأخيرا المنتخب الأول. ووصف محسن صالح بأنه مدرب جيد مع الأندية وليس المنتخبات.

واتهم اللاعب التونسي السابق طارق ذياب محسن صالح بارتكاب أخطاء فنية كثيرة فضلا عن افتقاده لقوة الشخصية مع اللاعبين خصوصا مع أحمد حسام ميدو المحترف في مارسيليا والذي اعتبره ذياب خارج الخدمة ولم يقدم ما يشفع له مع المنتخب في تونس.

قبول الاستقالة

وقرر الاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماع عقده مؤخراً قبول استقالة محسن صالح المدير الفني للمنتخب المصري الأول في أعقاب الخروج من الدور الأول لبطولة الأمم الأفريقية.

وشكل الاتحاد لجنة ثلاثية من نائب رئيس الاتحاد حمادة أمام وأمين السر العام محمد السياجي وأمين المال هاني أبو ريدة، لاختيار مدرب أجنبي على مستوى فني عال.

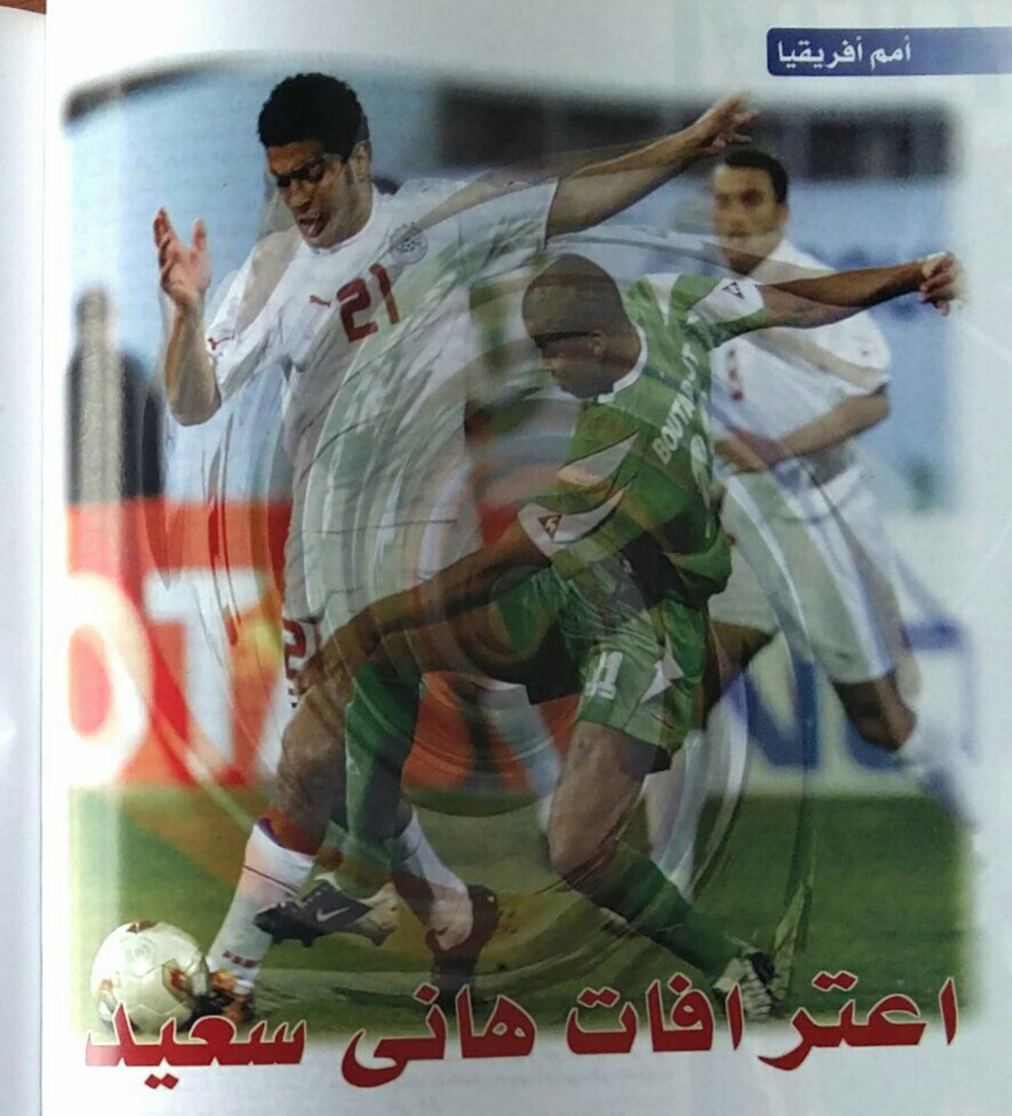
وقرر المجلس الاستعانة بخبرات محمد عبده صالح الوحش الخبير الكروي المصري في اختيار الأجهزة الفنية للمنتخبات ولاستطلاع رأيه في كل الأمور الفنية للاتحاد.

وقبل المجلس استقالة عضوه طلعت فواز، لكن رئيس الاتحاد اللواء يوسف الدهشوري حرب فاجأ الجميع بإعلانه عدول أحمد شوبير عضو المجلس المستقيل عن استقالته، وأكد حضوره الاجتماع المقبل للمجلس.

كما تعرض مجلس إدارة الاتحاد لانتقادات عنيفة من لجنة الشباب بمجلس الشعب المصري، حيث تلقى وزير الشباب المصري 12 طلب إحاطة حول نتائج الكرة المصرية في الآونة الأخيرة. ويبدو أن الأمور تسير نحو الضغط على رئيس وأعضاء الاتحاد للاستقالة.



صمويل إتو يتخطى طارق السعيد



اعترافات هانى سعيد

اتهامات كثيرة وجهت إلى لاعب المنتخب المصرى هانى سعيد والمحترف فى الدورى الإيطالى، كلها تشير إلى أنه يقف وراء الخروج المبكر وغير المتوقع للمنتخب المصرى من بطولة الأمم الأفريقية التى أقيمت بتونس فى الفترة من 24 يناير إلى 14 فبراير الجارى.
الاتهامات تعدت القصور الفنى والبدنى بل وصلت إلى الجوانب الشخصية والسلوكية للاعب. ولأن ما حدث للمنتخب المصرى فى تونس - حيث خرج من الدور التمهيدى وهى المرة الثانية فى تاريخه منذ انطلاق هذه البطولة عام 1957 بالسودان - يفوق الوصف وخاصة بعد كثرة الروايات والنوادر عن التصرفات الطائشة التى صاحبت عدداً من اللاعبين، فكان لابد من الالتقاء بواحد من أبرز لاعبى المنتخب وصاحب النصيب الأوفر من الاتهامات التى أثيرت حول لاعبى المنتخب فكان هذا الحوار الذى تضمن الكثير من الاعترافات التى أدلى بها هانى سعيد.
فى البداية لابد من الإشارة إلى أننى وقبل إجراء هذا الحوار لم أكن متوقعاً أن يكون هانى سعيد بهذا الحماس فى الرد على الأسئلة الموجهة إليه، وكنت أعتقد أنه وبعد الكم الكبير من الأقاويل والاتهامات التى أطلقت عليه سيكون فى حالة «قرف» وغير مستعد للرد على الأسئلة، لكن- والحمد لله- خاب ظنى ووجدته مستعداً للإجابة عن أى سؤال، أكرر أى سؤال، ولعل هذا ما شجعنى على أن أصارحه بادئاً بسؤاله عن حقيقة كل ما أثير حوله خاصة الاتهامات التى تشير إلى أنه يعشق السهر والجلوس مع الفتيات فى مقر إقامة المنتخب بتونس فكان هذا رده البعيد تماماً عن الانفعال.

أجرى الحوار: خالد صديق

- السهرات التى كنا نسهرها أنا وبعض زملائى كانت عادية جداً وكلها كانت فى إطار النظام العام المتبع فى المعسكرات الخارجية وإذا كانت هناك فتيات من الفندق الذى كنا نقيم فيه فكن يطلبن منى التوقيع على الأوتوغرافات الخاصة بهن، أو الرد على بعض الاستفسارات فكل هذا شىء عادى ويحدث من كل لاعبى العالم وخاصة أن كل هذا يحدث أثناء تواجد باقى اللاعبين وطاقم الجهاز الفنى والطبى والإدارى. يعنى لا يوجد شىء فى الخفاء، والمرة الوحيدة التى خرجت فيها من معسكر المنتخب كانت بعد تعادلنا فى المباراة الثالثة أمام الكاميرون وخروجنا من الدور الأول وكان لايزال هناك ثلاثة أيام على موعد السفر إلى مصر فقمت أنا وعدد من زملائى بالتجول فى شوارع تونس وشراء بعض الأشياء التذكارية. هذا كل ما حدث وللحق ينبغى أن أقول إنِ البعثة المصرية فى تونس كانت مثالاً للالتزام والانضباط وإذا ما عرفنا طبيعة سلوك بعض لاعبى المنتخبات الأفريقية الأخرى لتأكدنا تماماً من مدى الالتزام والانضباط الذى كان يسيطر على بعثة المنتخب المصرى وأعترف هنا أن بعض زملائنا فى المنتخب كانوا صورة مشرفة للرياضى المصرى فى الأخلاق والالتزام مثل هادى خشبة ونادر السيد وأحمد بلال ووائل جمعة وغيرهم.

وماذا عما قيل عن تصرفات ميدو التى يقال إنها فاقت كل حد وتدخله الدائم فى أمور الفريق وأمور زملائه رغم وجود أكثر من كابتن للفريق مثل نادر وهادى وحازم إمام؟

- بصراحة ميدو مظلوم لأننا فى البداية يجب أن نعترف أن ميدو نجم كبير وله معجبوه من الكبار والصغار وكانوا دائماً يلتفون حوله ويطلبون لقاءه. ولا تصدقوا أن ميدو كان يشارك الكابتن محسن صالح فى وضع خطط المباريات أو اختيار التشكيل، فميدو في النهاية لاعب مثل غيره من اللاعبين لكن لأنه مشهور ومحترف فقد طالته مثل غيره من المحترفين اتهامات باطلة وهذا يؤكد أن المحترفين مقصودون من الجمهور المصرى وأنا لا أعرف أى مبرر لذلك، وخاصة أننا عندما نحضر للمشاركة مع المنتخب المصرى نتعرض لمضايقات كثيرة من أنديتنا تصل إلى الخصم والإيقاف ويكفى أن أقول إننا كمحترفين فى الخارج لا نستفيد مادياً من المشاركة مع المنتخب ولكن لأننا نحب بلدنا ومستعدون للدفاع عن سمعتها تحت أى ظروف فإننا لا نقدر على عدم تلبية نداء الوطن الذى نتشرف باللعب باسمه.

ومتى تتزوج وترتاح؟

- فى شهر يونيو المقبل والعروس فتاة مصرية وليست إيطالية.

وما رأيك فى اتهامك بأنك السبب فى الهدفين اللذين أحرزهما المنتخب الجزائرى فى مصر خلال المباراة التى أقيمت بينهما وانتهت بفوز الجزائر وتسببت فى خروج مصر المبكر من البطولة؟

- لا .. هذا ليس صحيحاً، وأنا لا أتحمل هزيمة المنتخب بمفردى وليس معقولاً أن ينسبوا خروج مصر المبكر لي وحدى، فالفريق كله والجهاز الفنى أيضا يتحملون ما حدث للمنتخب وفى مباراة الجزائر أعترف بأننى أتحمل جزءا من مسؤولية الهدفين ولكن لا أتحمل المسؤولية كلها بمفردى لأننى ألعب مع زملائى ولا ألعب وحدى والهدف الثانى الذى جاء فى مرمى نادر السيد شاهد على ذلك لأن المهاجم الجزائرى الذى أحرز الهدف أخذ الكرة بعد تمريرة خاطئة من حازم إمام ومر بينى وبين تامر عبدالحميد وبمشاركة بشير التابعى أيضاً حتى وصل إلى المرمى وأحرز الهدف، إذن أنا لست المسؤول الوحيد عن هذا الهدف كما أننى كنت أنوى عمل مخالفة معه ولكن كان بجوار قدمى الثابتة، كما أن تامر كان لديه إنذار وكان يخشى الحصول على الإنذار الثانى حتى لا يطرد. إذن فأنا لا أتحمل وحدى مسؤولية الهزيمة.

وكيف واجهت اتهامك بأنك سبب خروج مصر من البطولة؟

- بالتأكيد حزنت جداً ومازلت حزيناً للغاية لأن الناس لا تتكلم إلا عن أننى المسؤول فقط ولا ينظرون إلى جوانب أخرى ومسؤوليات مشتركة أدت إلى ما حدث.

وما حقيقة ما أثير حول باقى زملائك من أن الخلافات كانت تسيطر عليهم وأن حازم إمام ومحمد بركات تهربا من المباريات وبالتحديد من مباراة الكاميرون الأخيرة.

- الخلافات التى كانت موجودة طبيعية وبسيطة وتحدث بين اللاعبين فى كل مكان وحازم لم يتهرب من مباراة الكاميرون لأنه كان ضمن قائمة الـ 18 لاعبا الذين رشحهم محسن صالح لمباراة الكاميرون وكان يجلس بجوارى على مقاعد البدلاء وكان لديه استعداد للمشاركة فى أى وقت يحدده المدير الفنى، أما غير ذلك فلماذا يتهرب حازم من المشاركة وقد ترك بيته وأسرته من أجل المشاركة مع المنتخب. كما أن محمد بركات كان قد تعرض للإصابة عقب مباراة الجزائر والجهاز الطبى كان يعلم ذلك جيداً لذلك فإننى أؤكد أن حازم وبركات لم يتهربا من المشاركة فى المباريات.

فوجئت الجماهير بعدم اشتراكك فى المباراة الثالثة أمام الكاميرون رغم أنك كنت ضمن التشكيل الأساسى الذى خاض أول مباراتين أمام زيمبابوى والجزائر ولكن فى المباراة الثالثة لعب زميلك وائل القبانى فى مكانك فى مركز الليبرو وهذا ما أوجد انطباعاً لدى الجماهير بأن محسن صالح عاقبك للأخطاء التى وقعت فيها خلال أول مباراتين؟

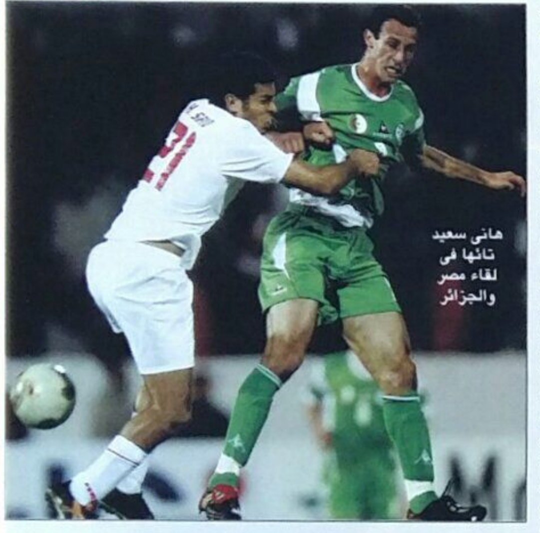
- قبل أن تبدأ البطولة ومنذ لعبت كرة القدم دائماً ألعب فى خط الوسط وخلال اشتراكى مع المنتخب سواء تحت إشراف محسن صالح أو مع محمود الجوهرى كنت دائماً أشارك فى خط الوسط ولكن فى آخر مباراة ودية للمنتخب وقبل الذهاب إلى تونس أشركنى المدير الفنى خلال الشوط الثانى فى مركز الليبرو، وبعد ذلك اعتمد علىّ فى أول مباراتين فى البطولة وقبل المباراة الثالثة قال لى سوف يلعب مكانك وائل القبانى لأنه لاعب طويل ويجيد التعامل مع لاعبى الكاميرون الذين يتميزون بأجسادهم الطويلة.

وهل أنت مقتنع بأن هذا هو سبب اشتراك وائل القبانى والاستغناء عنك فى هذه المباراة وخاصة أن الطول لم يكن مفاجأة لمحسن صالح؟

- ليس لدى تعليق ولكننى استمعت إلى تبريرات المدير الفنى والتزمت بتعليماته لأننى لا أقرأ الغيب ولا أعرف ما يدور فى نفوس الآخرين.

وأخيراً كيف ترى مستقبل المنتخب المصرى بعد رحيل محسن صالح وجهازه الفنى وتفضيل التعاقد مع خبير أجنبى.

- إذا كان الخبير الأجنبى سوف يفيد الكرة



هانى سعيد تائها فى لقاء مصر والجزائر

أنا مظلوم والسهرات كانت عادية

المصرية فأهلاً به والكابتن محسن صالح رغم كل ما حدث فهو صديقى وأنا أحترمه جداً وأعتقد أنه مظلوم لأن الجميع حملوه مسؤولية ما حدث والمنتخب المصرى أثبت خلال المباريات الثلاث التى لعبها فى تونس أنه لايزال من أقوى المنتخبات الأفريقية وهذه شهادة خبراء الكرة الذين تابعوا مباريات البطولة وأؤكد أن المنتخب سوف يعيد بطولاته من جديد وستكون مباراة السودان فى شهر يونيو المقبل، والتى ستكون أولى مباريات المنتخب فى مشوار تصفيات كأس العالم هى بداية مرحلة جديدة للمنتخب واللاعبين.



لاعب واحد.. أخرج مصر من البطولة

لم يكن والد حسين عشيو مهاجم الجزائر والذى يعود الفضل إليه فى بلوغ منتخب بلاده الدور ربع النهائى فى بطولة كأس الأمم الأفريقية، يسمح لأى من أولاده التسعة بممارسة كرة القدم خوفا من أن يهملوا دراستهم.

القناص حسين عشيو

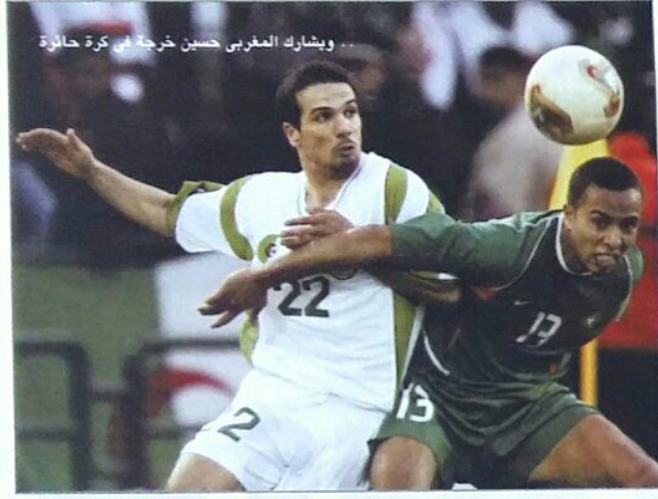

عشيو فرحاً بهدفه فى مرمى مصر

بيد أن حسين الخامس فى الترتيب عصا أوامر والده ونجح فى شق طريقه فى عالم الكرة المستديرة قبل أن يوقع لكشوف أحد الأندية حيث كانت انطلاقته.

وكان عشيو (170 و68 كلغ) المولود فى 27 نيسان/أبريل عام 1979 احتياطيا فى المباراة الأولى ضد الكاميرون فى بطولة كأس الأمم حيث انتزع منتخب بلاده بلاده تعادلاً ثميناً 1-1، ودخل فى نصف الساعة الأخير من المباراة المشهودة بين الجزائر ومصر ونجح فى تسجيل هدف الفوز 2-1 الذى اعتبر الأجمل فى البطولة.

وقد تلقى عشيو الكرة فى وسط الملعب وسار بها مسافة طويلة مراوغا ثلاثة مدافعين قبل أن يودعها داخل شباك الحارس المخضرم نادر السيد ببراعة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق محققا نصرا مظفرا لبلاده ووضعها على مشارف الدور ربع النهائى.

ولعب عشيو، الذى يمتاز بالمراوغة ويعتبر مثله الأعلى النجم الأرجنتينى السابق دييغو مارادونا، دور المنقذ فى المباراة الحاسمة ضد زيمبابوى لأن فريقه كان متخلفا بهدفين نظيفين وعلى بعد 17 دقيقة من مغادرة البطولة، لكن الهدف الذى سجله برأسه كان جواز سفر الجزائر إلى ربع النهائى على حساب مصر التى سقطت فى فخ التعادل السلبى مع الكاميرون، فبات كالجلاد الذى لاحق منتخب مصر مرتين.


.. ويشارك المغربى حسين خرجة فى كرة حائرة

ويقول عشيو عن مسيرته مع الكرة: «كان والدى صارما معى ومع إخوتى ولم يكن يسمح لنا بالانضمام إلى أى ناد لأن الدراسة كانت أولوية بالنسبة إليه».

وأوضح: «كان ذلك وراء عدم توقيع أحد من أشقائى على عقد للعب فى صفوف أحد الأندية على الرغم من أنهم كانوا يمارسون اللعب خصوصا سعيد».

وعن كيفية دخوله معترك اللعبة رغم معارضة والده قال: «لقد عرفت كيف أروضه خصوصا أننى كنت تلميذاً جيداً فى المدرسة وكنت محببا لدى أصدقائى».

وتابع: «كان أصدقائى يتكلمون عن موهبتى أمام والدى فى كل مرة يتابعوننى فى إحدى المباريات وبالتالى لم يتمكن من منعى من الانضمام إلى أحد الأندية».

وأضاف: «فى أحد الأيام وقعت على كشوف أحد الأندية من دون الرجوع إليه ووضعته أمام الأمر الواقع».

وبدأت مسيرة عشيو عام 1989 فى نادى بن عكنون عندما كان فى العاشرة من عمره قبل أن ينضم فى العام التالى إلى اتحاد العاصمة الذى لا يزال يلعب فيه حتى الآن.

وتدرج عشيو فى الفئات السنية فى اتحاد العاصمة قبل ان يبدأ مع الفريق الأول موسم 2000-2001 وخاض أول مباراة له أساسيا ضد مولودية وهران وقاده إلى الفوز بثلاثة أهداف نظيفة.

وفى ذلك الموسم توج اتحاد العاصمة بطلا لكأس الجزائر بفضل أهداف عشيو الذى سجل 5 أهداف، منها هدف الفوز فى المباراة النهائية ضد المشرية.

وتوج عشيو مع اتحاد العاصمة بطلا للدوري الجزائرى مرتين فى السنوات الأربع الأخيرة وشارك مع فريقه فى مسابقة دورى أبطال أفريقيا وبلغ دورها نصف النهائى وكان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ الدور النهائى.

ويعود عشيو إلى المواجهة ضد انييمبا النيجيرى فى نصف النهائى والتى يعتبرها أسوأ ذكرى له منذ بداية مسيرته، وقال: «أعتبر خروجنا من نصف النهائى أمام انييمبا اسوأ ذكرى لى فى مسيرتى خصوصا أن الفوز كان فى متناولنا بعد أن تقدمنا بهدف قبل ان يدرك الفريق المنافس التعادل إثر خطأ من الدفاع».

وأضاف: «كنا ننتظر صفارة النهاية لنخوض ركلات الجزاء وإذا بانييمبا يسجل هدفا قاتلا لتضيع أحلامنا بخوض الدور النهائى».

واعتبر عشيو أن طموحه قيادة منتخب بلاده إلى مونديال ألمانيا 2006 معتبرا أن القرعة كانت مقبولة، وقال: «أعتقد بأن البطاقة محصورة بيننا وبين نيجيريا ونحن نملك الحظوظ لبلوغ النهائيات خصوصا أن بطولة أمم أفريقيا أعطتنا دفعا معنويا هائلا».

وأعرب عن ثقته فى الانضمام إلى أحد الأندية الأوروبية الموسم المقبل وقال «أعتقد بأنه حان الوقت لكى أخوض تجربة الاحتراف بعد أن بلغت الرابعة والعشرين من عمرى».

وتابع: «الاحتراف هو الطريق نحو تحسين مستواى واللعب لأحد الأندية الخارجية يبقى حلمى الأكبر لكننى لن اختار إلا النادى الذى يتناسب مع مؤهلاتى».

لا شك بأن عشيو قطع أكثر من نصف الطريق للانتقال إلى أوروبا خصوصا بعد عروضه اللافتة فى كأس الأمم الأفريقية ودوره الحاسم فى بلوغ منتخب بلاده الدور ربع النهائى.

أوكوشا يحذر: لقب 2006 لنيجيريا



تسلم قائد منتخب نيجيريا أوغوستين جاى جاى أوكوشا جائزة أفضل لاعب فى كأس الأمم الأفريقية الرابعة والعشرين لكرة القدم بين شوطى المباراة النهائية بين المغرب وتونس على ملعب 7 نوفمبر فى رادس.

وأوكوشا مرشح أيضا مع مهاجم مارسيليا الفرنسى ومنتخب ساحل العاج ديدييه دروغبا، ومهاجم مايوركا الإسبانى ومنتخب الكاميرون صامويل ايتو، لجائزة أفضل لاعب فى أفريقيا لعام 2003، وسيعرف الفائز بها خلال حفل يقيمه الاتحاد الأفريقى فى إبريل المقبل فى ياوندى عاصمة الكاميرون.

وكان أوكوشا قد أسهم بإحراز نيجيريا كأس الأمم الأفريقية عام 1994، وهو اللاعب الوحيد من ذلك المنتخب الذى يشارك فى البطولة الحالية. وقد قاد منتخب بلاده إلى نصف النهائى حيث خسر أمام تونس بركلات الترجيح 3 - 5 «الوقتان الأصلى والإضافى 1 - 1».

يذكر أن أوكوشا سجل أربعة أهداف فى البطولة الأخيرة.

ويعتبر أوغوستين جاى جاى أوكوشا من أفضل النجوم الذين أنجبتهم كرة القدم النيجيرية، ونجحت بواسطتهم فى الصعود إلى منصات التتويج.

وبرغم تقدمه فى السن لايزال أوكوشا المولود فى 14 أغسطس 1973 فى أوج عطائه ويبدع فى الملاعب، والدليل قيادته منتخب بلاده إلى إحراز المركز الثالث فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية.

وأدى المستوى الرائع الذى قدمه أوكوشا حامل مشعل الجيل الذهبى الذى شهدته الكرة النيجيرية خلال العقد الأخير إلى اختياره أفضل لاعب فى الدورة الأخيرة.

وأكد أوكوشا أن ليس هناك سر فى تألقه فى الملاعب، وقال: "إنى أعشق كرة القدم وأستمتع باللعب فوق أرضية الميدان".

وتابع: "عامل السن لا يؤثر كثيرا وسأبقى رهن إشارة المنتخب حتى أشعر بأنى لست قادرا على العطاء ومساندته فى رهاناته المستقبلية".

وتابع: كنا نرغب فى إحراز اللقب فى الدورة الأخيرة، وكنا أقرب إلى بلوغ المباراة النهائية لكن ركلات الترجيح لم تبتسم لنا كالعادة فى إشارة إلى خسارة النهائى عام 2000 أمام الكاميرون بركلات الترجيح».

وأضاف: اجتمعت مع اللاعبين بعد نصف النهائى وقررنا عدم العودة إلى بلادنا خاليى الوفاض، وبالتالى ضرورة إحراز المركز الثالث وهو ما نجحنا فيه".

وتابع: "أعتقد أن الميدالية البرونزية تعنى الكثير، إنها ليست كالكأس لكن على الأقل صعدنا على منصة التتويج"، مبرزا "سنحاول عام 2006 فى مصر".

ويعتبر أوكوشا نجما بكل المواصفات وغيابه عن تشكيلة نيجيريا يؤثر كثيرا على أدائها.

ويملك أوكوشا مهارات فنية عالية جعلته يطرق باب المنتخب مبكرا وبالتحديد منذ الثامنة عشرة حيث شكل إلى جانب لاعبين آخرين أمثال نواكوو كانو وصنداى اوليسيه وفينيدى جورج وتيجانى بابانجيدا. جيلا ذهبيا صنع المعجزات للكرة النيجيرية من خلال إحراز ذهبية الألعاب الأولمبية فى أتلانتا 1996 وكأس الأمم الأفريقية عام 1994 فى تونس.

تعلم كرة القدم فى الشارع وهو صغير السن وأبدى رغبته فى أن يصبح لاعبا محترفا واتفق مع والده - لاعب سابق - وشقيقه - لاعب دولى سابق - على أن يحقق حلمه بعد حصوله على شهادة الباكالوريا.

ونجح أوكوشا فى الحصول على شهادة الباكالوريا وكانت مكافأته عطلة فى ألمانيا عام 1990 وهناك شارك فى تدريبات بوروسيا نونكيرخن من الدرجة الثالثة وأبهر المسؤولين بفنياته ليلعب بعد عام واحد مع اينتراخت فرانكفورت، لكن مشاكل مالية كانت عائقا أمام استمراره مع الفريق الألمانى فانضم إلى فنربغشة التركى بعد قيادته منتخب بلاده إلى إحراز اللقب الأولمبى.

وانتقل أوكوشا إلى باريس سان جرمان الفرنسى بعد مونديال 1998 وبقى معه 4 مواسم قبل الانتقال إلى بولتون الإنكليزى.

على صعيد المنتخب يعتبر أوكوشا النيجيرى الوحيد الذى شارك فى 3 نهائيات لكأس العالم «1994 و1998 و2002».

وأثار انضمام أوكوشا إلى صفوف المنتخب مشكلة كبيرة لأن المدرب الهولندى كليمنس فيسترهوف لم يوجه إليه الدعوة لمواجهة الجزائر فى تصفيات مونديال 1994 برغم مطالبة وسائل الإعلام والجمهور بضرورة استدعائه لحاجة المنتخب النيجيرى إلى صانع ألعاب، وخصوصا بعد خسارة المباراة الأولى أمام ساحل العاج.

وتدخل رئيس الاتحاد النيجيرى وقتها وفرض على المدرب ضم أوكوشا وكان عند حسن ظنه لأن الأخير سجل هدف التعادل من ركلة حرة مباشرة بعد 10 دقائق فقط من افتتاح الجزائر للتسجيل فى الدقيقة الخامسة.

ولم يتوقف أوكوشا عند هذا الحد بل كان وراء هدفين آخرين من تمريرتين حاسمتين ففازت نيجيريا 3 - 1.

وسجل أوكوشا الهدف الألف فى تاريخ نهائيات كأس الأمم الأفريقية عندما نفذ بنجاح ركلة جزاء فى المباراة ضد جنوب أفريقيا فى الدور الأول «٤-صفر».



أوكوشا أفضل لاعب فى البطولة يتسلم ميدالية الهدف الألف من عيسى حياتو



أوكوشا

أبرز مدافع.. يعترف بالفشل!

دخل قائد وقطب دفاع المنتخب المغربي لكرة القدم نور الدين النيبت نادي المائة عندما شارك في مباراة منتخب بلاده ضد جنوب أفريقيا على الملعب الأولمبي في سوسة في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن نهائيات كأس الأمم الأفريقية الرابعة والعشرين.

وغير النيبت، الذي شارك في النهائيات القارية للمرة الخامسة، قاعدة النجومية في بلاده ونقلها من الهجوم إلى الدفاع وسجل اسمه بأحرف من ذهب في سجل كرة القدم المغربية والأوروبية من خلال مسيرته الناجحة سواء مع «أسود الأطلس» وهو لقب المنتخب المغربي أو مع نانت الفرنسي أو سبورتينغ لشبونة البرتغالي أو فريقه الحالي ديبورتيفو كورونا الإسباني.

وكانت النجومية في المغرب مقتصرة على لاعبي الوسط والهجوم في مقدمتهم أحمد فراس ومحمد التيمومي وعزيز بودربالة وغيرهم لكن النيبت فرض نفسه نجما وقائدا لمنتخب بلاده بفضل ثبات مستواه وتألقه في قيادة مجموعته والخروج بها إلى بر الأمان فضلا عن تألقه مع ديبورتيفو كورونا وبات بالتالي أول لاعب مغربي يتوج بطلا للدوري الإسباني بعد مواطنه العربي بنمبارك في الأربعينيات.

وقال النيبت: «إنها لحظات رائعة، إني أتذكر جيدا بداياتي مع المنتخب في نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام 1992 وقتها كان المنتخب يضم نجوما كباراً في مقدمتهم مدربنا الحالي الحارس الدولي بادو الزاكي ومصطفى الحداوي». مضيفا: «لو لم نغب عن نهائيات عامي 1994 و1996 لكنت أشارك في أمم أفريقيا للمرة السابعة».

وأضاف: «لعبت فترة طويلة في صفوف المنتخب وشاركت معه 5 مرات في النهائيات القارية لكن دون أن ننجح في إحراز اللقب. في كل مشاركة أقول إنها ستكون الثابتة وسنتوج أبطالاً، لكن العكس هو الذي يحصل». و«الأمر مختلف تماما عن النهائيات السابقة، نحن الآن نملك منتخبا شابا تنقص لاعبيه الخبرة لكن لديهم من الإمكانيات الفنية ما يجعلهم يقارعون أعتى المنتخبات».

وتابع: صحيح أني أحرزت ألقابا مع الأندية التي لعبت في صفوفها بيد أن أيا من هذه الألقاب يساوي لقبا مع المنتخب، لكن للأسف لم أنجح في ذلك طيلة 14 عاما مع أسود الأطلس، إنه أكبر فشل في مسيرتي الاحترافية.

وبدأ النيبت المولود في العاشر من فبراير 1970 (82ر1 م و75 كلغ) مسيرته الكروية في أحد الأحياء الشعبية في مدينة الدار البيضاء وانضم إلى مدرسة الوداد البيضاوي أحد قطبي الكرة في المغرب في سن السادسة عشرة وهناك تعلم مبادئ الكرة.

ولم يتأخر النيبت في فرض نفسه أساسيا في صفوف الوداد وكان صخرة دفاعه ومصدر الأمان والاطمئنان وعمره 19 عاما فقط. فكانت فاتحة الألقاب مسابقة الكأس عام 1989، تلاها لقب الدوري المحلي أعوام 1990 و1991 و1993.

ولم يتوقف إنجاز النيبت مع فريقه على الصعيد المحلي بل قاريا أيضا حيث توج بطلا لمسابقة دوري أبطال أفريقيا عام 1992 ثم الكأس السوبر عام 1993.

وكانت تصفيات مونديال 1994 باب النيبت نحو الاحتراف حيث انضم إلى نانت منتصف موسم 1993-1994 حيث تابع النجم كاريمبو وبدروس، ويقول عن هذه التجربة «مهما كان للهواية من مزايا فإنها لا يمكن أن تطور أداء اللاعبين فالاحتراف يحدث في حياة اللاعب الهاوي نقلة نوعية خصوصا في الحياة الاجتماعية تجعله يضمن مستقبل أسرته بكاملها».

الأسى على وجهي النيبت «لليسار» وقيسي رغم الأداء الراقي لمنتخب المغرب

ونجح النيبت في أول مباراة له مع نانت وأكمل معه الموسم وخاض معه 34 مباراة (الدوري والكأس وكأس الرابطة) سجل فيها هدفا واحدا.

وما شارف الموسم على الانتهاء حتى أعار نانت النيبت إلى سبورتينغ لشبونة البرتغالي. ولم يجد النيبت صعوبة كبيرة لفرض نفسه داخل صفوف الفريق وتحول إلى قائد بارز في خط دفاعه وبات واحداً من نجوم العاصمة البرتغالية إلى جانب لويس فيغو لاعب ريال مدريد الإسباني حاليا.

ولعب النيبت موسمين مع سبورتينغ لشبونة وخاض معه 54مباراة سجل فيها 5 أهداف وتوج بطلا لمسابقة الكأس.

وانضم النيبت إلى ديبورتيفو كورونا الإسباني الذي كان يضم أبرز اللاعبين العالميين البرازيليين ريفالدو وبيبيتو.

ومرة جديدة فرض النيبت نفسه في صفوف ديبورتيفو كورونا ونجح وفريقه في مقارعة قطبي الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة حيث كان قاب قوسين أو أدنى من إحراز اللقب عامي 1997 و1998 قبل أن يفعلها عام 2000ويحرز اللقب.

ويخوض النيبت موسمه الثامن على التوالي مع ديبورتيفو كورونا الذي رفض أكثر من مرة الموافقة على انتقاله إلى أبرز الأندية على الصعيد العالمي في مقدمتها ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي.

وتربط النيبت علاقة حميمة مع رئيس النادي وقد عرض عليه الأخير قبل موسمين التوقيع على عقد مع الفريق لشغل منصب في الإدارة الفنية بعد اعتزاله اللعب نهائيا.

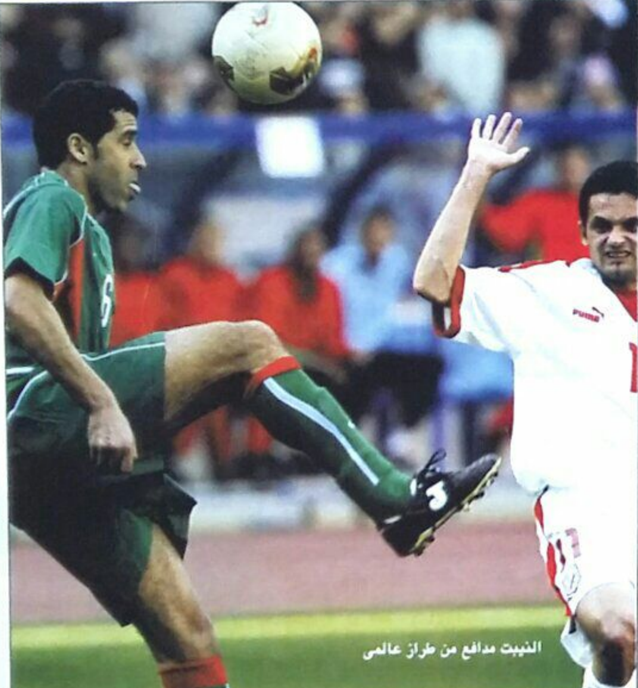
وتألق النيبت في دوري أبطال أوروبا وسجل أهدافا حاسمة لفريقه خصوصا هدف الفوز في مرمى مانشستر يونايتد الإنكليزي 2-1 في الجولة الثانية من الدور ربع النهائي على استاد ريازور في كورونا.

وشارك النيبت في نهائيات كأس العالم عامي 1994 و1998، وأولمبياد برشلونة 1992.

يذكر أن النيبت أصبح أول لاعب أفريقي غير مصري يدخل نادي المائة بعد أن سبقه أربعة مصريين إلى ذلك هم الشقيقان حسام وإبراهيم حسن وهاني رمزي والحارس نادر السيد.



النيبت على الأرض يقطع الكرة قبل التونسي سليم بن عاشور



النيبت مدافع من طراز عالمي



حجى .. الاحتياطى الذهبى

لم يكد يخفت بريق نجم المنتخب المغربى السابق مصطفى حجى حتى لفت شقيقه يوسف «الصغير» الأنظار وبات الورقة الرابحة لأسود الأطلسى فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم فى تونس.

وفرض يوسف حجى نفسه «كاحتياطى ذهبى» فى النهائيات الحالية منذ المباراة الأولى عندما سجل هدف الفوز فى مرمى نيجيريا بعد ٥ دقائق من نزوله أرضية الملعب مكان جواد الزايرى.

ولعب يوسف، الذى سيحتفل بعيد ميلاده الرابع والعشرين فى الخامس والعشرين من الشهر الحالى، الدور ذاته فى المباراة الثانية وكان لنزوله أرضية الملعب مطلع الشوط الثانى مكان الزايرى أيضا الدور الفعال فى الرباعية النظيفة التى تغلب بها أسود الأطلسى على بنين، قبل أن يلعب أساسيا للمرة الأولى فى المباراة الثالثة أمام جنوب أفريقيا التى انتهت بالتعادل 1-1.

وعاد يوسف ليسهم فى بلوغ منتخب بلاده دور الأربعة بتسجيله الهدف الثانى فى مرمى الجزائر بعد 18 دقيقة فقط من دخوله مكان طلال القرقورى، ثم سجل الهدف الثالث من الأهداف الأربعة التى سحق بها المغرب مالى فى نصف النهائى.

وقال يوسف فى تصريح: «إن ما أقوم به واجب باعتبارى مواطنا مغربيا يدافع عن ألوان منتخب بلاده»، مبديا «اعتزازه بحمل القميص الوطنى المغربى وقيادته إلى تحقيق الانتصارات فى العرس القارى».

وقال «من الصعب أن ينسى الجمهور المغربى شقيقى مصطفى. عندما أذهب إلى المغرب فالجميع يتحدث عنه، لقد ترك صورة جيدة منذ مونديال 1998 فى فرنسا»، مضيفا «بالنسبة إلى سنرى فى المستقبل، لكن يمكننا القول من الآن إن عائلة حجى قدمت أشياء كثيرة للكرة المغربية».

وكان مصطفى حجى أسهم فى تأهل المغرب الى مونديال 1994 فى الولايات المتحدة وشكل ركيزة أساسية فى صفوفه وقاده إلى ربع نهائى أمم أفريقيا عام 1998 فى بوركينا فاسو بتسجيله هدفا تاريخيا فى مرمى مصر بلعبة أكروباتية.

وشارك مصطفى حجى مع المغرب فى نهائيات كأس العالم 1998 وأمم أفريقيا عامى 2000 و2002 دون أن يحقق منتخب بلاده نجاحا.

وأدى تراجع مستوى حجى فى النهائيات القارية عام 2002 إلى سخط الجمهور المغربى الذى نزل عليه بوابل من الشتائم ما دفعه إلى إعلان انسحابه من التشكيلة.

ونجح المدير الفنى للمنتخب بادو الزاكى فى إقناع مصطفى بالعودة إلى صفوف المنتخب وخاض معه مباراة واحدة قبل أن يفضل البقاء مع فريقه أستون فيلا الإنكليزى وعدم الدفاع عن ألوان المنتخب.

وفى هذا الوقت بالذات بدأ نجم حجى «الصغير» يبزغ مع فريقه نانس الفرنسى مما دفع المسؤولين عن باستيا إلى التعاقد معه فأبلى البلاء الحسن فى الدورى فوجه إليه الزاكى الدعوة للدفاع عن ألوان المنتخب.

ولم يتردد يوسف فى تلبية دعوة الزاكى وبدا أحد الركائز التى يعتمد عليها فى المباريات.

وقال يوسف: «اللعب فى المنتخب حلم راودنى منذ فترة طويلة وخصوصا عندما شاهدت شقيقى يتألق فى صفوفه»، مضيفا «أتمنى المساهمة فى إحراز اللقب القارى مع أسود الأطلسى لتحقيق ما فشل فيه شقيقى فى 3 مناسبات».

وأوضح «يبقى مصطفى مثلى الأعلى، فهو لاعب متميز تعلمت منه الشىء الكثير».

وتكون يوسف على غرار شقيقه فى مدرسة نادى نانسى الفرنسى وهو يمتاز بسرعته الفائقة ومراوغاته السريعة التى تربك المدافعين وتجعلهم فى وضع صعب للحاق به أو الحد من خطورته».

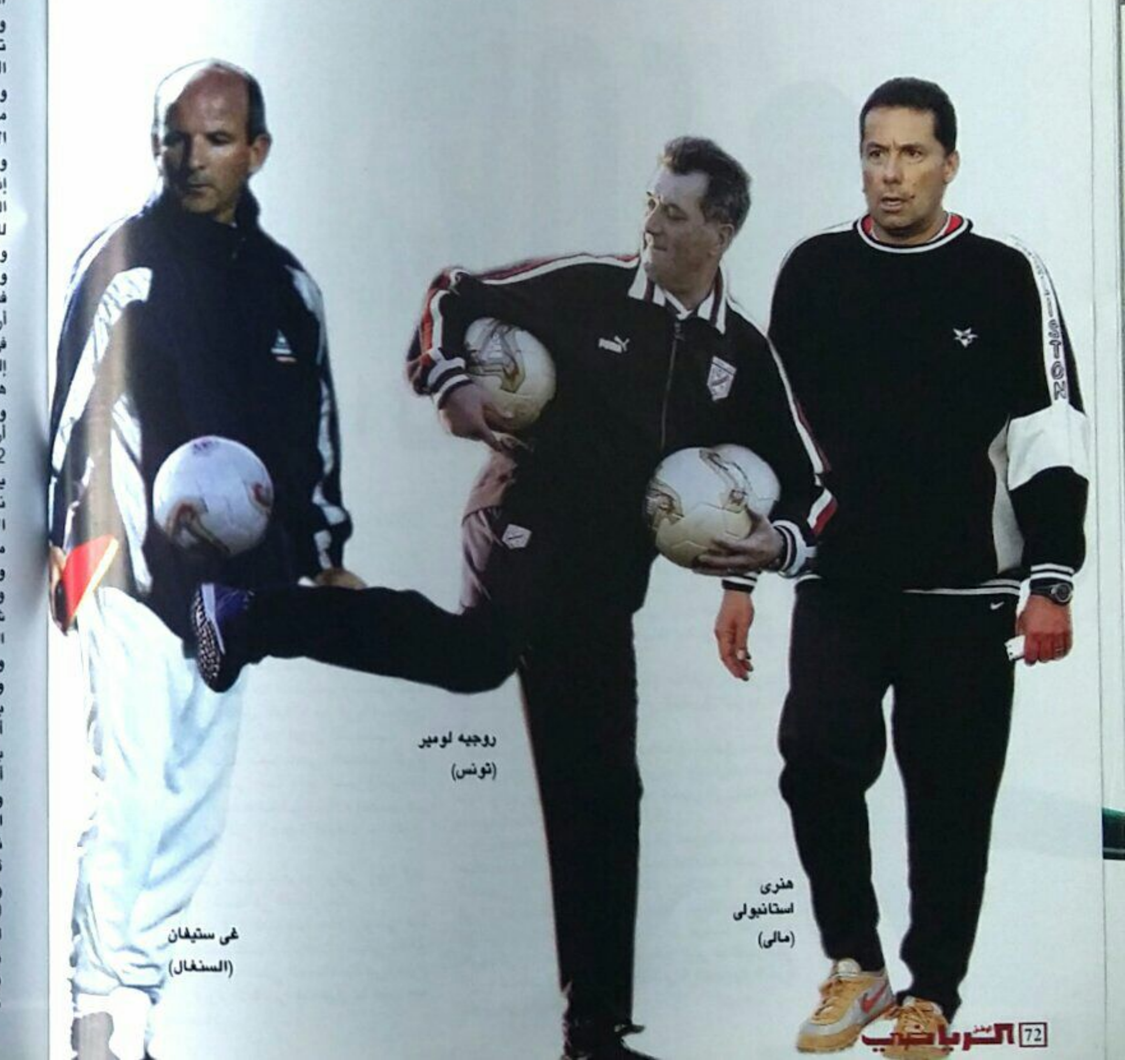
وتابع «ما شاهدناه على شاشة التلفزة من فرحة للشعب المغربى يدفعنا إلى تحقيق المزيد من الانتصارات.

وأضاف «إننى فخور بما نحققه وسنبذل قصارى جهدنا لتأكيد قوة الكرة المغربية وجدارتها سواء فنيا أو إداريا وخصوصا أننا مرشحون إلى استضافة نهائيات كأس العالم عام 2010».

وقال «إننا نضم منتخبا قويا يلعب بطريقة جماعية، هناك عامل أساسى فى الانسجام والتفاهم الكبير بين اللاعبين هو أن الأغلبية تكونت فى فرنسا»، مشيرا إلى أن الصحف المغربية وجهت انتقادات كثيرة للزاكى لاستدعائه لاعبين عدة من فرنسا لكنه رد عليهم فى الملعب من خلال النتائج التى تحققت حتى الآن وأوصلت المنتخب إلى المباراة النهائية للمرة الأولى فى تاريخه».

صراع المدربين

دارت معركة من نوع آخر إلى جانب التي خاضها اللاعبون في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، شهدت مواجهة بين المدربين المشرفين على المنتخبات الـ16 التي خاضت غمارها.



روجيه لومير (تونس)

هنري استانبولي (مالي)

غي ستيفان (السنغال)

ويتولى الإشراف على تدريب هذه المنتخبات، 8 مدربين أفارقة والعدد نفسه أيضا من الأوروبيين بينهم خمسة فرنسيين.

وبدا واضحا في الآونة الأخيرة اعتماد بعض المنتخبات حتى العريقة منها على الوجوه المحلية. لكن البعض الآخر لا يزال يعتبر أن الخبرة الأجنبية ما زالت ضرورية.

وقبل بدء العرس الأفريقي في تونس قاد 14 مدربا أجنبيا المنتخبات إلى إحراز اللقب كان أولهم المجري المعروف جوزف تيتكوس لاعب منتخب المجر الشهير في الخمسينيات مع مصر عام 1959 وآخرهم الفرنسي بيار لوشانتر عام 2000 مع الكاميرون. في حين نال المدرب المحلي هذا الشرف تسع مرات وكان عميدهم المصري مراد فهمي وآخرهم مواطنه محمود الجوهري.

وغالبا ما تلجأ المنتخبات الأفريقية إلى تغيير مدربيها في حال لم تحقق النتائج المرجوة، ومدرب الكاميرون الألماني ويلفريد شايفر هو الوحيد الذي بقي في منصبه في البطولة الأخيرة منذ النسخة الأخيرة في مالي عام 2002.

ويشكل الفرنسيون العدد الأكبر من المدربين إذ قاد خمسة منهم منتخبات في البطولة الحالية وهذا الأمر ليس غريبا نظرا للعلاقات والروابط التاريخية بين فرنسا والقارة الأفريقية.

وأبرز هؤلاء كان بلا شك روجيه لومير ليس فقط لأنه سبق أن قاد منتخب فرنسا بل لأنه أراد أن يصبح أول مدرب يحوز لقبين قاريين في قارتين مختلفتين إذ سبق له أن قاد فرنسا إلى إحراز كأس أمم أوروبا عام 2000 في هولندا وبلجيكا.

وتخلى لومير عن تدريب منتخب فرنسا بعد أن خرج "الديوك" من الدور الأول في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، قبل أن يتعاقد معه الاتحاد التونسي للإشراف على نسور قرطاج علما بأنه يعرف الكرة التونسية جيدا من خلال تدريبه الترجي منتصف الثمانينيات.

وحاول مدرب بنين سيسيل جونز اتوكواييفو وهو من غانا ومدرب نيجيريا كريستيان شيكوو أن يكررا إنجاز المصري محمود الجوهري الوحيد الذي أحرز اللقب لاعبا ومدربا.

وتوج الجوهري لاعبا في صفوف منتخب بلاده عام 1959وسجل خلال البطولة ثلاثة أهداف. ثم قاد منتخب بلاده إلى الفوز بالكأس في بوركينا فاسو بفوزه على جنوب أفريقيا 2-0 في المباراة النهائية.

وكان اتوكواييفو بدوره لاعبا في صفوف المنتخب الغاني الحائز اللقب عام 1965 في تونس أيضا. لكن مهمته كانت صعبة في قيادة بنين إلى اللقب.

وبالنسبة إلى شوكوو فقد أحرز اللقب عام 1980 لاعبا، وكان مساعدا للمدرب الهولندي كليمنس فيتسرهوف عندما توجت نيجيريا باللقب للمرة الأخيرة عام 1994 في تونس بالذات بفوزها على زامبيا في مباراة القمة وفشل في أن يحرز اللقب في تونس ليجمع المجد من أطرافه الثلاثة علما بأن فريقه كان من أقوى المرشحين لذلك لأنه يضم كوكبة من أبرز اللاعبين في أقوى الأندية الأوروبية.

والمدربون الأفارقة في أمم أفريقيا 2004 هم:

الغاني سيسيل جونز اتوكواييفو (بنين)
كريستيان شوكوو (نيجيريا)
بادو الزاكي (المغرب)
افرايم ماشابا (جنوب أفريقيا)
جاكوب مولي (كينيا)
رابح سعدان (الجزائر)
محسن صالح (مصر)
صنداي ماريمو (زيمبابوي)

أما المدربون الأجانب فهم:

الفرنسي روجيه لومير (تونس)
الفرنسي ميشال دوسيبه (غينيا)
الفرنسي جان بول رابيه (بوركينا فاسو)
الفرنسي هنري اسطنبولي (مالي)
الفرنسي غي ستيفان (السنغال)
الإنكليزي ميك وادسوورث (كينيا)
الصربي راتومير ديوكوفيتش (رواندا)
الألماني وينفريد شايفر (الكاميرون)

المدربون الفائزون باللقب:

1957: مصر (مراد فهمي)
1959: مصر (المجري تيتكوش)
1962: أثيوبيا (اليوغوسلافي ميلوسيفيتش)
1963: غانا (تشارلز غيامفي)
1965: غانا (تشارلز غيامفي)
1968: الكونغو كينشاسا (المجري فيرنك شاناد)
1970: السودان (التشيكي بيري شتاروشت)
1972: جمهورية الكونغو (اموبين بيبانزولو)
1974: الزائير (اليوغوسلافي بلاغوخوي فيدينيتش)
1976: المغرب (الروماني جورج مارداريسكو)
1978: غانا (فريد اوسام ديودو)
1980: نيجيريا (البرازيلي اوتو غلوريا)
1982: غانا (تشارلز غيامفي)
1984: الكاميرون (اليوغوسلافي رادي اوغنانوفيتش)
1986: مصر (الويلزي مايك سميث)
1988: الكاميرون (الفرنسي كلود لوروا)
1990: الجزائر (عبد الحميد كرمالي)
1992: ساحل العاج (يوو مارسيال)
1994: نيجيريا (الهولندي كليمانس ويسترهوف)
1996: جنوب أفريقيا (كليف باركر)
1998: مصر (محمود الجوهري)
2000: الكاميرون (الفرنسي بيار لوشانتر)
2002: الكاميرون (الألماني فيلفريد شايفر)



ميشيل دوسيبه (غينيا)

وينفريد شايفر (الكاميرون)

افرايم ماشابا (جنوب أفريقيا)



المنارى «بالوسط» يتلقى التهانى بعد الهدف

... ضيوف محتجا على حامل الراية

وباءت محاولة زملائه لتهدئته بالفشل

قررت لجنة الانضباط والتاديب التابعة للاتحاد الأفريقى لكرة القدم إيقاف مهاجم السنغال وفريق ليفربول الإنكليزى الحجى ضيوف 3 مباريات لتصرفاته خلال مباراة منتخب بلاده ضد تونس ضمن الدور ربع النهائى لنهائيات كأس الأمم الأفريقية الرابعة والعشرين. وأوضحت اللجنة أن العقوبة فرضت على ضيوف لـ«تصرفاته» خلال المباراة مشيرة إلى أنه سيبدأ تنفيذ العقوبة بانطلاق تصفيات أمم أفريقيا المقررة نهائياتها فى مصر عام 2006 والمؤهلة إلى مونديال ألمانيا فى العام ذاته.

كما أوقفت اللجنة ثلاثة مسؤولين سنغاليين وحرمانهم من الجلوس على مقاعد الاحتياط لمدة عام، وهم: امارا تراورى وعبدو اللاى سار والدكتور فالو سيسيه وذلك لدخولهم إلى أرض الملعب خلال المباراة.

وعمت الفوضى مباشرة بعد تسجيل تونس هدف الفوز حيث احتج المسؤولون السنغاليون واللاعبون على الحكم الإماراتى على بوجسيم بداعى أنه لم يحتسب خطأ ارتكب ضد ضيوف قبل تسجيل الهدف مباشرة.

وبذلك تكون اللجنة قد برأت بوجسيم من الاتهامات السنغالية التى وصلت إلى حد غير مقبول خاصة من الحجى ضيوف الذى حاول وبعض الإداريين الاعتداء على الحكم العربى العالمى المشهود له بالكفاءة والحياد.

علماً بأن لاعبى السنغال كانوا فى غاية التوتر منذ بداية المباراة على ما يبدو تأثراً بالانتقادات اللاذعة التى وجهتها الصحف السنغالية وأجهزة الإعلام التى غطت أحداث البطولة، ورأت أن منتخب السنغال ليس إلا شبح للفريق العملاق الذى تألق وولد عالمياً فى مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2004

وقد وصف على بوجسيم ما حدث فى المباراة بأنه «خسارة للروح الرياضية فى الملاعب».

وقال بوجسيم إن اللاعبين السنغاليين و... الإدارى للمنتخب «كانوا متوترين أكثر من اللازم منذ بداية المباراة وفشل المسؤولون عن الإ... السيطرة عليهم ولم يقوموا بواجبهم وبالتالى لست مسؤولا عن اجتياحهم الملعب».

وأضاف «أنا واثق من قرارى لأنه لا وجود لـ... على الحجى ضيوف فهو حاول الغش للحصول على ركلة حرة وقمت بما يمليه على ضميرى».

وتابع على أية حال فإن ما حصل بعد ... التونسيين تبادلوا الكرة أكثر من مرة قبل أن ... هدفا صحيحا ولا أدرى لماذا كانت ردة فعل السنغاليين بهذه الطريقة الانفعالية على ... الذى سجله جوهر المنارى

وأوضح «لقد هاجمنى إداريو المنتخب السنغالى وبعض اللاعبين لكنهم لم يلمسونى إطلاقا».

وأكد «حاولت قيادة المباراة إلى بر الأمان و... سخيا فى توزيع البطاقات لما استكملت المباراة وقد وزع بوجسيم بطاقتين فقط للاعبين من الـ...

هما مالك باب ديوب وساليف دياو.

وختم «إنها المرة الأولى التى أتعرض لحادثة مماثلة منذ بداية مسيرتى وأعتبر ما حصل خسارة للروح الرياضية».

ويتمتع بوجسيم بخبرة كبيرة فى مجال التحكيم وشارك فى نهائيات كأس العالم ثلاث مرات أعوام 1994 وكانت مباراته الأبرز لتحديد المركزين الثالث والرابع بين بلغاريا والسويد، وعام 1998 وكانت مباراته الأبرز فى نصف النهائى بين البرازيل وهولندا، وأخيرا عام 2002 وقاد المباراة الافتتاحية بين فرنسا والسنغال.

فيما اعتبر مدرب منتخب تونس الفرنسى روجيه لومير أن ما رافق مباراة فريقه ضد السنغال (1 - 0) يشكل وصمة عار لكرة القدم.

وشهدت المباراة اعتداء بعض إداريى ولاعبى المنتخب السنغالى على الحكم الإماراتى على بوجسيم إثر تسجيل الهدف التونسى، ثم حصل اشتباك بالأيادى بين اللاعبين فى نهاية المباراة قبل أن يخرج الحكم وسط حراسة أمنية مشددة فى ختام معركة رانس.

وقال لومير: «خرجت كرة القدم خاسرة فى هذه المباراة لأن سمعة هذه اللعبة تلطخت، والجميع مسؤولون عما حصل وهذا أمر مؤسف».

وأضاف: «تميزت المباراة بالشراسة فى الدقائق العشرين الأخيرة وخرجت الأمور عن السيطرة وهى أمور لا أحد يحبذ أن يراها فى ملاعب كرة القدم.

وتابع: «لا تعليق لدى على قرار الحكم لكن من المؤسف أن نتهمه بالتحيز، أعتقد بأنه اتخذ قرارا شجاعا بما أملاه عليه ضميره».

وأوضح: فى بعض الأحيان تصب قرارات الحكم فى مصلحة فريقك ويحصل العكس أحيانا أخرى وعلينا أن نتقبل القرار. وأعتبر أن ما حصل بعد الهدف التونسى «مؤسف للغاية».

وعما إذا كان قد ثار من السنغال بعد خسارة فرنسا أمامها فى افتتاح كأس العالم 2002 قال «لا لم أثار، ما حصل فى كأس العالم هو أن السنغال كانت مستعدة جيدا وحققت نتيجة رائعة».

من جانبه، اعتبر مدرب السنغال الفرنسى ستيفان غى أن فريقه خسر المباراة بقرار تحكيمى وقال «كنا نثق بالاتحاد الأفريقى لاختيار حكم حيادى لكن الأمر لم يحصل والجميع شاهد الخطأ الواضح الذى تبعه الهدف التونسى».

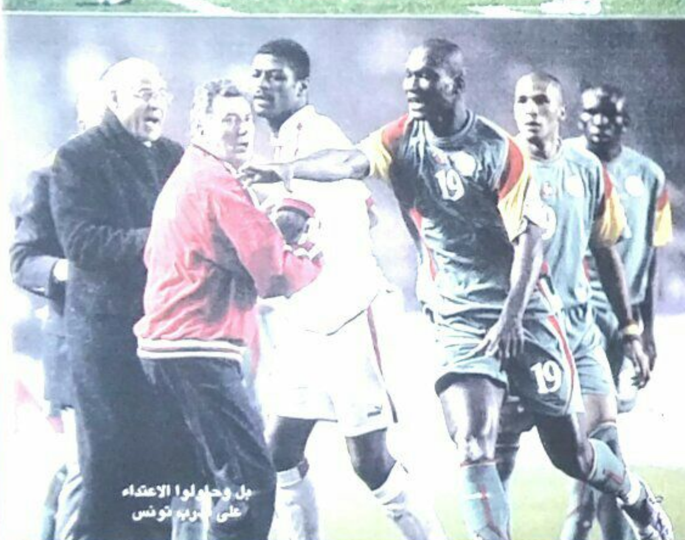
وأضاف «بالطبع أنا مستاء وخصوصاً أن مستوى الفريقين كان متقاربا لكننا خسرنا بضربة حظ».

وتابع «لا أعتقد بأن الحكم سينام مرتاح البال، ولكن بعد قرار لجنة الانضباط ومراجعة شريط المباراة، تأكد أن بوجسيم برىء من الاتهامات السنغالية، ويمكنه النوم مرتاح البال دونما أدنى تأثير من حادث كهذا قاده «الممثل» الحجى ضيوف الشهير بادعاءاته الكاذبة خلال المباريات والتى تلقى بسببها إنذاراً شديد اللهجة من الاتحاد الإنكليزى لكرة القدم لحادثة تمثيلية قدمها وهو يشارك فى إحدى مباريات فريقه «ليفربول».

إيقاف الحجى [illegible]يوف لسوء سلوكه



ولحظة لاعبو السنغال بلاعبى تونس



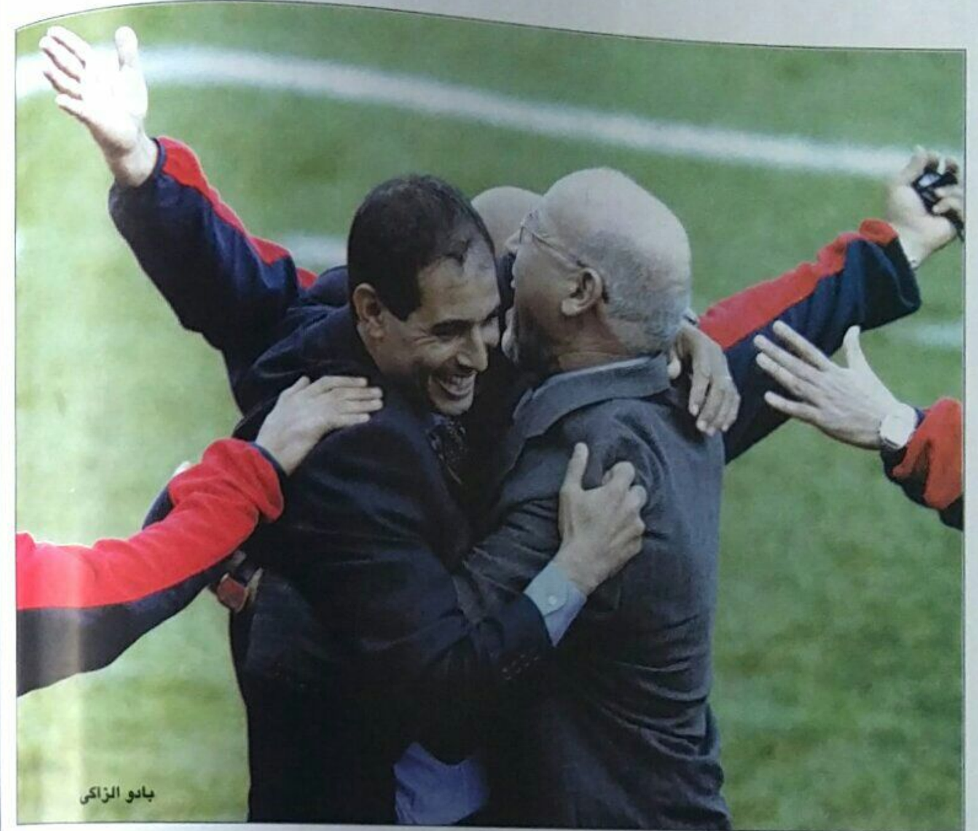
بل وحاولوا الاعتداء على الحكم تونس



.. وأخيرا بوجسيم برىء من تصرفات ضيوف



من كواليس تونس


بادو الزاكى

بعد مساهمته فى تألق المنتخب المغربى فى الثمانينيات يسير الحارس الدولى العملاق السابق بادو الزاكى بخطى ثابتة بصفته مدربا نحو استعادة أمجاد الكرة المغربية على الصعيد القارى.

وأثبت الزاكى (44 عاما) أنه بإمكان المدرب المحلى فرض نفسه على رأس الإدارة الفنية لمنتخب بلاده وقيادته إلى تحقيق أفضل النتائج وأن لديه إمكانيات لا تختلف كثيرا عن المدرب الأجنبى الذى تصرف عليه الملايين من الدولارات دون نجاحه فى إحراز الألقاب أو الإيفاء بالوعود التى التزم بها أثناء التعاقد معه.

ومنذ إخفاق المنتخب المغربى فى النسخة الثالثة والعشرين فى مالى وإقالة مدربه آنذاك البرتغالى هومبرتو كويليو، وضع الاتحاد المغربى ثقته فى المدرب المحلى بتعيينه الزاكى مديرا فنيا موقتا بانتظار التعاقد مع مدرب أجنبى يملك سمعة جيدة.

ولم يتأخر الزاكى فى فرض بصماته وإقناع المسؤولين المحليين بكفاءاته، فقاد المغرب إلى فوز ثمين على لوكسمبورغ 2-0 فى مباراة دولية ودية هى الأولى له على رأس إدارته الفنية، ثم إلى فوز على الغابون 1-0 فى ليبروفيل وعلى غينيا الاستوائية 5-0 فى الرباط ضمن تصفيات أمم أفريقيا 2004، فعين رسميا مدربا للمنتخب.

وحقق الزاكى مشوارا رائعا مع المغرب فى التصفيات حيث لم يخسر أى مباراة من المباريات الست التى لعبها ففاز فى 5 وتعادل فى واحدة، وهو ما جعل الاتحاد المحلى يجدد الثقة به بعدما اتجهت النية إلى التعاقد مع مدرب أجنبى حيث وردت أسماء عدة فى مقدمتها الفرنسيان فيليب تروسييه ولويس فرنانديز.

وخاض «أسود الأطلسى»، وهو لقب المغرب، 14 مباراة العام الماضى، فازوا فى 10 مباريات وتعادلوا فى اثنتين وخسروا مثلها وسجلوا 23 هدفا ودخل مرماهم 5 أهداف فقط.

ويقول الزاكى عن فترة التدريب بالوكالة «لم يكن بإمكانى وضع استراتيجية متوسطة أو طويلة الأمد، لكنى وضعت الأسس الأولية لمنتخب المستقبل ونجحت فى أول مباراة لى ضد لوكسمبورغ، ثم ضد الغابون وغينيا الاستوائية».

وأضاف «تسلمت منتخبا مريضا ومليئا بالمشاكل ومحبطا وغير منظم بعد فشله فى تخطى الدور الأول لنهائيات أمم أفريقيا عامى 2000 و2002، وفى بلوغ نهائيات مونديال 2002 فى كوريا الجنوبية واليابان».

وتابع «حاولت تبديد الخلافات التى كانت قائمة بين اللاعبين ووفقت إلى حد بعيد فى ذلك وقد أكدت النتائج تعافى الكرة المغربية وعودتها إلى الأضواء مجددا».

وأضاف «قبل عامين لم يكن لدينا منتخب، والآن يمكن القول أننا بدأنا نلمس البوادر الأولى لمنتخب قوى سيقول كلمته فى المستقبل».

ولوضح «الجميع فى المغرب كان ينتظر منا محو الصورة المخيبة فى السنوات الأربع الأخيرة وإحراز اللقب بيد أن ذلك بقى حلما فقط».

وأردف قائلا «هدفنا فى الدورة الأخيرة كان قد تخطى الدور الأول. أما بالنسبة إلى إحراز اللقب فيمكننا التفكير فى ذلك عام 2006 أو 2008».

وقال «لست ضد اللاعب المحلى، لكن الظروف لم تكن مواتية لكى أستدعى المحليين، ففى كل مرة كنا نلعب مباراة ودية كان ذلك يصادف مباراة قمة بين قطبى الكرة المغربية الرجاء والوداد البيضاويين، وعموما فالباب مفتوح أمام أى لاعب يثبت كفاءته وقدرته بحمل القميص الوطنى».

ودافع الزاكى عن المدرب المحلى قائلا «المدرب المحلى لا يتقاضى 50 بالمائة مما يناله المدرب الأجنبى مع أن الأول ينجح فى تحقيق النتائج ذاتها للثانى»، مشيرا إلى أن «المدرب الأجنبى يكون جيدا فى حال حقق نتائج جيدة والعكس صحيح».

والزاكى معروف بصرامته فى الالتزامات وهو لا يرحم المخلين بها، وغالبا ما كان ذلك سببا فى ابتعاده عن تدريب الأندية.

ويقول فى هذا الصدد «هناك عوامل عدة يجب التركيز عليها لفرض احترامك واحترام الناس بالإضافة إلى مؤهلات أخرى، أبرزها الانضباط والاحترام والمسؤولية والتضحية فالتفهم».

وصنع الزاكى أمجاد كرة القدم المغربية فى الثمانينيات فأسهم فى حلول المغرب ثالثا عام 1980 فى نيجيريا ورابعا عامى 1986 فى مصر و1988 فى المغرب، وقاده إلى الدور الثانى لمونديال 1986 الذى كان بوابته إلى الاحتراف فى صفوف مايوركا الأسبانى.

وقضى الزاكى، الذى نال الكرة الذهبية الأفريقية عام 1986، 6 مواسم رائعة مع فريقه الأسبانى الذى وضع له نصبا تذكاريا فى المدينة.

وعاش الزاكى فترته الذهبية مع فريقه الوداد البيضاوى وأحرز معه اللقب المحلى وكأس العرش مرات عدة.

أما مسيرته كمدرب، فقادته إلى رئاسة الإدارة الفنية لفرق الفتح الرباطى والوداد البيضاوى والكوكب المراكشى والمغرب الفاسى، ثم المنتخب الوطنى الذى وصل به إلى نهائى الأمم الأفريقية، وهو بحد ذاته إنجاز كبير.

أحلام بلاتر

شدد رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) السويسرى جوزف بلاتر على أهمية التضامن بين جميع القارات والمنتخبات الوطنية والأندية من اجل كرة قدم أفضل فى المستقبل

وقال بلاتر فى مؤتمر صحافى مشترك مع رئيس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم الكاميرونى عيسى حياتو على هامش كأس الأمم الأفريقية التى انتهت فى 14شباط/فبراير: «يعتبر التضامن بين الشعوب أساسيا لخلق جو من السعادة بين الجميع والأمر ينطبق تماما على كرة القدم من أجل المحافظة على عالميتها وبالتالى فإن التضامن بين مختلف القارات والاتحادات الوطنية والأندية ضرورى للمساهمة فى إيجاد عالم كروى أفضل والاتحاد الدولى يسهر على هذا الأمر جيدا».

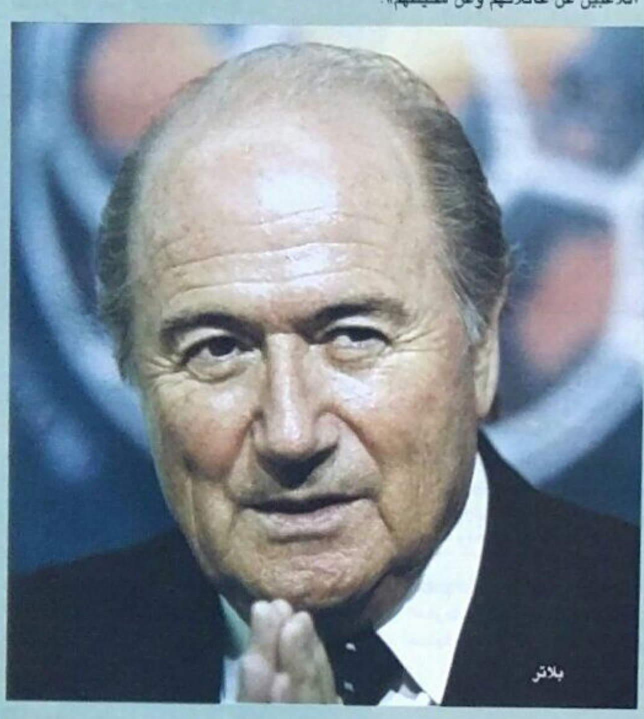
وأوضح «تأتى فكرة إحياء كأس العالم للأندية فى هذا الصدد فهذه المسابقة تسمح للأندية فى مختلف القارات أن تواجه بعضها البعض على أن يتوج الفائز بها بطلا للعالم فعليا خلافا لما هى عليه الحال فى الكأس القارية «انتركونتيننتال» التى نعتبرها مسابقة تحظى بالاحترام لكن مر عليها الزمن لأنها لا تستطيع التبجح بأن الفائز بها هو بطل العالم فى الوقت الذى لا مشاركة فيها للقارات الأربع الأخرى».

وتابع «وبطولة القارات التى تواجه بدورها الانتقادات خصوصا فى القارة الأوروبية، تجسد أيضا الانسجام بين مختلف القارات، فهى فى الواقع تمثل الفرصة الوحيدة خارج كأس العالم للمنتخبات الأولى فى مواجهة بعضها البعض فى مسابقة رسمية».

وأضاف «بعد أن قررنا إقامتها كل أربع سنوات اعتبارا من عام 2005 فأنا واثق من أنها ستنال الإجماع».

وأعرب عن تفاؤله بشأن مستقبل كرة القدم الأفريقية: «لدى ثقة كبيرة بالكرة الأفريقية، لأنى متأكد من أن برامج الفيفا الموضوعة لمساعدة الكرة الأفريقية بدأت تعطى ثمارها، فالمنتخبات الأفريقية على مستوى الناشئين والشباب تتحسن بشكل كبير».

وأعرب عن طموحه فى ان يرى يوما ما نجوم القارة السمراء يمارسون موهبتهم فى الملاعب الأفريقية وليس فى الأندية الأوروبية وقال «آمل أن تتوفر جميع الشروط لكى يمارس هؤلاء كرة القدم فى قارتهم لأن ذلك سيسمح بوضع حد لسلب الأندية الأوروبية لأفضل الخامات الواعدة فى القارة السمراء وما يرافقها على الصعيد الإنسانى من ابتعاد اللاعبين عن عائلاتهم وعن محيطهم».


بلاتر



الشرطة التونسية تخرج الجماهير الجزائرية من المدرجات

عقوبات بالجملة

قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إيقاف ملعبي الإسماعيلية في مصر والمنزه في تونس 7 و5 مباريات على التوالي بعد أحداث الشغب التي شهدتها مباراتا الإسماعيلي مع انيمبا النيجيري ضمن إياب الدور النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا، والترجي التونسي مع الإسماعيلي في إياب الدور نصف النهائي للمسابقة ذاتها.

وأوضح الاتحاد «إنه بعد الأحداث التي شهدها إياب الدور النهائي حيث تأخر تسليم الكأس لأنيمبا لمدة 25 دقيقة وأحداث الشغب التي تسبب فيها الجمهور المصري، فان الاتحاد قرر إيقاف ملعب الإسماعيلية لمدة 7 مباريات».

وأضاف: إن الإسماعيلي يتعين عليه خوض مباريات ضمن مسابقات الاتحاد الأفريقي على ملعب يبعد 200 كلم عن الإسماعيلية.

كما فرض الاتحاد غرامة مالية قدرها 15 ألف دولار بسبب التصرفات السيئة لجمهور الإسماعيلي.

وبخصوص مباراة الترجي والإسماعيلي ضمن دور الأربعة، أوضح الاتحاد الأفريقي «على أثر الأحداث التي حصلت قبل انطلاق الشوط الثاني حيث قذف الجمهور بالمفرقعات على أرضية الملعب وسوء تصرف رجال الأمن مع لاعبي الفريق الضيف (الإسماعيلي) والمسؤولين في الاتحاد الأفريقي قررنا إيقاف ملعب المنزه 5 مباريات».

وأضاف أن الترجي مطالب باللعب على استاد يبعد 200 كلم عن العاصمة تونس.

وفرض الاتحاد غرامة مالية بقيمة 15 ألف دولار على الترجي لكون بطاقات المباراة ضد الإسماعيلي حملت دعاية لمؤسسة منافسة للشركة الراعية لمسابقات الاتحاد الأفريقي.

وأشار إلى أن عقوبات عدة فرضت سابقا على الترجي بسبب أحداث وقعت في مسابقات للاتحاد الأفريقي.

وكان الاتحاد الأفريقي قد فرض على الاتحاد الجزائري لكرة القدم غرامة قيمتها 15 ألف دولار بسبب «تصرف جمهوره غير الرياضي» في المباراة بين المغرب والجزائر في بطولة الأمم الأفريقية، و18652 دولارا تعويضاً عن الأضرار التي أحدثها الجمهور في ملعب الطيب المهيري في صفاقس.

3 دول لنهائيات 2008

رفض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم قبول طلب ترشيح ساحل العاج والطلب المشترك المقدم من الغابون وغينيا الاستوائية لاستضافة كأس الأمم الأفريقية السادسة والعشرين عام 2008 لوصول الطلبين بعد الموعد المحدد.

في المقابل، اعتمد الاتحاد الأفريقي فقط طلبات جنوب أفريقيا وغانا وليبيا التي استلمها قبل 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2003، الموعد النهائي لتقديم طلبات الاستضافة.

وأوضح الاتحاد الأفريقي انه منكب حاليا على دراسة الملفات الثلاثة قبل أن يختار الدولة المضيفة في حزيران/يونيو المقبل.

يذكر أن مصر ستنظم الدورة الخامسة والعشرين عام 2006.

اعتزال كامارا

أعلن مهاجم السيلية القطري ومنتخب غينيا لكرة القدم أبو بكر تيتي كامارا اعتزاله اللعب دوليا بعد خروج منتخب بلاده من ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية بخسارته أمام مالي 1-2.

وكان كامارا يأمل في مواصلة غينيا مشوارها في النهائيات لكن مالي وضعت حدا لتطلعاتها في ربع النهائي، علما بأنها سجلت هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة عبر محمدو ديارا وتجنبت الوقت الإضافي.

وكان كامارا أعلن قبل المباراة أنه سيعتزل دوليا بعد النهائيات وقال: «ستكون النهائيات الحالية آخر مشاركة دولية لي مع المنتخب وذلك لكي أفسح المجال أمام لاعبين أصغر سنا مني».

ويدافع كامارا عن ألوان منتخب بلاده منذ 15 عاما وقد شارك في ثالث نهائيات أفريقية له.

وأسهمت الأهداف الثلاثة لكامارا التي سجلها في بلوغ غينيا ربع النهائي للمرة الأولى منذ 28 عاما.

استهل كامارا مسيرته في نادي سانت اتيان الفرنسي ثم انتقل إلى جاره لنس وبعدها مارسيليا، وخاض تجربة في إنكلترا حيث دافع عن ألوان ليفربول ووست هام قبل أن ينتقل الموسم الحالي إلى السيلية.

مدرب أجنبي لنيجيريا

أعلن وزير الرياضة النيجيري موسى محمد أن بلاده تنوي التعاقد مع مدرب أجنبي لقيادة منتخب كرة القدم في تصفيات مونديال 2006 المقررة في ألمانيا وذلك بعد يومين من الخسارة أمام المغرب 0-1 ضمن بطولة أمم أفريقيا.

وكان محمد رفض أواخر العام الماضي فكرة التعاقد مع الإنكليزي براين روبسون قائد منتخب إنكلترا ومانشستر يونايتد السابق لتدريب نيجيريا لأن وزارته لا تملك الإمكانيات لتسديد أجره المقدر بـ240 ألف يورو.

وقال محمد: «نحن في حاجة إلى مدرب أجنبي لأن مدربينا المحليين في حاجة إلى التأهيل لكي يمارسوا على أعلى المستويات».

وأوضح: «من واجب الاتحاد المحلي لكرة القدم أن يتبع الإجراءات الموضوعة من قبل الحكومة، فإذا كان الأول يملك المال لتسديد أجر المدرب العالمي فنسمح له بالتعاقد معه».

ويشرف على تدريب المنتخب حاليا لاعب المنتخب السابق كريستيان شوكو وقد لقي انتقادات عنيفة في الصحف المحلية غداة خسارة المباراة الافتتاحية أمام المغرب.

وتستهل نيجيريا مشوارها في تصفيات مونديال 2006 في حزيران/يونيو المقبل ضد رواندا.

مبوما يودع الكاميرون

أعلن مهاجم منتخب الكاميرون المخضرم باتريك مبوما (33عاما) اعتزاله اللعب دوليا مفضلا تركيز جهوده على ناديه فيردي الياباني.

ويأتي اعتزال مبوما غداة خسارة منتخب بلاده أمام نيجيريا 1-2 في الدور ربع النهائي وخروجه من البطولة.

وشارك مبوما في صدارة ترتيب الهدافين برصيد 4 أهداف منها ثلاثية في مرمى زيمبابوي رافعا رصيده إلى 11 هدفا في النهائيات وكان يسعى إلى تحطيم الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في النهائيات والموجود بحوزة العاجي لوران باكو وهو 14 هدفا (سجلها عامي 1968 و1970) لكن خروج منتخب بلاده واعتزاله حالا دون ذلك.

ومبوما المولود في 15 تشرين الثاني/نوفمبر عام 1970 في دوالا، كان قد هاجر إلى فرنسا عندما كان في الثانية من عمره، بدأ مسيرته في صفوف شاتورو الفرنسي عام 1990، ثم انتقل إلى باريس سان جرمان (1994-1995 و1996-1997) ومتز (1995-1996) قبل ان ينتقل إلى غامبا أو ساكا الياباني حيث تألق بشكل لافت.

وعاد مبوما إلى أوروبا حيث لعب مع كالياري (1998-2000) وبارما (2000 إلى 2002/2/13) ومنه إلى سندرلاند الإنكليزي حتى 2003، قبل العودة إلى اليابان حيث يلعب حاليا مع فيردي طوكيو.

وأسهم مبوما في بلوغ منتخب الكاميرون نهائيات مونديال فرنسا عام 1998 عندما سجل هدفي منتخب بلاده في المباراة الحاسمة ضد زيمبابوي في التصفيات وتوج هدافا لها برصيد 5 أهداف. كما قاد منتخب بلاده الأولمبي إلى الفوز بذهبية أولمبياد سيدني وكأس الأمم الأفريقية في نسختيها الأخيرتين.

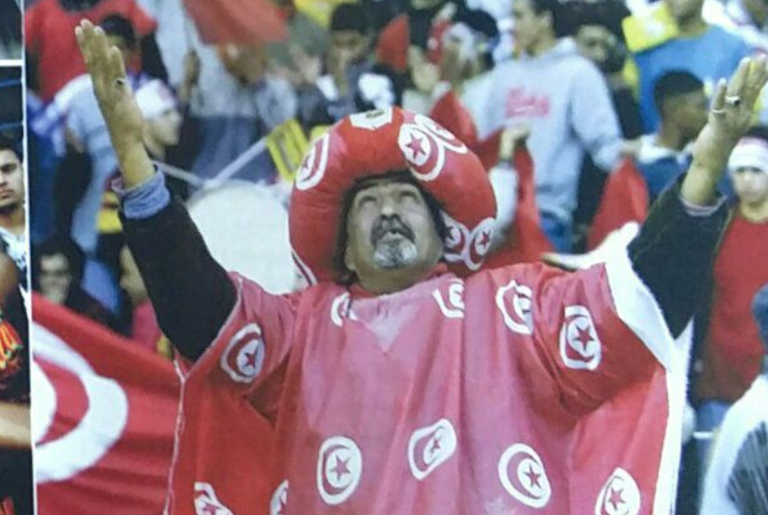
باتريك مبوما

كرنفال الجماهير.. بالألوان

إذا كانت الجماهير الأوروبية تتميز بأهازيجها وأناشيدها التى تنشدها بأداء متناغم، والجماهير الأسيوية تتميز بأدواتها وأسلوب تصفيقها بأدوات بلاستيكية، وجماهير أميركا اللاتينية وخاصة البرازيلية تتميز برقص السامبا فى المدرجات، فإن جماهير الموندیال الأفريقى قدمت لوحات فلكلورية رائعة بالألوان التى تميزها عن بقية جماهير العالم سواء فى ملابسها أو أدواتها وشعاراتها التى تستخدمها لتحفيز وتشجيع اللاعبين.

فكان هذا الكرنفال الملون الذى التقطته عدسات الكاميرات من ملاعب تونس.

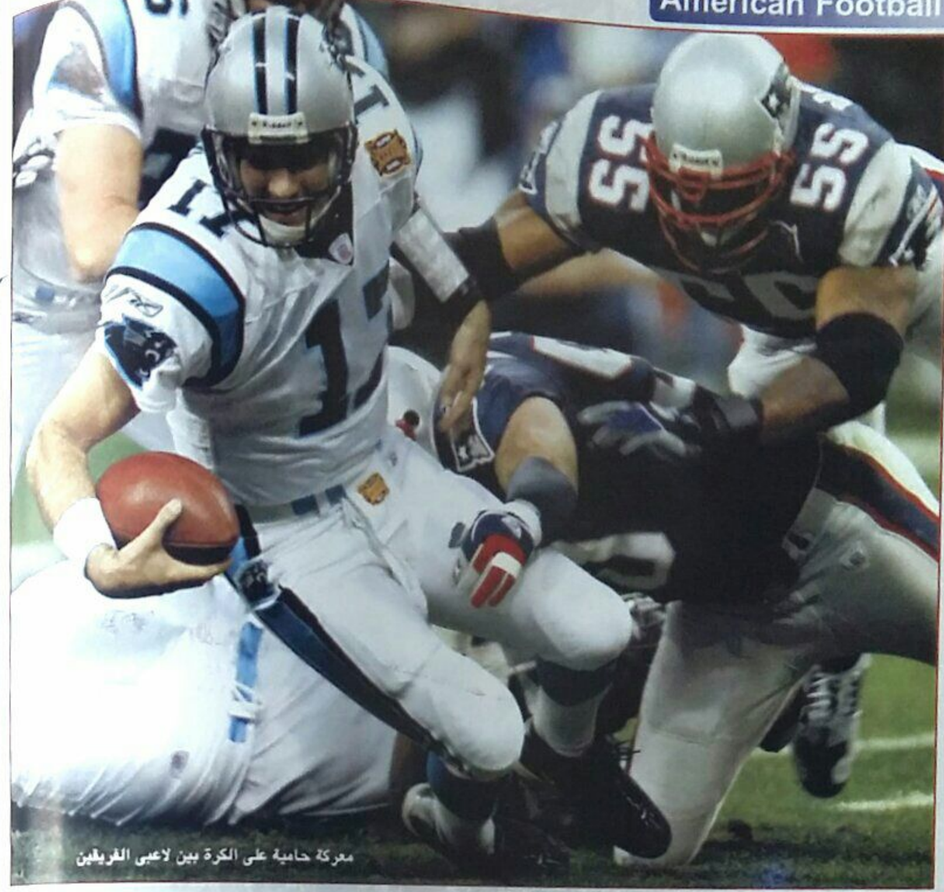




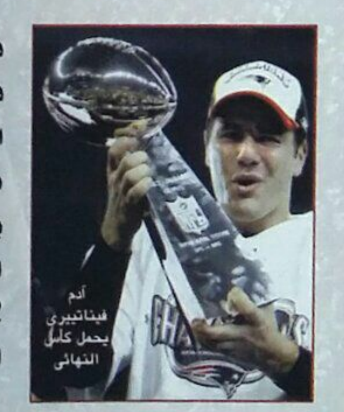





JIRMA
ALLEZ LES ETALONS
Nigeria
NIGERIA


معركة حامية على الكرة بين لاعبى الفريقين

اللقب لـ «الصقور»


آدم فيناتييرى يحمل كأس النهائى

فى احتفالية أميركية كبرى تناقلتها جميع وسائل الإعلام فى العالم، أقيمت المباراة النهائية لبطولة كرة القدم الأميركية (سوبر بول) واستطاع فريق نيوانغلاند باتريوتز أو «صقور نيوانغلاند، وصقور السوبر بولدز. كما يطلق عليه مشجعوه. اقتناص اللقب وذلك بعد فوزهم فى المباراة النهائية على الخصم العنيد فريق «نمور كارولينا» 32 - 29» وذلك على استاد مدينة تكساس بولاية هيوستن الأميركية.


ديشاون فوستر يسجل لمسة سفلية من على خط الـ 33 ياردة لصالح النمور


جانيت جاكسون وتيمبر لايك يقدمان فاصلا غنائيا

ومعروف أن كرة القدم الأميركية ومعها السلة هما اللعبتان الشعبيتان بالدرجة الأولى على مستوى الولايات المتحدة الأميركية ولا تنافسهما فى ذلك أية رياضة أخرى، ونحن لا نبالغ فى الوصف عندما نقول إن هذه المباراة كانت احتفالية عالمية بشتى المقاييس، فقد قدمت المباراة باحتفال غنائى كبير غنى فيه المغنى الأميركى الشهير ستيفن تيلر والمطربة الشابة المحبوبة بيونيسى، كما كانت فترة الاستراحة فيما بين الشوطين حفلاً موسيقياً آخر قدم فيه المغنى كيدروك واحدة من أجمل أغانيه. كما قام المطرب الشهير جاستين تيمبرلايك والمغنية السمراء جانيت جاكسون بتقديم دويتو غنائى ألهب حماس المشجعين الذين اكتظ بهم استاد تكساس وتخطو حاجز الـ ١٠٠ مليون مشاهد ومشجع. بل الأكثر من ذلك أن متحدثاً باسم البيت الأبيض أشار إلى أن الرئيس الأميركى جورج بوش تفرغ تماماً فى ذلك اليوم لمشاهدة المباراة ولم يتمكن من الرد على النقد اللاذع الذى وجهه له المتنافسون للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى لمنصب الرئيس، وقال سكوت ماكليلان المتحدث باسم البيت الأبيض عن المباراة: «شاهدت بعضاً من أحداث المواجهة عبر التلفاز وأعجبت جداً بالطريقة التى تعامل بها لاعبو نيوانغلاند مع المباراة لاسيما الطريقة الرائعة والسريعة التى يرتدون بها من الهجوم إلى الدفاع».

وقال ماكليلان: «أعتقد أن الرئيس بوش أيضاً تجاهل المناظرة التى هاجمه فيها المتنافسون على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطى بشدة سياساته فى العراق وأمور الاقتصاد.

مباراة عصيبة

وعقب حفل الافتتاح أطلقت صافرة بداية المباراة التى اتسمت منذ بدايتها بالخشونة الزائدة والعصبية واستمر كلا الفريقين فى تخطى الآخر فى النقاط إلى أن استطاع نيو انغلاند حسم نتيجة اللقاء لصالحه وذلك بفضل هدف لنجمه وقائد الفريق آدم فينا تييرى الذى سجل هدفاً رائعاً قبل خمس ثوان من نهاية اللقاء وذلك من نحو 41 متراً لينتهى اللقاء 32 - 29 ويتوج الصقور أبطالاً للمباراة التى كان أبرز نجومها على الإطلاق هم ثلاثى نيو انغلاند باتريوتز الرائعين آدم فينا تييرى وتوم باردى وكين والتر، واللقب هو الثانى لنيو انغلاند فى تاريخه، حيث كان قد أحرز نسخة عام 2002 بفوزه على سان لويس رامس فى النهائى، وهو الفوز الخامس عشر على التوالى كذلك لنيو انغلاند ويعتبر ثانى أفضل رقم فى تاريخ السوبر بول الأميركى.

وفى حفل بهيج أقيم حفل تسليم الجوائز وتقدم بيل بيليك مدرب فريق نيوانغلاند للمنصة وتسلم كأس «فينس لومباردى» أعرق وأشهر الجوائز فى تاريخ كرة القدم الأميركية.

الرشاقة والفخامة والقوة تجتمع فى:

BMW - X3



شهد حدث إطلاق سيارة BMW X3 فى الشرق الأوسط، والذى يتزامن مع وصول الدفعة الأولى من هذه السيارة التى توسع ما تطرحه مصانع السيارات الألمانية من سيارات X الدفع الرباعى، اختباراً واسعاً لهذه السيارة فى مختلف الطرقات.

دبى - من جمال عبده



قافلة التجربة فى الطرق الوعرة

وفى برنامج الإطلاق الشامل والمتعدد الفعاليات، والذى اشتمل على رحلة ببالون هوائى ساخن للصحفيين المشاركين، تمت قيادة سيارة BMW X3 فى العديد من المناطق والتضاريس المتنوعة، بدءا من السواحل والطرق الرملية وانتهاء بالطرق العامة والوديان. وبعدما جربت «الوطن الرياضى» السيارة الجديدة فى رحلة مثيرة بدأت من أمام فندق برج العرب الشهير على ساحل دبى بمشاركة مجموعة من الزملاء وبإشراف مسؤولى القيادة فى الشركة ثبت أن سيارة BMW X3 تجمع بين الأداء الرشيق لسيارات BMW ومجموعة واسعة من المزايا العملية التى تقدمها السيارات الرياضية ذات الأداء الفعال. وتعتبر سيارة X3 النموذج الأول الفاخر فى فئة السيارات ذات الأغراض الرياضية التى تلى سيارة X5.

وقال روبرت بايلى - ماكيوان، المدير العام لمجموعة BMW الشرق الأوسط، «حققت سيارة BMW X5 مبيعات فورية وحازت على نجاح منقطع النظير فى الشرق الأوسط. ومنذ إطلاق هذه السيارة قبل أربع سنوات، قمنا ببيع أكثر من ستة آلاف سيارة منها فى الشرق الأوسط. من هنا فنحن نتوقع أن مبيعات سيارة X3 ستكون كبيرة هى الأخرى فى الأشهر القادمة».

وتجمع سيارة BMW X3 بين الأداء المميز للسيارات الرياضية ومزايا التصميم التقليدى والمبتكر الذى تشتهر به سيارات BMW. ومن جانب آخر، فإن السطوح المقعرة والمحدبة تمنح سيارة X3 شخصية متجددة وعصرية. ويصل وزن السيارة 300 كيلو غرام، وأصغر من سيارة X5 بنحو أربع بوصات. وفى الوقت ذاته، فهى توفر مساحة



الإعلان رسميا عن إطلاق السيارة الجديدة



سيارة بى. إم. دبليو الجديدة تراقب الإعلاميين فى البالون وتخترق الموانع الصعبة





الرشاقة والشموخ فى لقطة واحدة للسيارة الجديدة وبرج العرب

العرض الأول للسيارة الجديدة على شواطئ مدينة الجميرا

البالون ساهم فى تدشين السيارة الجديدة

«الوطن الرياضى» تقوم بتجربة السيارة الجديدة

هبوط اضطرارى للبالون

الزميل جمال عبده مع بعض الإعلاميين وسائقى بى. ام. دبليو

مماثلة للمسافرين وحيزاً أكبر للبضائع.

أما المزايا الفخمة والعديدة لسيارة BMW X3 فهى واضحة فى التصميم الداخلى والأدوات الأخرى التى تجعل من السيارة خياراً مثالياً للأفراد الذين يفضلون سيارات عالية الأداء ومختلفة الاستخدامات.

وتتمتع السيارات الرياضية الجديدة بمساحة داخلية واسعة وحديثة.

وبالإضافة إلى احتوائها على الطابع الجمالى والأنيق المعروف عن BMW تجمع السيارات الرياضية ذات الأداء الفعال (SAV) بين تفاصيل رياضية وعملية واسعة.

وعبر الاعتماد على محرك بسعة 3,0 لتر بقوة 231 حصاناً، تتكفل السيارة بتحقيق أداء فى منتهى الفعالية. ويمكن لهذه السيارة الرشيقة أن تصل إلى سرعة قصوى مقدارها 210 كيلو مترات فى الساعة، فى الوقت الذى تصل فيه بسرعة السيارة الرياضية من هذا الموديل إلى 224 كيلو متر فى الساعة.

وتتميز سيارة X3 الجديدة بتقنية القيادة الذكية xDrive على كافة العجلات، والتى تتيح توزيعاً معدلا ومتنوعاً بنسبة 100 بالمائة للقوة من الأمام إلى الخلف، حيث يستطيع هذا النظام معرفة الحاجة إلى أى تغيير فى توزيع القوة والاستجابة بسرعة للتكفل بالمحافظة على التحكم بالعجلات.

وبالنتيجة، فإن سيارة X3 قادرة على تحقيق أعلى أداء لما يتعلق بالدوران على محور العجلات فى أى وقت خلال الانعطفات القوية، الأمر الذى يضيف عنصر سلامة كبيرة للغاية إلى أداء السيارة.

وعلى الطرقات، يوفر نظام xDrive معايير أكبر من الرشاقة ومتعة القيادة والسلامة ضمن نظام واحد متكامل. وفضلاً عن ذلك، يوفر هذا النظام تحكماً وسيطرة أكبر فى الطرق الزلقة والوعرة على حد سواء.

ويظهر الأداء الفعال لهذه السيارة فى التصميم الداخلى ومجموعة الأدوات التى تجعل من السيارة خياراً مثالياً للأشخاص محبى الحركة والنشاط. وفى الحقيقة، فإن أهم ما يميز سيارات الأداء الرياضى هى المساحة الداخلية الواسعة والأناقة المثالية ولمسات BMW الجمالية المعززة بتفاصيل عملية ورياضية.

وينتهى بايلى - ماكيوان إلى القول، إن توسيع مجموعة X بطرح هذا الموديل الجديد يبشر بمستقبل واعد ومثير. وفى الحقيقة، فإن هذه السيارات فخمة من حيث التصميم والأداء والسلامة والراحة، ونحن نتطلع إلى زيادة حصتها فى سوق سيارات الدفع الرباعى.

إعداد: إيهاب الجنيدى

أعزاءنا قراء الواحة الرياضية من المحيط إلى الخليج، مرحباً بكم فى رحلة جديدة عبر سهول واحتكم الرياضية الفسيحة.. نستمتع معكم بلقاءاتكم الشيقة فهيا بنا لجولة جديدة.

منتخب مصر خذلنا

السيد محرر الواحة.. تحية طيبة وبعد

لم أجد فى وسعى كمتفرج ومشجع للفريق الأول المصرى لكرة القدم، إلا أن أمسك بالقلم وأكتب، بعد كل ما عانيته من جراء المباريات الثلاث التى شاهدتها للمنتخب المصرى بكأس الأمم الأفريقية بتونس، فالفريق دمر أحلامنا وخذلنا جميعاً بعد أن خرج من الدور الأول للبطولة وهو ما لم يحدث منذ دورة 1992، وذلك على الرغم من كل العوامل المساعدة التى توافرت للفريق ولمديره الفنى محسن صالح.

القارئ: محمد حسن محمود
الجيزة - مصر

رد المحرر:

القارئ العزيز والصديق الدائم محمد حسن، إننى معك تماماً فى أن المنتخب المصرى فشل فى تحقيق أحلام جماهيره وبدا منتخباً عاجزاً عن الإيجابية الهجومية على مرمى منافسيه برغم السيطرة التامة للاعبيه على المباريات التى خاضوها، وذلك لأسباب أولها يتعلق بالمدير الفنى للفريق الذى يتحمل 70% من أسباب الخروج والباقى يتحمله اللاعبون والحظ السيئ وعدم التوفيق الذى لازمهم. وعموماً لا تقلق فبالفعل سيتم الاستعانة بمدير فنى أجنبى للفريق قبل خوض تصفيات مونديال 2006 والتى تنطلق فى يوليو المقبل.

كفاية.. كوووورة!

السيد المحرر.. تحية طيبة وبعد

أصبحت حالياً لا أرى شيئاً فى الرياضة إلا كرة القدم ولاعبى كرة القدم، وكأن معنى كلمة «الرياضة» قد تم قصره ليختص بلعبة كرة القدم دون غيرها، فجميع وسائل الإعلام والصحافة دائرة من حولها وفى كل مكان صور وأخبار اللاعبين الأفذاذ تقابلك حتى المنتخبات الحديثة أصبحت تسمى بأسماء اللاعبين.. فهل لا توجد أنواع أخرى من الرياضة تستحق الاهتمام.. وهل لا يوجد أبطال رياضيون حققوا إنجازات وبطولات كما حقق البعض من لاعبى كرة القدم.. ثم بعد ذلك ألا يستحق هؤلاء الثناء والتشجيع والاهتمام والبروز الإعلامى مثل أقرانهم من لاعبى كرة القدم.

القارئة: أمانى حمد محمد - الكويت

القارئة العزيزة أمانى مرحباً بك معنا والواقع أنك معك كل الحق فى كل ما قلته حول الاهتمام بكرة القدم ولاعبى كرة القدم المبالغ فيه لاسيما فى دولنا العربية، مع العلم بأن هناك رياضات أخرى مثل كمال الأجسام وألعاب القوى والسباحة والكونغ فو والكاراتيه والجمباز والتنس تستحق أن يقام لأبطالها العرب تماثيل، حيث إن هؤلاء رفعوا أسماء دولهم خفاقة بين أروقة المحافل الدولية وحققوا لها البطولات العديدة.

عباس كنعان.. صخرة العهد ولبنان



أجمع الكثيرون من خبراء كرة القدم على أن ما يقدمه فريق العهد اللبنانى فى البطولة المحلية منذ ثلاثة مواسم وآخرها حلوله بالمركز الثالث للبطولة الأخيرة - ليس مجرد فلتة شوط لحصان أسود فى بطولة، وإنما هو أداء ثابت غير متذبذب ينمو باستمرار منذ أن وصل العهد لنهائى كأس لبنان لموسم 2002/2001 وخسر أمام الأنصار، ويعود الفضل فى هذا التألق والثبات لمجموعة من الشباب المجتهدين الذين ارتقوا بفريقهم لمصاف الفرق الكبيرة والقوية.

ونجمنا هذه المرة هو أحد هؤلاء الشباب، بل إنه أبرز الوجوه الجديدة على الإطلاق بفريق العهد وأكثرهم تألقاً ونشاطاً داخل الملعب، إنه عباس كنعان قلب دفاع العهد ومؤخراً منتخب لبنان الأول.

وقد استطاع عباس كنعان أن يحجز لنفسه ذلك المكان رغم صغر سنه وخبرته القليلة، ورغم خطورة المكان الذى لا يقبل أبداً الخطأ فيه، إلا أن قوة عباس كنعان الجسمانية «188 سم / 85 كجم» واستبساله وتفانيه من أجل الفريق داخل الملعب فرض على الجهاز الفنى للعهد التعامل معه على أنه ورقة أساسية.

ويلعب كنعان بطريقة جماعية غير آبه بالأمجاد والانتصارات الشخصية ويتميز بقدرته على تنظيف منطقة دفاعه وإبعاد الخطر دون المخاطرة بالألعاب الفردية التى تكلف غالياً، كما يجيد مراقبة من توكل إليه مراقبتهم فيحد من خطورتهم ويكبل باستمرار مهاجمى الخصم، وهذه الصفات جعلت منه أحد الخيارات الأساسية لإدارة المنتخبات الوطنية اللبنانية مكان اللاعبين الأساسيين فى المنتخب الأولمبى الذى حقق نتائج طيبة، وكذلك كان أحد أبرز العناصر المنضمة مؤخراً للمنتخب الأول.

وكنعان يتفاهم جيداً مع زملائه ويبدى الجميع ارتياحهم باللعب إلى جانبه، لاسيما أنه يتميز بروح قيادية ويحسن قراءة الملعب من الخلف فيوجه لاعبيه بالشكل الأمثل المطلوب وأخيراً، فإن عباس كنعان لايزال صغير السن والمشوار أمامه طويل وبإمكانه إضافة المزيد والمزيد من الخبرة إلى مهاراته وتقنياته، مما يجعله محط أنظار الكثيرين، وقد أبدت بالفعل بعض الأندية رغبتها فى ضمه، إلا أن عباس كنعان يدرك هو ورفاقه أن العهد يسير على الدرب الصحيح ولذا فسوف يدرك هدفه قريباً لا محالة.

ردود سريعة

القارئ.. أحمد محمود خطاب - القاهرة:

النقد وإبداء الرأى شىء، وإهانة الآخرين شىء آخر.

القارئة.. هند على إسماعيل:

سوف نعمل على التعريف بهذه الرياضات قريباً.

الكرة السورية.. متى تخرج من دائرة الظل؟

تعتبر الكرة السورية أحد المعاقل فى كرة القدم، لكنها تمثل لغزا كبيرا وعلامة استفهام على المستوى الدولى والآسيوى.

فالبرغم من وجود جميع العوامل المساعدة لسطوع كرة القدم السورية متمثلة فى الملاعب والجمهور الشغوف بحب كرة القدم والحكام الأكفاء ابتداءً من فاروق بوظو إلى جمال الشريف والنقاد والإعلاميين، مثل المرحوم عدنان بوظو، وأيمن جادة، وفيصل شيخ الأرض، وغيرهم ورغم كل ذلك مازالت الكرة السورية فى دائرة الظل. وقد عرفت سورية كرة القدم فى العشرينيات عن طريق الاحتلال الأجنبى الموجود فى البلاد وقتها وكانت تمارسها الجاليات الأجنبية فى البلاد، ثم انتشرت اللعبة فى أنحاء البلاد وبدأ رواد الحركة الرياضية فى تأسيس الأندية وتم تأسيس أول ناد سورى عام 1928 وهو نادى بردى، ثم تأسس الاتحاد السورى لكرة القدم عام 1936، ولكن دون أى نشاط دولى أو حتى محلى سوى مباريات بين فرق المدارس.

شاركت سورية لأول مرة على المستوى الدولى فى دورة الألعاب العربية 1953، وحققت المركز الثانى ثم فازت بذهبية الألعاب العربية 1957.

واستمرت الصحوة السورية على المستوى العربى ففازت بفضية كأس العرب 3 مرات متتالية: 66/65/63.

وكان من أبرز نجوم الكرة السورية وقتها: مروان الدردى، أفاديس، أبولبادة جوزيف شهرستان، فيلب الشابه، أحمد تميم، وبعد هذه البداية القوية كان من المتوقع سطوع الكرة السورية على السطح وتحقيق إنجازات على المستوى الدولى والقارى.

ولكن اختفت تماماً من الساحة ولم يعد لها أى ظهور مؤثر فكانت تخفق دائماً فى التأهل للبطولات سواء قارية أو على مستوى المونديال أو الأولمبياد مما أصاب جمهورها العاشق لكرة القدم بالإحباط.

وفى منتصف الثمانينيات تولى تدريب المنتخب السورى المدرب الروسى أناتولى واستطاع أن يحقق مع الكرة السورية إنجازها الوحيد بفوزها بذهبية البحر الأبيض 1987 باللاذقية، وكان قاب قوس أو أدنى من التأهل لمونديال 86 لكنه خرج أمام العراق فى المرحلة النهائية.

ويأمل الجمهور وعشاق الكرة السورية أن يحقق الفريق حلمهم ويفوز بأى بطولة قارية أو يتأهل للمونديال.

ولكن يبدو فى الأفق أن هذا الحلم بعيد المنال، حيث إن الكرة السورية مازالت تتخبط ودائماً تخفق وكان آخرها عدم تأهلها إلى كأس الأمم الآسيوية 2004 رغم وجود وفرة من النجوم عبر تاريخ الكرة السورية مثل: عبدالغنى طاطيش، عبدالقادر كردغلى، فادى علوش، حموية، وليد أبوالسل، نزار محروس، مهند البوشى، والنجم فراس الخطيب وسيد بيازيد.

ورغم كل هذه النجوم عبر تاريخ كرة القدم السورية، إلا أنها لم تستطع أن تحقق آمال جماهيرها ومازالت تعيش فى دائرة الظل.

ورغم كل الجهود التى تبذل من المسئولين عن كرة القدم السورية، إلا أنها لم تستطيع أن تخرج من هذه الدائرة المغلقة.

أبرز الأندية السورية: الجيش، وهو عصب كرة القدم السورية، والكرامة، والفتوة، والاتحاد الحلبى.

إنجازات الكرة السورية فى سطور:

التأهل لأولمبياد الكرة الأولمبية 1980، التأهل لمونديال الشباب 95/91/89، كأس أمم آسيا للشباب 94، التأهل لكأس أمم آسيا: 96/88/84/80.

القارئ: فهمى بدر فهمى

مشكلة رياضية

مازلنا مع قضية استغلال اللاعب البديل بشكل علمى وتقنى وتجارى.. كيف يكون فى منظومة الكرة الحديثة.. راسلونا وانتظرونا قريباً.



لقطات من المونديال الأفريقى

•• أجمل ما فى المونديال الأفريقى الأخير هو تفوق كرة الشمال على القوى التقليدية فى القارة السمراء، فضلاً عن نجاح تونس والمغرب فى تقديم نهائى عالى المستوى أكسب الكرة العربية احتراماً كبيراً.

•• وإذا كانت تونس قد نجحت فى إحراز اللقب لأول مرة فى تاريخها، وعوضت الإخفاقات السابقة، فبرأيى الشخصى أن الجمهور التونسى العظيم هو اللاعب رقم واحد صاحب هذا الإنجاز.

فقد فرض الجمهور التونسى نفسه بقوة على البطولة، فبث قوة دفع هائلة فى نفوس لاعبيه، وبث رعبا بنفس القدر فى نفوس المنافسين. وبذلك يكون الجمهور التونسى قد خطف الأضواء من الجماهير المصرية التى باتت تفضل مشاهدة المباريات تلفزيونياً، ومن يذهب منها إلى الملاعب يكتفى بالتشجيع والهتاف قبل بدء المباراة، ثم يتحول إلى ماكينة لسب اللاعبين والحكام وكل من فى الملعب، فأصبح أحد أسباب هبوط مستوى الكرة المصرية!

•• نجاح روجيه لومير فى إثبات ذاته كمدرب قدير قاد تونس إلى اللقب الغالى، أعاد مدرسة التدريب الفرنسية إلى الواجهة الأفريقية والعربية من جديد، وشاركه فى العرض الفرنسى مواطنوه: دوسيه (غينيا) وجان بول رابيه (بوركينا فاسو) وهنرى اسطنبولى (مالى) وغى ستيفان (السنغال).

وأجزم بأن الشهور المقبلة ستشهد حركة جذب كبيرة للمدربين الفرنسيين إلى الملاعب العربية بعد أن اهتزت سوقهم عقب الإخفاق فى مونديال كوريا الجنوبية واليابان على يد لومير نفسه!

سبحان مغير الأحوال.

•• فى العدد السابق قلت «رغم أن الترشيحات تميل لصالح الكاميرون كمرشح أول للفوز بكأس الأمم الأفريقية التى ستنطلق هذا الشهر فى تونس، إلا أننى أتوقع حدوث مفاجآت سيكون «أسود الكاميرون» من بين ضحاياها.

وقد حدث ما توقعته، ووقعت الكاميرون ضحية «نوم» مدربها الألمانى «التقليدى» وينفريد شايفر الذى اكتفى بالاستمتاع بمهارات وأداء لاعبيه وتقاليع الملابس، دونما أدنى احترام أو اكتراث لما يحدث حوله من تطور وهبوط معدل أعمار لاعبى المنتخبات التى شاركت فى البطولة، فخرج و«عواجيز» الكاميرون من البطولة متكئين على بعضهم البعض!

•• رغم أن المباريات التى كان يقال عنها «حساسة» شهدت مستويات فنية جيدة مثل مباريات مصر والجزائر، والجزائر والمغرب، والمغرب وتونس، إلا أن الجماهير غير مدركة لعواقب ما تقوم به من أعمال شغب ينعكس على صورة بلدها قبل أى طرف آخر. ولعلى هنا أشير تحديداً إلى الجماهير الجزائرية التى أتت أفعالاً لا تليق وبعيدة كل البعد عن أخلاقيات الشعب الجزائرى العريق.

وقد سعدت بما أبلغنى به مراسلنا من الجزائر الزميل إلياس فضيل عن رغبة الاتحاد الجزائرى لكرة القدم فى إقامة «مباراة تصالحية» مع شقيقه المصرى، ومراسلته للاتحاد المصرى للعبة بهذا الشأن.

ويؤكد موقف الاتحاد الجزائرى ما سبق وطرحته من حل للقضاء على الحساسيات التى لا مبرر لها فيما بين الجماهير العربية بإقامة المزيد والمزيد من المباريات بين الأندية والمنتخبات، لأنها السبيل الوحيد لاستنزاف عصبية المتفرجين مع مرور الوقت وكثرة المباريات.

•• بادو الزاكى .. نجح فيما فشل فيه الكثيرون وصنع منتخباً للمغرب سيكون له شأن كبير فى المناسبات الكروية المقبلة قياساً بصغر سن لاعبيه. وفوق هذا وذاك، صنع الزاكى مجداً شخصياً باعتباره أول حارس مرمى سابق يقود منتخباً لمباراة نهائى قارى.

•• تجنيس اللاعبين.. ظاهرة بدأت تدخل الملاعب العربية فى الآونة الأخيرة رغم أنها منتشرة فى كافة أرجاء المعمورة.

وهى وإن بدت «مزعجة وغريبة» فى الوقت الحالى إلا أنها ستتسع مع مرور الوقت وخاصة إذا نجحت البلاد التى تسمح قوانينها بالتجنيس- كالإمارات وقطر وتونس- فى اختيار من يستحقون نيل جنسيتها ليكونوا إضافة، وليس عالة على المجتمعات العربية. وهى ظاهرة مفيدة لا تقل أهمية عما تقوم به دول متقدمة كثيرة فى طليعتها الولايات المتحدة الأميركية بتجنيس العلماء وأصحاب المواهب كى تستفيد منهم.

•• دعم قطاع المصارف المغربية لحملة الملف المغربى لاستضافة نهائيات مونديال 2010 بمبلغ 10 ملايين درهم مغربى (حوالى 930 ألف يورو)، وإعلان المستشار الألمانى غيرهارد شرودر دعم ملف جنوب أفريقيا للحملة نفسها بعد دعم الرئيس البرازيلى لولا لها، ودعم الرئيس الفرنسى جاك شيراك للملف المغربى.. ماذا يعنى؟

سؤال سأترك الإجابة عنه للمسؤولين عن الملف المصرى لاستضافة مونديال 2010.

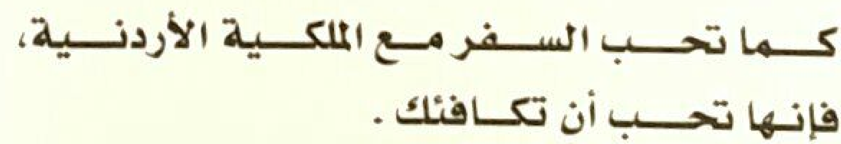
جمال عبده
e.mail:gamalabdo@bridgemont.com.eg

www.rja.com.jo

ROYAL PLUS

Frequent Flyer Program

NY THEATRES



اشترك في برنامج المسافر الدائم ROYAL PLUS من الملكية الأردنية الذي يعتمد على نظام تجميع النقاط، فكلما زاد رصيدك من النقاط، أصبح بإمكانك الاختيار من مجموعة امتيازات مخصصة لمشتركي البرنامج وتشمل تذاكر سفر مجانية، خصومات مجزية، ترفيع إلى درجة كراون، زيادة في الوزن المخصص ومزايا أخرى كثيرة.

للمزيد من المعلومات، يمكنكم زيارة موقع الملكية الأردنية على شبكة الإنترنت
أو الاتصال ببرنامج المسافر الدائم ROYAL PLUS عبر البريد الالكتروني: ffp@rja.com.jo

